

السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

١٢ صفحة — NO 581 AL-SIYASSI 26 OCTOBER 1986 — ١٠ قروش

رأى الأحزاب فى تجديد رئاسة مبارك

"السياسى" تجرى استطلاعا واسعا حول رأى القوى والأحزاب السياسية فى إعادة ترشيح مبارك لفترة ثانية

أجرى محررو قسم الأحزاب « بالسياسى » استطلاعا واسعا حول رأى القوى والأحزاب السياسية ، فيما اعلنه شباب الحزب الوطنى ـ قبل أيام ـ من رغبة فى اعادة ترشيح الرئيس حسنى مبارك ، لفترة رئاسة جديدة ..

وتحدث القيادات الحزبية والبرلمانية ..

● قال أمين الشباب : ان الرغبة التى عبر عنها الشباب ، تستند الى قناعة مطلقة بعد أن نجح الرئيس مبارك فى ارساء مبادىء نزاهة الحكم ، والطهارة ، ومحاربة الفساد ..

● وقال د . يوسف والى الأمين العام لحزب الأغلبية : « لقد اثبت مبارك ـ خلال سنوات حكمه ـ أنه قادر وبكفاءة على تحمل المسئوليات : داخليا وخارجيا ـ وأكد تمسكه بمصالح الوطن العليا . والتجرد .

● وقال د . وحيد رأفت (نائب رئيس حزب الوفد) : ان استمرار الرئيس حسنى مبارك أمر تحتمه المصلحة العليا للبلاد » . وأكد أن « وجود مبارك فى الحكم ، لفترة أخرى ، أمر بالغ الأهمية لاستكمال المسيرة الديموقراطية ، وازالة ما يعترضها من معوقات » .

● وقال المستشار الدمرداش العقالى (نائب رئيس حزب العمل) : « لقد اجتاز الرئيس مبارك ، خلال سنوات حكمه ، عنق الزجاجة .. وفى وسعه أن ينطلق فى الفترة الثانية الى نتيجة أكبر »

● وقال السيد مراد السبطاسى (نائب رئيس حزب الأحرار) : « استطاع الرئيس مبارك تحمل العبء فى ظروف اقتصادية قاسية ، وظروف سياسية أشد قسوة .. وقاد السفينة بمهارة ، مما يؤهله للاستمرار فى القيادة » .

● وأكدت القيادات البرلمانية : « أن الرئيس مبارك أثبت كفاءة فى جميع المجالات .. وأن مصر فى ظل التفاعلات الداخلية والأقليمية والدولية ، تتطلب استمرار نهجه فى السنوات القادمة » .

●●●

وقد تضمن استطلاع « السياسى » عرضا للاجراءات الدستورية الخاصة باعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة .

التفاصيل ص (٤)

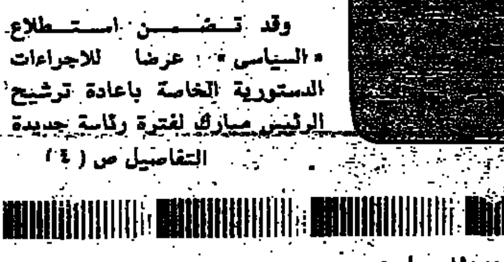


مبارك يشارك فى عيد القوات البحرية

فى عيد البحرية ، التقى الرئيس حسنى مبارك بقيادة وضباط القوات البحرية ، وتحدث اليهم حول قضايا الساعة ..

وقد صرح الفريق على جاد قائد القوات البحرية « للسياسى » عقب اللقاء ، بأن الورش الرئيسية للبحرية . سوف تتولى تنفيذ شبكة محطة كهرباء دمنهور بتكلفة تقل عن ربع تكلفتها خارج ورش البحرية .. كما أعلن الفريق جاد ، أن القوات البرية تشارك حاليا فى العديد من المشروعات الانتاجية مع القطاعات المدنية وهيئة الآثار .

تصوير : فاروق ابراهيم



د . على لطفى « للسياسى » التعاون الاقتصادى بين مصر والأردن سيشهد دفعة قوية قريبا

كتبت نوريس أحمد :

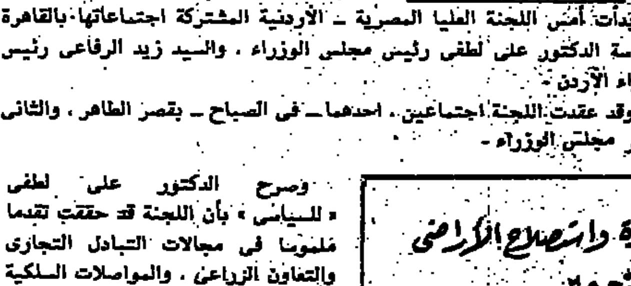
بدأت أمس اللجنة العليا المصرية ـ الأردنية المشتركة اجتماعاتها بالقاهرة برئاسة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء ، والسيد زيد الرفاعى رئيس وزراء الأردن .

وقد عقدت اللجنة اجتماعين . احدهما ـ فى الصباح ـ بقصر الطاهر ، والثانى بمقر مجلس الوزراء .

وصرح الدكتور على لطفى « للسياسى » بأن اللجنة قد حققت تقدما ملموسا فى مجالات التبادل التجارى والتعاون الزراعى ، والمواصلات السلكية واللاسلكية . كما أن التعاون الاقتصادى بين البلدين سيشهد دفعة قوية وخاصة فى مجالات الصيد البحرى وانتاج الأعلاف واللحوم الحمراء .

وقد أقام الدكتور على لطفى مساء أمس حفل عشاء تكريما للسيد زيد الرفاعى والوفد المرافق له .

الدكتور على لطفى والسيد زيد الرفاعى



مبارك يشهد احتفالات القوات الجوية بعيدها

يشهد الرئيس حسنى مبارك احتفالات القوات الجوية بعيدها الرابع والخمسين والذى يقام يوم ٥ نوفمبر القادم .

ويشهد الاحتفالات المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ، والفريق ابراهيم العرابى رئيس أركان حرب القوات المسلحة ، والفريق محمد حلمى قائد القوات الجوية ، وقادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة ..

ويتضمن الاحتفال عرضا جويا لأحدث الطائرات التى دخلت الخدمة فى القوات الجوية مثل طائرة « اف ١٦ » والميراج ـ ٢ .

ومن المقرر أن يقوم الرئيس مبارك بتوزيع الأوسمة وشهادات التقدير على الضباط المتفوقين فى التدريب خلال العام الحالى .

أسرار الأحزاب

حزب المفصولين !

● تجرى الآن اتصالات مكثفة بين نائب برلمانى فصل مؤخرا من حزبه ، وبين مجموعة من المعارضين داخل الحزب لتكوين حزب جديد ـ يضم عددا من القيادات الحزبية التى فصلت . أو تباعدت عن الحزب .

استقالات حزبية

● قدم عدد من قيادات حزب معارض استقالاتهم بسبب سوء التنظيم وخروج الحزب عن إطاره الرئيسى ـ ويفكر هؤلاء الأعضاء الانضمام للحزب الوطنى .

التصريح أولا .. !

● تمرد مجموعة من المحفيين فى جريدة حزب معارض احتجاجا على الضوابط الجديدة التى تقضى بعدم الاتصال بأى شخصية داخل الحزب أو خارجه الا بتصريح من رئيس الحزب شخصيا !

وساطة مرفوضة .. !

● طلب حزب معارض ـ من شخصية كبيرة بالحزب الوطنى التوسط لتعيينه فى مجلس الشورى

اعتذرت الشخصية الكبيرة عن الوساطة باعتبار أن رئيس الحزب المعارض متهم فى تجاوزات مالية يحقق فيها جهاز المحاسبات .

٣ آلاف طبيب يشاركون فى مؤتمر المضادات الحيوية

يفتتح اليوم الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة المؤتمر الدولى الخامس للمضادات الحيوية لدول حوض البحر المتوسط ـ يحضر المؤتمر ٣ آلاف عالم وطبيب ويناقش ١١٠٠ بحث فى عالم المضادات الحيوية

●○●

تحقيق الاكتفاء الذاتى لسكان مدينة السادات

تم تأجير ٢٠٠٠ فدان من الأراضى الزراعية حول مدينة السادات ..

وصرح المهندس على حسنى رئيس جهاز مدينة السادات « للسياسى » ـ بأن هذه الاراضى المؤجرة . ستكون مصدرا أساسيا لتوفير احتياجات سكان المدينة من الخضروات والفاكهة بما يؤدى الى تحقيق الاكتفاء الذاتى لسكانها .

●○●

مبعوث كويتى يصل خلال ساعات لدعوة مبارك للقمة الاسلامية القادمة

(ص ٦)

الجو اليوم :

تتوقع هيئة الأرصاد الجوية أن يسود البلاد . اليوم طقس مائل الى الحرارة نهارا .. مائل الى البرودة ليلا .

سياسة جديدة للدعم تعلن خلال أيام

ينتظر أن يعلن ـ خلال الايام القادمة ـ عن تنفيذ سياسة جديدة للدعم .

ترتكز السياسة الجديدة على عدد من المبادىء أهمها التخلص من الدعم العينى بعد أن ثبت أن له مساوىء عديدة .. وحصر الاستفادة من الدعم على الفئات محدودة الدخل . خاصة موظفى الحكومة .

وعلمت « السياسى » بأنه ليست هناك نية او تفكير فى الغاء الدعم ـ ولكن سيتم ترشيده حتى يصل الى مستحقيه الحقيقيين ـ خاصة من موظفى الحكومة والهيئات الخدمية .

حصة الشاى كاملة ابتداء من ديسمبر

تقرر صرف حصة الشاى التموينى كاملة ابتداء من ديسمبر القادم .

صرح بذلك « للسياسى » المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين . وقال : ان كميات الشاى المتعاقد عليها قد وصلت مصر .

.. ويفتتح نادى القوات الجوية

ـ ويفتتح الرئيس مبارك ـ فى هذه المناسبة ـ نادى القوات الجوية ودارا للمناسبات .

.. ومؤتمر صحفى لقائد القوات الجوية

ـ ويعقد الفريق محمد حلمى قائد القوات الجوية ـ بهذه المناسبة ـ مؤتمرا صحفيا فى ٢ نوفمبر القادم . يعرض فيه تطور أساليب وأسلحة القوات الجوية ..

١١ مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعى

علمت « السياسى » أنه تقرر تخصيص ١١ مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعى هذا العام .

سيوزع الدعم فى صورة مبالغ نقدية على الطلاب غير القادرين بعد اجراء بحث اجتماعى عن حالات أسرهم .

●○●

الكتب بالبطاقات التموينية

رؤية الأسبوع (ص ١١)

.. وتوزيع الكستور أول نوفمبر

قررت وزارة التموين طرح ٥٥ مليون متر من الكستور الشعبى ، وتوزيعه بالبطاقات أول نوفمبر القادم .

سيتم صرف ٦ أمتار للفرد الواحد ، وبحد أقصى ١٥ مترا لصاحب البطاقة التى يزيد أفرادها عن ٤ أفراد .

زيارات ميدانية لمواقع الانتاج

تقوم بعض اللجان النوعية بالحزب الوطنى بزيارات ميدانية لمواقع الانتاج ـ للتعرف على المشاكل التى تعوق العملية الانتاجية

■○■

حظر تداول قطن التنجيد فى غير منافذ التموين

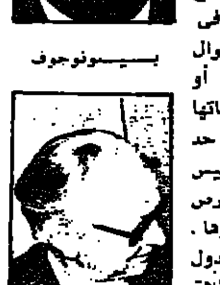
تقرر حظر حيازة وتداول القطن « الاسكارتو » المستخدم فى التنجيد . فى غير المنافذ التى تحددها وزارة التموين وسيعاقب من يخالف ذلك .

قضية اليوم

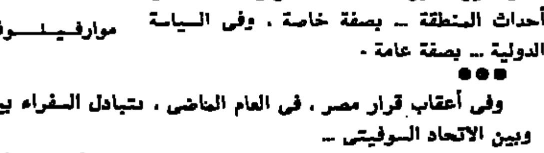
العلاقات المصرية ـ السوفيتية


بوليكوف




بيلونوجوف

موارفيلوف



لم تكن زيارة السفير فلاديمير بولياكوف مدير شئون الشرق الأوسط بالخارجية السوفيتية لمصر ، حدثا فى حد ذاته ـ فقد سبق له القيام بزيارات مماثلة ..

ولكن ـ أهمية زيارته الأخيرة ـ كما أجمعت الدوائر الدبلوماسية فى القاهرة ـ تتمثل فى أمرين :

● الأول ـ أنه جاء بصفته ممثلا للقيادة السياسية السوفيتية ـ وليس بصفته الوظيفية ..

● والثانى ـ أن الرسالة التى حملها إلى الرئيس حسنى مبارك . حول نتائج القمة الأمريكية ـ السوفيتية التى عقدت قبل اسبوعين فى ريكيا فيك . تعكس أهتماما واضحا من القيادة السوفيتية بالقيادة المصرية وتكشف عن اتصالا مباشرا بين القيادتين ..

●●●

وزيارة بولياكوف . التى كان مغزاها الواضح الشغل الشاغل لجميع الدوائر الدبلوماسية فى مصر ـ الغربية والشرقية على السواء ـ طوال الأسبوع الماضى .. لم تكن الاشارة الأولى أو الوحيدة . لرغبة موسكو فى تحسين علاقاتها بمصر .. أو « تجاوز مشاكل الماضى » على حد تعبير بولياكوف . بعد اجتماعه بالرئيس مبارك .. ولكنها كانت اعلانا صريحا عن حرص موسكو على تحسين علاقاتها بمصر . وتطويرها . على نحو يتفق وأهميتها . باعتبارها أكبر الدول العربية ، وأهم دول الشرق الأوسط على الاطلاق ـ وتقديرا لدورها النشط والمؤثر والفعال فى أحداث المنطقة .. بصفة خاصة . وفى السياسة الدولية .. بصفة عامة .

●●●

وفى أعقاب قرار مصر ، فى العام الماضى ، تبادل السفراء بينها وبين الاتحاد السوفيتى ..

وعلى مدى الفترة التى تلته ، صدرت عن موسكو ، خطوات عديدة ، اعتبرها خبراء الشئون السوفيتية فى مصر ، ذات دلالة خاصة ..

● كانت الخطوة الأولى ـ زيارة الوفد البرلمانى السوفيتى لمصر ، برئاسة نائب رئيس مجلس السوفيت الأعلى ..

● وأعقب الزيارة ـ لقاءات واتصالات دبلوماسية بين البلدين على مستويات مختلفة ..

● ثم ـ كانت رحلة د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية لموسكو ـ فى احدى المناسبات الدولية ـ وحرص عدد من أبرز القيادات الدبلوماسية السوفيتية على الاجتماع به .

● جرت ، بعد ذلك . مشاورات اقتصادية بين البلدين ، أثيرت خلالها جميع القضايا المتصلة بالتعاون الاقتصادى ـ بالاضافة الى الموضوعات المعلقة وفى مقدمتها : قضية الديون القديمة التى توقفت مصر عن سدادها بعض الوقت ، والتى تطالب باعادة جدولتها وفقا لمعايير وأسس جديدة .

● و ـ اتفق على أن يقوم د . سلطان أبو على وزير الاقتصاد بمناقشة كل تلك القضايا مع المختصين فى موسكو .

●●●

حدث ، بعد ذلك ، تطور آخر ..

فقد نقل الكسندر بيلونوجوف السفير السوفيتى بالقاهرة ، الذى مهد وشارك فى الخطوات السابقة . والذى عرف بتفهمه الشديد لقضية الشرق الأوسط . وصراعات أطرافها .. نقل مندوبا دائما للاتحاد السوفيتى بالأمم المتحدة : مصنع الأحداث ، ومطبخ السياسة الدولية !

وأختير ـ بعد فترة قصيرة ـ جينادى موارفيلوف ـ سفيرا لموسكو بالقاهرة ..

وكان لهذا الاختيار مغزى جديد ! فموارفيلوف ليس دبلوماسيا محترفا .. ولكنه كان ـ الى ما قبل تعيينه فى القاهرة ـ يشغل منصب نائب وزير التجارة ! واختيار شخصية اقتصادية على هذا المستوى للعمل فى القاهرة . تؤكد رغبة القيادة السوفيتية : فى تسوية القضايا الاقتصادية المعلقة بين القاهرة وموسكو .. ودفع العلاقات التجارية بين البلدين . إلى آفاق أرحب وأوسع ..

●●●

ثم ، أعقب ذلك تطور جديد وهام ..

● فقد اجتمع فى نيويورك : د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بشيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتى .. وأعلن ـ عقب الاجتماع ـ ترحيب موسكو بجهود مصر من أجل السلام .. لما أعلن تأييد مصر لمقترحات الاتحاد السوفيتى الخاصة بالمؤتمر الدولى ..

● وبعد الاجتماع بأيام قليلة . كانت زيارة بولياكوف للقاهرة التى بدأت باجتماع طويل مع د . أسامة الباز مدير المكتب السياسى للرئيس ، وانتهت باجتماع الرئيس مبارك بالمبعوث السوفيتى .

●●●

ان التطورات الهامة والمتلاحقة فى علاقات القاهرة وموسكو ، التى أشرت اليها . لا يمكن أن توصف بالعفوية .. فهى بلاشك خطوات مقصودة ومحسوبة !

ولذلك .. تتوقع الدوائر الدبلوماسية فى القاهرة ـ وخاصة سفراء الدول الاشتراكية ـ أن تظهر . مع الأيام القادمة . نتائج عديدة ومحددة .

وبين ما يتوقعونه ، أن يعلن عن حدث طال انتظاره .. وأعنى به لقاء على مستوى عال بين مصر والاتحاد السوفيتى .

وبين ما يستند اليه سفراء الدول الاشتراكية فيما يتوقعون ، بالاضافة الى المؤشرات السابقة . أمر آخر لم يعلن قبل الآن !

ما هو ؟

لقد كان مقررا أن تستمر زيارة بولياكوف لمصر أربعة أيام .. وكان متفقا أن يجتمع بولياكوف فى اليوم الأخير للزيارة بسفراء الدول الاشتراكية . لاطلاعهم على تطورات الموقف السوفيتى بالنسبة لقضية الشرق الأوسط ـ غير أن بولياكوف . اضطر عقب اجتماعه بالرئيس مبارك ـ وقد تم فى اليوم الثالث للزيارة .. الى اختصار الزيارة ، والاعتذار عن الاجتماع بالسفراء الاشتراكيين ، والعودة ـ فورا إلى موسكو ..

ومعنى هذا ـ كما يؤكد السفراء ـ نجاحا لمحادثات بولياكوف ـ وحدثا كبيرا على الطريق .

ممدوح رضا

هكذا من الأصل

هل نخشى عودة العمالة المصرية من الخارج ؟

كتبت سميحة كريم :

أصبح من المؤكد . أن تستقبل مصر ـ خلال الشهور القادمة عددا ليس قليلا من العمالة المصرية بالخارج .

وأصبح من المؤكد ايضا ـ ان الاجهزة المسئولة بالدولة بدأت في الاستعداد لمواجهة هذه الاعداد العائدة -- سواء من ناحية تدبير فرص عمل اضافية لهذه الاعداد -- أو من ناحية تدبير ميزانية اضافية لهم -- وكذلك مواجهة نقص التحويلات المصرية بالخارج --

خبراء العمل :

□ العمالة المصرية يمكن أن تستوعبها مجالات العمل

□ تنشيط المشروعات الخاصة لتشجيع [illegible] العمال فيها

لاخوف من عودتهم --

يقول سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة : حقيقة فقد حدث نقص في تحويلات المصريين العاملين بالخارج ولكن ذلك لايجب ان يقلقنا --

حقيقة . فإن العمالة المصرية بالخارج ليست كلها عملا فنيين -- ولكن هناك نسبة كبيرة من الموظفين الاداريين -- وهؤلاء هم المشكلة -- لأن السوق لايحتاجهم مثلما يحتاج الى العامل الفنى .

ونحن حينما ننظر الى العمالة العائدة من الخارج . فيجب ان تكون نظرتنا شاملة -- بمعنى ان العائدين لن يكونوا أطباء او مهندسين او مدرسين -- ولكنهم موظفون اداريون --

فمثلا ـ هناك عمال زراعيون في كل من العراق والأردن -- التى لايمكن لاحدى الدولتين الاستغناء عنهم -- فالاردن به ١٣٠ الف مصرى يعملون بها -- هؤلاء لن يعود منهم احد لأن الأردن لم تتأثر بانخفاض دخلها من البترول لأنها ليست دولة بترولية اصلا --

والعراق ايضا لايمكن ان تستغنى عن العمالة المصرية بسبب ظروف الحرب وهذا ما يجعلنا نؤكد ان العمالة العائدة ـ خاصة العمالة ـ الفنية ـ ستكون محدودة جدا .

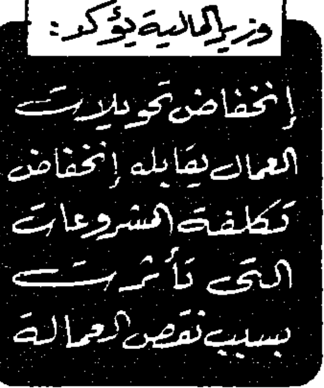
كما ان العمالة الادارية يمكن ان تستوعبها مجالات العمل في الداخل --

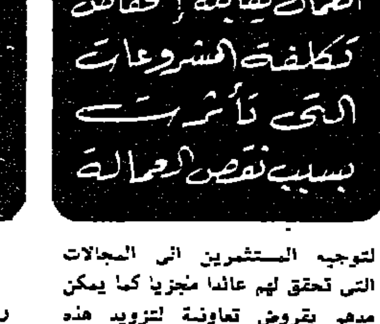
ولهذا ـ كما يقول المهندس احمد العموصى وكيل وزارة القوى العاملة ـ فأن الوزارة اعدت استمارات خاصة لتتعرف على تخصصات العاملين العائدين ورغباتهم -- وسوف تقوم مديريات العمل بالمحافظات بوضع الخطط المحلية والمركزية للاستفادة من هذه القوى البشرية العائدة --

ومع ذلك -- فأن الوزارة ترى التركيز على تنشيط اقامة المشروعات الخاصة الصغيرة مثل مزارع الدواجن والصناعات البيئية الصغيرة كالحرير والسجاد والملابس الجاهزة والمصنوعات الجلدية عن طريق تشجيع العائدين على استثمار مدخراتهم في مثل هذه المشروعات بما يعود عليهم ـ وعلى الاقتصاد القومى ـ بالفائدة -- .

ولكن حتى يمكن تشجيع هؤلاء على الدخول في مثل هذه المشروعات فينبغى اقامة وحدات استشارية تضم كل منها مجموعة من الفنيين في المجالات المختلفة لاعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لهذه المشروعات لتوجيه المستثمرين الى المجالات التى تحقق لهم عائدا مجزيا كما يمكن مدهم بقروض تعاونية لتزويد هذه المشروعات بالآلات التى تحتاجها .

ويرى كمال مظلوم وكيل وزارة القوى العاملة . ضرورة ربط تنمية القوى العاملة بمشروعات التنمية والاستثمار خاصة وان العائدين من الخارج لايعانون مشكلة في وجود رأس المال -- وانما في نوع العمل الذى يمارسونه -- لذلك يجب تعبئة هذه القوى البشرية واعدادها للاضطلاع بمسئولياتها في الانتاج -- ودراسة مطالب المشروعات المختلفة حاليا ومستقبلا --







د . صلاح حامد

ويقول الدكتور صلاح حامد وزير المالية : ان تحويلات المصريين العاملين بالخارج تمثل موردا رئيسيا لموازنة الدولة من النقد الاجنبى وهذه التحويلات يمكن ان تتأثر ـ في قيمتها الاجمالية ـ بتراجع اعداد المصريين العائدين من الخارج -- الا ان هذا الجانب يقابله جانب هام له ايجابياته -- وهو انخفاض التكلفة لعديد من المشروعات التى تعثرت في فترات سابقة نتيجة لوجود عجز في بعض انواع العمالة .

أيضا -- فان أجور هذه العمالة ستنخفض بعد عودتها وبالتالى فلن يكون استهلاكها كما كان من قبل -- ومن هنا يمكن ان نقول ان العمالة العائدة لن يكون لها أثرها على زيادة الاستهلاك -- طالما ان الدخل لن يستمر على هذا المستوى المبالغ فيه --

التعويض : ممكن --

ويؤكد سليمان حبيب مدير الحسابات ببنك مصر : أن النقص الذى يطرأ على تحويلات المصريين في الخارج يمكن تعويضه عن طريقين اولهما : العمل على جذب أقصى حد من المدخرات الحالية للمصريين العاملين بالخارج والتى مازال جزء كبير منها يوجه للاستهلاك -- بينما لو اوجدنا لها فرصا حقيقية للاستثمار وأوعية ادخارية ملائمة -- لأمكننا ان نحقق زيادة فيها تعوض النقص الذى طرأ على انخفاض اعداد العمالة المصرية بالخارج

فمثلا يمكن ان نسمح بايداع النقد الاجنبى بالبنوك وتصرف الفائدة بالجنيه المصرى --

اما الاسلوب الثانى : فهو الاستخدام الامثل لهذه الحصيلة من النقد الاجنبى -- بحيث لانضعه الا في مكانه الصحيح -- الذى يحقق اقصى نفع للاقتصاد القومى --

إنتاج بحيرة البردويل يصل هذا العام إلى ١٠٠ ألف طن من السمك سنويا

كتب محمود عبد الحميد :

تعد بحيرة البردويل ـ بسيناء ـ من اكبر بحيرات مصر -- فمساحتها تزيد على ١٠٠ الف فدان -- كما أنها غنية بأسماك البورى والدنيس والمياس والوقار والجمبرى حتى انها تنتج حوالى ٢٠ طنا من الاسماك في اليوم --

وهذه البحيرة التى وقعت اسيرة في ايدى اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ . وحتى انهاء احتلالها عام ١٩٨٢ --

كان الاسرائيليون يستغلونها أسوأ استغلال فاستخدموا طرق الصيد المحرمة من مفرقعات وديناميت ومواد سامة حتى يحصلوا على اكبر قدر من اسماك البحيرة بأقل جهد -- مما كان له أثره البالغ على انتاجية البحيرة --

وبعد ان عادت سيناء الى مصر -- وعادت معها بحيرة البردويل . بدأ العمل بتحسين البحيرة والعودة بها الى افضل مما كانت عليه --

٢٥ طنا يوميا --

يقول محمد يوسف عابد رئيس مجلس ادارة بحيرة البردويل انا نقوم الان بتعميق بواغيز بحيرة البردويل ـ خصوصا بعد انشاء ميناء السويس ـ حتى يمكن رفع انتاجية البحيرة الى ٢٥ طنا يوميا -- وحتى تحقق انتاجا سمكيا يصل الى مائة الف طن سمك سنويا --

وقد تم الاتفاق مع السوق الأوروبية المشتركة من خلال الهيئة العامة للثروة السمكية ـ على ان تخصص للبحيرة ٤ ملايين دولار يهدف تطويرها -- وذلك بأنشاء ارصفة لبواغيز ومحطات لتفريغ اسماك البورى والقاروص والدنيس وكذلك لانشاء مصنع لشج وشراء « كراكة » لتطهير البحيرة

وتأتى منحة السوق الاوروبية المشتركة لبحيرة البردويل لشهرة العالمية لأسماك البحيرة وخصوصا للاصناف التى تحمل ماركة « بردويل فش » والتى تنافس الاسماك العالمية الأخرى -- .

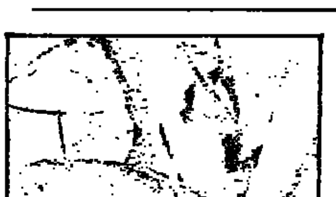
السردين قادم

ويبشر الموسم المقبل بكميات هائلة من اسماك السردين الذى تتوقع ان تصل كميته الى الفى طن سنويا -- وهى كمية تكفى استهلاك مصر وينتظر ان تنهى محافظة شمال سيناء مع جمعيات الصيادين بالبحيرة في شراء مركب صيد كبيرة للحصول على اكبر كمية من الاسماك --

ان بحيرة البردويل تضم حوالى ٣ الاف صياد -- وقد تم الاهتمام بهم عن طريق بناء عدد من القرى الحديثة المزودة بالمياه والكهرباء من اهمها قرية « التلول » التى تضم ١٠٠ عمارة سكنية حديثة

ومع ذلك ـ فكما يقول محمد السيد شيخ صيادى بحيرة البردويل ـ اننا نواجه مشكلة تؤثر على حياتنا -- وهى قوانين الجمارك التى صدرت مؤخرا -- حيث تقرر عدم اعفاء الصيادين من الرسوم الجمركية عند شراء قطع غيار ومعدات الصيد -- في حين ان القانون السابق كان يعفى الصيادين من دفع جمارك لهذه المعدات --

كذلك فلابد ان تنظر الدولة بعين خاصة للصيادين الذين يتوقفون عن الصيد طوال اشهر الشتاء وذلك لزيادة الثروة السمكية بالبحيرة وهذه الفترة تتطلب منح اعانات للصيادين تساعدهم على استمرار حياتهم بعد ان يصبحون بلا مصدر دخل --



بعد عشرين عاما

هل يتغير نظام الدروباك ؟

كتب ابراهيم عبد العزيز :

من حوافز التصدير المعمول بها في مصر -- منذ اكثر من عشرين عاما -- لتشجيع المصدرين ـ السماح المؤقت و « الدروباك » --

وهما نظامان يقضيان باسترداد الرسوم الجمركية وخطابات الضمان -- التى تم سدادها على الواردات الداخلة في انتاج مخصص للتصدير

لكن التجربة العملية ـ طوال الفترة الماضية ـ اثبتت ان هناك عقبات تحول دون استفادة المصدرين من النظامين استفادة كاملة -- مما دفع الكثيرين منهم الى طلب استبدالهما بنظام جديد

عبء على المصدر --

واهم مشاكل نظامى « الدروباك » والسماح المؤقت ـ كما يقول « محمد مأمون » المستشار التجارى بوزارة الاقتصاد ـ تتمثل في استرداد الرسوم الجمركية . وقيمة خطابات الضمان -- التى تم دفعها على الواردات ـ وهى تمثل عبئا ماليا على المصدر ـ لان جزءا من امواله يتم احتجازه منذ وصول مستلزمات الانتاج . وحتى تتم عملية التصدير .

وقد نظمت وزارة المالية تيسيرات لاسترداد قيمة خطاب الضمان -- خلال خمسة عشر يوما من انتهاء عملية التصدير

وهناك عدة مشروعات -- طرحت بين المهتمين بشئون التصدير -- لبحث كيفية التغلب على هذه المشكلات -- واستقر الرأى على ان يتم تحديد نسبة معينة من قيمة كل شحنة -- يتم تصديرها -- تشمل الرسوم المباشرة وغير المباشرة -- على ان تتولى وزارة المالية تحديد هذه النسبة -- تبعا لحجم المدخلات الاجنبية في كل صناعة

ولا يتوقف الامر بالنسبة لحوافز التصدير عند هذا الحد -- فهناك مطالب مستمرة من المصدرين وتفكير من جانب المسئولين -- حول اعفاءات ضريبية وجمركية -- واسعار الصرف المميزة للمصدرين --

صعوبة بالغة !

ويقول « شوقى قنديل » رئيس غرفة صناعة الاخشاب ، ان نظام « الدروباك » يقضى بضرورة اخطار مصلحة الجمارك -- بحجم وكمية التعاقد للتصدير -- وحساب نسبة المكون الاجنبى من الخامات -- حتى يمكن الحصول على تصريح بالاستيراد -- يكون مبررا لاسترداد الرسوم الجمركية التى دفعها المصدر --

ولان المنتج المحلى ليس ـ بالضرورة ـ هو المستورد لهذه الخامات -- فان مصلحة الجمارك ترفض استرداده لرسوم « الدروباك » بحجة أنه لم يحصل على موافقتها على الاستيراد -- في الوقت نفسه فان المنتج المحلى يجد صعوبة بالغة في الجمع بين عمليات الانتاج والاستيراد والتصدير -- للاستفادة بنظام « الدروباك » .

وقد طالبت غرفة الاخشاب بضرورة العمل على اعادة النظر في هذا النظام وتطويره

واستقر الرأى على ضرورة البدء في انشاء نظام جديد يقوم على ان تدفع الدولة علاوة ـ بنسبة معينة ـ على كل شحنة يتم تصديرها -- وتغطى هذه النسبة بعض الرسوم التى تم دفعها اثناء عمليتى الانتاج والاستيراد .

ويشرح « فؤاد مصطفى » مدير عام التخطيط بشركة النصر للتصدير والاستيراد -- اهمية توفير الحوافز للمصدرين المتحمسين -- يقول . يشمل هيكل الصادرات المصرية ٦٥ ٪ من البترول ، وحوالى ١٣ ٪ قطن خام -- وحوالى ١٩ ٪ فقط سلع مصنعة ونصف مصنعة --

في الوقت نفسه -- فان التجارة الخارجية تمثل حوالى ٤٠ ٪ من الدخل القومى لمصر -- ومعظم هذه النسبة من الواردات -- التى تكاد تبلغ ضعفى حجم الصادرات -- وبهذه الصورة يعد هيكل التجارة الخارجية هيكلا مشوها -- فالصادرات الخام تمثل ٧٨ ٪ من حجم الصادرات -- بينما تمثل السلع المصنعة ١٩ ٪ -- في حين تبلغ نسبتها في بعض الدول اكثر من ٧٥

واذا كانت السلع المصنعة تتميز بزيادة القيمة المضافة وارتفاع سعرها -- فان ذلك يؤكد اهمية التركيز على تصنيع الخامات بدلا من تصديرها -- ويوضح ضرورة قيام صناعات تصديرية -- خاصة ان لدينا ميزة نسبية في صناعة الغزل والنسيج -- التى يزيد الطلب العالمى عليها من كل لاخر --

مفاهيم اقتصادية

عوامل انخفاض الصادرات

[illegible]

فرق استكشاف : لمقاومة الجراد الأفريقى

كتبت ايناس عبد العليم :

بدأت استعدادات معهد بحوث الجراد -- لمقاومة الاسراب التى تفد من الدول الافريقية المجاورة -- لحلول موسم الامطار بها .

ويقول الدكتور « عبد العظيم محمد الجمال » رئيس وحدة بحوث الجراد الصحراوى ـ بمعهد بحوث وقاية النبات : في الموسم الماضى سقطت الامطار بمنطقة البحر الاحمر -- التى تعد منطقة جذب للاسراب القادمة من الدول الافريقية -- كالسودان واثيوبيا -- وقد ساعدت الظروف البيئية والامطار الغزيرة -- على ظهور اسراب عديدة في السودان ـ خاصة بمنطقة ـ ولذا طوكر -- وتمت مقاومتها بمعرفة المتخصصين هناك .

وقد اكدت النشرات الدولية ظهور اربعة انواع من الجراد ـ لاول مرة ـ بمناطق التكاثر بافريقيا -- وهذا النشاط نتيجة للظروف البيئية المهيأة -- بسبب سقوط الامطار وانحسار موجة الجفاف

فرق استكشاف --

وماذا عن الموسم الحالى ؟

مع اقتراب فترة سقوط الامطار -- فلنتوقع ظهور بعض الاسراب -- خاصة في مناطق التربية الاساسية بالسودان وافريقيا من هنا -- يصبح من الضرورى ان تجوب فرق الاستكشاف المصرية هذه المناطق -- للحيلولة دون تكاثر التجمعات المتبقية من الموسم الماضى -- او من حقول البيض التى فقست من عملية المقاومة -- اوائل هذا العام -- واصبحت تهدد الزراعات والحقول بمجموعات كبيرة من الحوريات --

ويجرى ـ حاليا ـ الاستعداد لتكوين فرق مشتركة -- من قسم بحوث الجراد -- والادارة العامة لشئون الجراد والطيران الزراعى -- لتقييم الوضع في حينه -- والتخطيط لمقاومة اى تجمعات قد تظهر او اية اسراب تغزو هذه المناطق --

وتوجد لجان مصرية بمناطق « الشلاتين » و « ابو رماد » للاعداد والتجهيز -- لمواجهة موسم النشاط القادم لجراد -- هذه اللجان تضم اعضاء من الباحثين وضباط الجراد بوزارة الزراعة -- لقيامه بعمليات الحصر البيئى -- والتقدير العددى لما قد ينشأ من الجراد الصحراوى .

مشروعات إنتاجية يسهم فيها بنك العمال

طنطا ـ مكتب « السياسى » :

صرح جمال عبد الغفار العضو المنتدب ومدير عام بنك العمال « لسياسى » بان البنك قام بالمساهمة في انشاء مصنع الحقن البلاستيك بمدينة طنطا ـ والذى افتتح في الاسبوع الماضى .

وقال ، ان البنك ساهم بما يقدر بحوالى ٩ ملايين جنيه بالعملة الصعبة . وساهم الجانب السعودى بما يعادل ٥٠ ٪ من رأسماله .

وحول مشروعات بنك العمال قال : ان البنك يقوم حاليا بتمويل انشاء مصنع للبلاستيك بمدينة السادات لتوفير المواد المستخدمة في صناعة الأحذية . فضلا عن تمويل مشروعات الاسكان

جمال عبد الغفار العضو المنتدب

حديث [illegible] الاقتصادى

التلوث .. والخطة القادمة

ليس التلوث آفة حديثة كما يعتقد البعض فقد جاء ذكره على لسان الكاتب الاغريقى سينكا عام ٦١ ميلادية شاكيا من نوعية هواء روما الرديئة والرائحة المنبعثة من مداخنها التى تلوث الجو وتلطخ ارواب القضاء والمحامين واساتذة الجامعات

وقد أصدر اول امر في شأن التلوث شارل السادس ملك فرنسا في عام ١٣٨٢ يحظر فيه على سكان باريس ترك الغازات كريهة الرائحة تتصاعد في جو المدينة .

وفى القرن الثامن عشر صدر في انجلترا مرسوم بقانون يحظر اشعال النيران خلال الفترة التى تنعقد فيها الدورات البرلمانية في ويستمنستر .

وفى عام ١٨٨٩ اقيمت على نهر التيمز اول محطة لمعالجة المياه الملوثة بالاوساخ فقد تبين ان هذا النهر الذى يبلغ طوله ٣٣٦ كيلو مترا اصبح ملوثا بدرجة قضت على كل انواع السمك الموجودة فيه ـ فيما عدا سمك الثعبان . وتوقفت هذه المجهودات خلال الحرب العالمية الثانية التى لم تكد تضع اوزارها حتى استؤنفت من جديد اجراءات ازالة التلوث لتبعث الحياة مرة اخرى في النهر الذى اصبح يعيش فيه الآن ارق انواع السمك وهو السلمون .

وكانت سحابة الدخان المختلط بالضباب التى هبطت على لندن في ٨ سبتمبر ١٩٥٢ كارثة لم يسبق لها مثيل . ولكنها شحذت جميع الهمم لمكافحة التلوث وأفضت هذه السحابة الى القضاء على حوالى اربعة آلاف شخص في الاسابيع التالية بسبب امراض التنفس

وفى اثناء الكارثة ضلت الطائرات طريقها الى المدرج ، ووقعت حوادث تصادم السيارات ، وسقط بعض المارة في نهر التيمز -- ولكن الحكومة البريطانية لم تترك الظاهرة تمر دون تقصى اسبابها والعمل على القضاء عليها فاصدرت مجموعة من الاجراءات في تشريع اطلق عليه اسم قانون الهواء النقى .

وفى غضون ثلاثة عقود تعدى عدد ساعات سطوع الشمس في لندن ضعف ما كان عليه في عام ١٩٥٢ وعاد مائة وخمسون نوعا من الطيور تسكن سماء العاصمة بعد ان كانت قد هبطت الى ستين فقط عند وقوع الكارثة ـ وفى اثر ذلك اصبحت هذه المسألة في عداد الماضى .

وعرفت مصر قضية التلوث منذ منتصف الخمسينيات وخطت في سبيل معالجتها خطوات جادة ولكنها لم تلبث ان خمدت حتى اثيرت في السنتين الاخيرتين .

والواقع من الامر ان السلطات الرسمية ـ الحكومة والقطاع العام ـ اشتركت اشتراكا فعليا في تفاقم حالة التلوث في القاهرة . فشبرا الخيمة مثلا ـ ما كان يجب ان تكون مكانا تقام فيه هذه الغابة من المصانع فهذه المنطقة تقع في شمال القاهرة والمعروف ان الرياح السائدة في مصر هى الرياح الشمالية (التى تأتى من الجهة البحرية) وكان المكان الاصلح في الصحراء في جنوب القاهرة

وحتى مصانع الاسمنت التى اقيمت في حلوان افضت الى تلوث الهواء في الضاحيتين الجميلتين

ودلت الابحاث التى قامت بها هيئة التصنيع واستغرقت ما يقرب من خمس سنوات ان هناك ما يزيد على ٣٧٠ مصنعا تلقى مخلفاتها في النيل والترع . واظهرت نفس الدراسة وأيدتها في ذلك دراسات اخرى قامت بها هيئات علمية وحكومية ، ان هناك ٢.٦ بليون (مليار) متر مكعب من مياه مخلفات الصناعة تلقى في النيل والترع سنويا لتنتهى الى تلوثه بمواد ضارة وغاية في الخطورة على صحة الانسان والحيوان . فهناك حمض الكبريتيك ، وهناك نترات النوشادر تلقيها بمعدلات غاية في الارتفاع ولم يسبق لها مثيل في بلاد كثيرة ، بعض مصانع الاسمدة في مجارى المياه المفروض ان تكون نقية

ومصانع الاسمنت في حلوان تنفث الى الجو ما يقرب من ثلثمائة طن من الاسمنت يوميا ، تعود منها حوالى مائتان للتساقط على الارض ليصيب الانسان بامراض علاجها صعب ومكلف اخطرها تحجر الرئة وقد دلت الابحاث على وجود حالات عديدة من هذا المرض . اما ما يبقى في الجو من الاسمنت المتطاير فيؤدى الى قتل الاشجار والحاق الضرر بالمساحات الخضراء .

وقد أصدرت الحكومة عدة تشريعات للحد من التلوث منها القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ الخاص بحماية النيل ـ وقد خول هذا القانون وزارة الرى سلطة معاقبة كل من يتعدى معدلات التصريف المقررة في النيل والمجارى المائية الاخرى .

ومن هذه التشريعات ايضا قرار وزارة الصناعة رقم ٢٨٠ لسنة ١٩٨٢ الذى تلتزم بمقتضاه مصانع القطاع الخاص الجديدة باتباع وسائل الحد من التلوث قبل اصدار تراخيص اقامة الصناعة .

والواقع ان المسألة لم تعد قضية قوانين تصدر أو اجراءات تتبع ولكنها مسألة احساس شعب باكمله بمسئوليته تجاه حياته وحياة اجيال قادمة ثم ان الحد من التلوث في حد ذاته يجب ان يؤخذ من منظورة الاقتصادى . ففى تقرير اعده بناء على تكليف هيئة الأمم المتحدة عن مستقبل العالم الاقتصادى ، عالم الاقتصاد المعروف ليونتيف اضيف الى قطاعات الاقتصاد المألوفة قطاع جديد تحت اسم « الحد من التلوث » باعتباره قطاعا استثماريا من ثلاث نواح ، الاولى سلبية وهى المحافظة على البيئة ضد ما يفضى اليه التلوث من تخريب فيها . والثانية ايجابية وهى استخلاص بعض المواد الملوثة (بكسر الواو مع تشديدها) من المياه والتربة والهواء الملوثة (بفتح الواو مع تشديدها) لاعادة استخدامها . والناحية الثالثة وهى الاهم هى عدم تبديد كميات المواد التى تضيع هباء وتلوث البيئة .

ففى التقرير الذى اعدته هيئة التصنيع تبين ان المعدات اللازمة لمنع تسرب الاسمنت الملوث تحتاج الى استثمارات تقدر بحوالى ٢٠ مليون دولار بالاضافة الى مصروفات تشغيل سنوية تبلغ حوالى مليونى دولار سنويا . وتقدر قيمة الاسمنت الذى يتم الحفاظ عليه بحوالى اثنى عشر مليونا من الجنيهات اى ان قيمة هذه المعدات تسترد خلال سنتين . وتبقى المحافظة على البيئة وعلى حياة السكان التى لا تقدر بمال .

ولعل الحكومة تأخذ قضية التلوث في الاعتبار عند اعداد الخطة الخمسية الثانية وتخصها بقدر من الاهتمام اكبر كبداية على الاقل لكى تدور العجلة في هدى ما تسفر عنه المتابعة . وتبقى المسألة المطروحة امام الحكومة في هذا الصدد قضية خيارات تستند الى الاولويات في ضوء المتاح من الاستثمارات . وقضية شعب يجب ان يقدر مسئوليته في هذا المجال فيمتنع عن اتيان الاعمال التى من شأنها أن تلوث البيئة .

د . صليب بطرس

موضوع تسجيلى

وقت أن يعمل الجميع

أبدى الاتحاد السوفيتى أكثر ما يمكن من الارادة السياسية للاتفاق مع الولايات المتحدة وليس بجريرته انتهى لقاء ريكيافيك كما لم يكن ينتظر الرأى العام العالمى . هكذا يعلق العديد من أجهزة الاعلام في بلدان الشرق الأوسط على نتائج لقاء ميخائيل جورباتشوف ورونالد ريجان .

فالاتحاد السوفيتى لا يعتبر هذا اللقاء غير مجد وهو عازم على بذل المزيد من الجهد للتوصل الى اتفاقات تعتمد على مبادىء الأمن المتبادل . وليس عبثا أن يستعمل ميخائيل جورباتشوف وهو يوجز محصلة اللقاء العبارة نفسها التى استعملها قبيل افتتاح اللقاء ، « أن الأوان للعمل » والحق يقال ان وقت العمل قد حل ولا يجوز لأحد أن يضيع الوقت سدى كى لا تفتقد فرصة فريدة للبدء فعلا بوقف سباق التسلح وحظر السلاح النووى واتلافه وابعاد الخطر النووى عن البشرية .

لقد اقترح الطرف السوفيتى في ريكيافيك لا التوقف عند تقليص ثالوث الأسلحة الهجومية الاستراتيجية السوفيتية والأمريكية المعروف بنسبة ٥٠ في المائة بل تجاوزه الى تصفية كل صواريخ المدى المتوسطة السوفيتية والأمريكية في أوروبا تصفية تامة . وليس سرا أن الصواريخ الأمريكية المنصوبة في صقلية ليست مصوبة وحسب نحو الأراضى السوفيتية بل نحو أراضى بلدان غيرها كثيرة وتستخدمها واشنطن وسيلة ضغط .

وليس من شأن تصفيتها ان تساعد وحسب على تحسين العلاقات السوفيتية الأمريكية والوضع في أوروبا بل أن تكون عاملا أيضا في ترطيب الأجواء في كل مكان .

ان الاتحاد السوفيتى قدم تنازلات كبيرة مظهرا تفكيرا جريئا لم يعهد من قبل . فمن المعروف ان الجانب السوفيتى وافق على الأخذ « بصيغة الصفر » التى تقدم بها ريجان في حينه حول صواريخ المدى المتوسط وعدم التطرق للقدرة النووية لبريطانيا وفرنسا رغم كونها تشكل خطرا على الاتحاد السوفيتى لأنها سلاح بيد بلدين عضوين في حلف الناتو . إلا أن افتقار الجانب الأمريكى الى النمط الجديد في التفكير ولهثه وراء سراب التفوق العسكرى اديا بالرئيس الأمريكى الى عدم الموافقة على مقترحاته التى تقدم بها هو نفسه وأخذت بها موسكو .

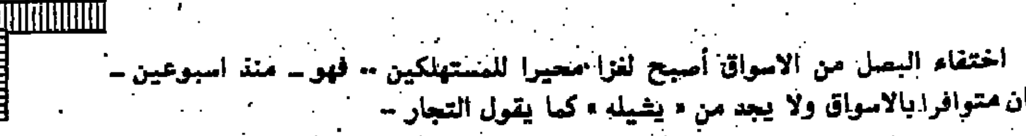
ومن الواضح ان هذا وغيره من الحوادث المشابهة له تدل على ان الادارة الأمريكية تجد نفسها عادة خاضعة لضغوط مجمع الصناعة الحربية وغيره من القوى ذات النفوذ .

ان الاتحاد السوفيتى سوف يناضل من اجل السلام وضد سباق التسلح وفى سبيل تحريم السلاح النووى وتصفية هذا السلاح . وهو لن يكون وحيدا في نضاله هذا فالوقت وقت أن يعمل الجميع .

بقلم ـ ج . سافين « وكالة نوفوستى »

هذا هو سبب اختفاء البصل من الأسواق

رفعت وزارة التموين التسعيرة ... فهرّب التجار البصل إلى الوجه القبلى



اختفاء البصل من الاسواق أصبح لغزا محيرا للمستهلكين -- فهو - منذ اسبوعين - كان متوافرا بالاسواق ولا يجد من « يشيله » كما يقول التجار -

كان الكيلو يباع بين خمسة عشر قرشا وعشرين قرشا -- ولكن فجأة - حددت وزارة التموين سعر بيعه بخمسة وعشرين قرشا -- ومع ذلك فقد اختفى !

وقد كان المفروض - مع رفع تسعيرته - أن يتوافر بكميات كبيرة . حيث يمكن للتجار طرح ما لديهم من مخزون الا ان هذه الزيادة جاءت بعكس النتيجة المطلوبة -- وأصبح ذلك لغزا آخر --

الانتاج يكفى ويزيد

حقيقة - وكما يقول الدكتور محمد وفيق الشافعى رئيس قسم بحوث البصل بمعهد المحاصيل الحقلية - فان المساحة المنزرعة بالبصل فى مصر ثابتة -- وتصل الى حوالى ١٢٠ الف فدان تنتج بين ٦٠٠ و ٧٠٠ الف طن من البصل --

وحقيقة اخرى -- وهى ان هذه الكمية تفى باحتياجات السوق المحلية . بل ويخصص منها جزء للتصدير الخارجى يصل الى ٢٠٠ الف طن سنويا --

فلماذا اذن المشكلة ؟



د . ناجى شتلة

إن البصل - كما هو معروف - من السلع التى تخضع للعرض والطلب -- ففى بداية الموسم - من مارس حتى مايو - يصبح المعروض من البصل وفيرا -- والسعر منخفضا -- وفى الفترة التى تعقب ذلك تلجأ وزارة التموين - عادة - الى تسعير البصل مراعاة فى ذلك رفع السعر حتى تشجع التجار على طرحه بالاسواق --

ولكن ما حدث كان عكس ذلك تماما -- فقد اختفى البصل وارتفع السعر الى ٥٠ قرشا للكيلو --

ومن الحقائق المعروفة ايضا -- ان البصل له مشاكله -- ولعل المشكلة الكبرى التى تواجه زراعته . هى مشكلة العفن الابيض . والذى اصاب التربة الزراعية لمحصول البصل فى الوجه القبلى -- وهذا المرض يؤدى الى القضاء على المحصول بالكامل -- ولكن هذا لم يؤثر فى المحصول الذى يعرض بالسوق المحلى -- لان هذه المناطق يزرع فيها فقط البصل الذى يصدر الى الخارج . حيث انه يتمتع بمواصفات خاصة -- وهو ما يسمى « جيزة ٦ محسن » ومحصول الفدان يصل الى ١٠ أطنان .

أيضا -- فقد قام قسم بحوث البصل باستنباط اصناف جديدة مثل « جيزة ٢٠ » ويتميز هذا الصنف بلون قشرته الصفراء . وارتفاع انتاجيته التى تصل الى ٢٠ طنا للفدان -- وكذلك يتميز بانه اكثر مقاومة للآفات .

ومعنى هذا ان الكمية المنتجة لم تقل .

ولكن يمكن أن نقول انها زادت عن السنوات الماضية رغم ثبات المساحة المنزرعة تقريبا --

لا معنى لاختفاء البصل

ويعتقد الدكتور وريد عبد البر وريد استاذ الخضر بكلية الزراعة بجامعة القاهرة . ان هناك عوامل أخرى قد أثرت فى زراعة البصل -- وأدت الى قلة عرضه بالاسواق -- وايضا قلة تصديره التى تراجعت من ٢٠٠ الف طن فى السبعينيات الى ٢٠ الف طن فقط فى الثمانينيات من هذه العوامل :

● اللامبالاة التى اصابت المزارع المصرى -- والتى أدت الى اصابة البصل بمرض العفن الأبيض .



سماحة يوسف

د . محمد وفيق

● عدم الاستغلال الأمثل للأراضى المستصلحة الجديدة والتى اثبتت التجارب نجاح زراعة البصل فيها .

ومع ذلك .. فان البصل يعد من المحاصيل « المربحة » بالنسبة للمزارع . اذ يسهل زراعته والاشراف عليه - كما ان آفاته محدودة ، ويمكن القضاء عليها بسهولة لان وسائل المكافحة متوفرة --

هذا -- هو رأى العلماء المتخصصين -- ولكن ما هو رأى التجار فى هذه الأزمة ؟

يقول سمير عثمان أبو العلا تاجر الجملة بساحل مصر القديمة : ان المنتجين فى محافظات الوجه البحرى . توقفوا عن توريد البصل فى الايام الاخيرة . اعتقادا منهم بان سعره سوف يرتفع فى الشهور الاخيرة لانتاجه -- ومما ساعد على ذلك ان وزارة التموين بالفعل قد رفعت التسعيرة من ٢٠ قرشا الى ٢٥ قرشا --

وقد كان يمكن ان يكون رفع التسعيرة عاملا مساعدا لتكثيف المعروض فى الاسواق -- ولكن ذلك اغرى المنتجين بالتريث ربما يزيد السعر مرة اخرى --

كذلك : فان المنتجين . يصرون على بيع الطن بسعر ٢٥٠ جنيها - حسب التسعيرة - ولكن -- كيف يبيع تاجر التجزئة بهذا السعر للمستهلكين --ومعروف ان البصل يفقد ٢٥ ٪ بسبب تلف التخزين ؟

وكميات البصل المخزنة لدى المنتجين كبيرة جدا . وتفى حاجة المستهلكين حتى نهاية الموسم فى شهر مارس المقبل -

وهناك سبب جوهرى آخر لاختفاء البصل . وهو ان وزارة التموين تطبق التسعيرة على محافظات الوجه البحرى فقط . بينما تترك السوق حرا فى الوجه القبلى -- وهذا اغرى التجار لتهريب المحصول الى الصعيد حيث يباع هناك بسعر ٣٠ قرشا . --

ويقترح إما رفع تسعيرة البصل الى ٣٠ قرشا لمستهلك -- أو الغائها نهائيا . فذلك سوف يشجع المنتجين على طرح مخزونهم من البصل فى الاسواق . وبالتالى يكثر المعروض منه . ويقل السعر تلقائيا .

الازمة بعد شهرين

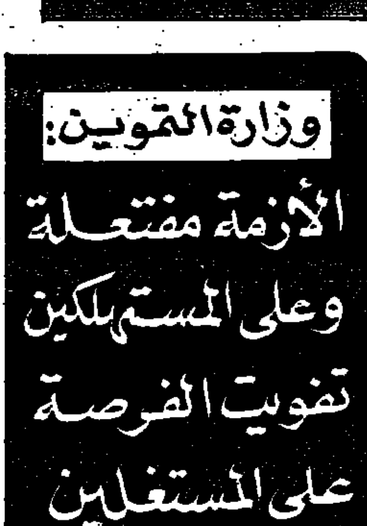
أما محسن شعبان واحمد ابو شامية تاجرا البصل بسوق الجمنة فيؤكدان انه لا توجد ازمة بصل حاليا -- ولكن الازمة الحقيقية ستظهر بعد شهرين فى الاسواق -- اذا لم يقم المسئولون باحتوائها من الان .

وكما يقولان : فان البصل له موسمان : الاول يبدأ فى شهر ديسمبر وينتهى فى ابريل . وهو الانتاج الذى يأتى من الوجه القبلى فى الصعيد . ويعرف بالبصل « المقور »

والموسم الثانى : يبدأ من ابريل وينتهى فى يناير . حسب نوع البصل .

ويصل سعر طن البصل - فى موسم الانتاج - بين ٨٠ و ١٤٠ جنيها فى الجمنة --

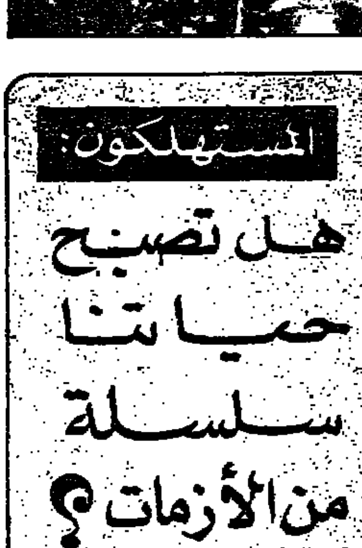
وزارة التموين: الأزمة مفتعلة وعلى المستهلكين تفويت الفرصة على المستغلين

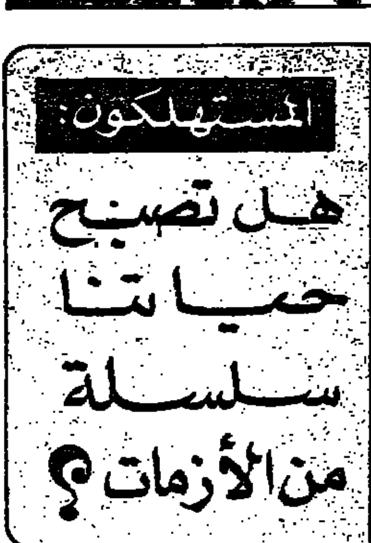


تجار الجملة: ... كميات كثيرة

تجار التجزئة: نرغم على الشراء بسعر الطن ٣٠٠ جنيه فكم نبيعه ؟

المستهلكون: هل تصبح حياتنا سلسلة من الأزمات ؟





ومعنى ذلك -- ان هذه الفترة لا يجب ان يحدث فيها نقص فى المعروض -- ولكن الوجه القبلى سحب انتاج الوجه البحرى لعدم وجود تسعيرة مطبقة هناك - لأن التاجر يشترى بسعر أعلى - ولابد ان يبيع فى مناطق لا تخضع لتسعيرة --

نضطر لمخالفة التسعيرة

ويقول صلاح محمد عبد الجواد تاجر تجزئة : اننا نشترى البصل من تاجر الجملة بسعر ٣٠٠ جنيه للطن -- ونضطر الى بيعه بسعر ٣٥ قرشا للكيلو للمستهلك -- مخالفين بذلك التسعيرة -- والا فكيف نحقق ربحا لنا ؟

ويؤكد ان تاجر الجملة يعطى فواتير على اساس السعر المحدد من قبل الوزارة ، ولكنه يحاسب على اساس سعر البيع بالتجزئة --

وتتساءل صباح محمد ابو دياب (ربة بيت) فى دهشة هل سيصبح البصل ايضا فى قائمة السلع المختفية ؟ وهل سنضطر الى شرائه من السوق السوداء ؟

وتقول : لقد فوجئت - منذ ايام - بعدم وجود البصل فى السوق -- وعندما تساءلت عن السبب ، قيل لنا أن الوزارة سعرته !

ولكن -- ما هو رأى وزارة التموين ؟ يقول سماحة يوسف مستشار وزير التموين ورئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية عن سر اختفاء البصل :

- إن وزارة التموين - قبل تحديد أى سلعة جبريا - تقوم بدراسة اى سلعة من حيث كمية الانتاج . والوارد الى الاسواق --

واذا كانت الوزارة قد رفعت تسعيرة البصل . فان ذلك جاء بناء على ما ارتأته اللجنة المشكلة من كافة الاطراف المعنية وقد كان الهدف تشجيع المنتجين والتجار على الاستمرار فى عرض ما لديهم .

ولكن يبدو ان ذلك اغرى المنتجين بتخزين البصل -- فقل المعروض منه -- ونحن لا نرى لذلك سببا سوى ان الازمة مفتعلة -- لان البصل له موسمان -- كل منهما يلاحق الاخر --

وحتى نفوت الفرصة على المستغلين . فيجب ان يكون هناك وعى لدى المستهلكين . بحيث لا يشترى اى فرد اكثر من احتياجاته

وعلى العموم . فسوف نزيد من طرح البصل فى المجمعات الاستهلاكية وفى منافذ التوزيع المختلفة . وبيعها للمستهلكين بالتسعيرة الجبرية .

لن تلغى التسعيرة

أما على مكاوى وكيل وزارة التموين فيقول : اذا كان البعض يعتقد ان التسعيرة هى السبب فى اختفاء البصل . فاننا نقول : إن التسعيرة وضعت اساسا لحماية المستهلك -- ولو اننا تركنا البصل للعرض والطلب - كما يقول التجار - فان البصل سيصل سعره الى ٥٠ قرشا -- خاصة خلال الشهر القادم الذى يعد نهاية الموسم -- وبداية الموسم الجديد --

وعلى كل حال -- فان الرقابة التموينية ستقوم بدورها --

كلمة السياسى

اطلاق مواعيد العمل للقطاع الخاص

كثيرا ما طالبنا - على صفحات « السياسى » -- باطلاق مواعيد العمل فى محال ومصانع القطاع الخاص . بعد أن قيدناه بكثير من القوانين الغريبة التى تحدد مواعيد بدء العمل وانتهائها

ورغم الصيحات المتكررة لأصحاب مصانع القطاع الخاص . وشكاواهم المستمرة من تحديد مواعيد عملهم التى لا تتلاءم وظروف العاملين فى هذا القطاع . ولا تخدم الانتاج أو الانتاجية -- فان سنوات عديدة قد مرت دون أن تتنبه الحكومة الى خطورة هذا الاتجاه . حيث أن القطاع الخاص له اسلوب عمله . ومواعيده التى تتكيف بما يحقق أقصى انتاجية له

واليوم - وقد أعادت الحكومة تصحيح هذا الخطأ . وذلك باطلاق مواعيد بدء العمل للمحال العامة . فاننا نرجو - فى نفس الوقت - أن يترك لمصانع هذا القطاع أيضا . حرية تحديد مواعيد عملها . بما يتفق واسلوب عملها . لأنه قد ثبت أن المنشآت الانتاجية فى القطاع الخاص قد تأثرت الى أبعد حد بقرارات بدء عملها وانتهائه -- فما يصلح لوحدات القطاع العام ، قد لا يصلح بالضرورة - لمنشآت القطاع الخاص .

ان الدولة . طالبت القطاع الخاص بأداء دوره فى خطة التنمية . والمشاركة فى استثماراتها . بل وحددت له الاضطلاع بتنفيذ ٥٠٪ من استثمارات الخطة الخمسية الثانية -- وطالبته بمزيد من الانتاج - جنبا الى جنب مع القطاع العام - حتى يمكنه المساهمة فى توفير احتياجات الجماهير ومتطلباتها .

واذا كانت الدولة .. قد شجعت القطاع الخاص . ووفرة له كل السبل للمشاركة فى الانتاج . بتوفير القروض ومساعدته على تحديث آلاته . وتطوير منتجاته -- بل وهيأت له فرص التصدير بازالة معظم المعوقات من امامه -- فان الواجب يقتضى أيضا أن نهيىء له الظروف المثلى للانتاج -- وذلك باعادة النظر فى فترة مواعيد عمله اليومى . سواء بدءا أو انتهاء - ذلك ان المواعيد الحالية لا تساعد منشآت القطاع الخاص على أن تعمل بكامل طاقاتها الانتاجية . خاصة وأن هذه المنشآت غالبا ما يكون عليها التزامات مادية تجاه البنوك والعاملين . واجبة السداد أو الأداء --

ان الحكومة - وقد صححت الكثير من الأوضاع التى كانت سائدة لسنوات طويلة - مثل العدول عن العمل بالتوقيتين الصيفى والشتوى . وكذلك اطلاق مواعيد العمل بالنسبة للمحال الخاصة صيفا وشتاء . تشجيعا للانتاج والخدمات -- فان المتوقع أن يعاد النظر فى تحديد مواعيد عمل المنشآت فى القطاع الخاص

العلماء يفكرون فى أسلوب تنمية الصادرات

فى الاجتماع الذى عقده - الاسبوع الماضى - المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية فى بداية دورته الجديدة برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم -- تم بحث الخطوط العامة لاستراتيجية تنمية الصادرات فى مصر -

بحث المجلس - أيضا - آثار المتغيرات العالمية . وتطور العلاقات الدولية -- وانعكاساتها على السياسات الموضوعة لاصلاح المسار الاقتصادى -- من خلال زيادة الانتاج . ودعم النشاط التصديرى باعتباره هدفا قوميا يحقق اضافة لموارد الدخل القومى -

وحدد المجلس بعض الاختيارات الأساسية التى ترتكز عليها استراتيجية تنمية الصادرات من بينها :

● اختيار عدد محدود من الصناعات -- أو أوجه النشاط -- التى تتطلب من الدولة رعاية خاصة --

● وضع سياسات لحوافز التصدير -- على نحو يجعل من مصلحة المنتج الاتجاه اليه وأهمها تحديد مجالات التخصص والأسواق المناسبة -- وازالة العقبات والتعقيدات الادارية -- واستقرار القرارات الخاصة بأسعار الصرف والجمارك والضرائب --

● زيادة قدرة الصادرات المصرية على المنافسة فى الأسواق العالمية -- من خلال تطوير أجهزة التسويق والتوزيع والانتاج مع دعم المعارض الدولية .

● التزام القطاعات الانتاجية بتوفير البنية الأساسية « للتصدير -- وأهمها مستلزمات التعبئة والتغليف الحديثة -- وكذلك امكانات النقل والتخزين التى تضمن وصول المنتجات بالصورة الملائمة لأذواق المستهلك الأجنبى

● تشجيع الاستثمار فى مجال انتاج وتجهيز الحاويات -- لمواكبة الاتجاه العالمى فى استخدامها فى التجارة الدولية مع فتح خطوط ملاحية منتظمة بين مصر والأسواق العربية والأفريقية --

● تنشيط دور المجلس الأعلى للتجارة الخارجية -- فى التنسيق بين السياسات والأجهزة المرتبطة بعملية التصدير بما يحقق تنفيذ الأهداف الموضوعة لتنمية الصادرات وتحقيقها

● السماح باستخدام مطارات أخرى -- غير مطار القاهرة -- فى عملية تصدير الخضروات والفواكه والزهور --



د . عبد القادر حاتم

هل تنجح تجربة ربط السلع الحرة على البطاقات؟

كتب على شلبى

ساهمت تجربة ربط السلع الحرة على البطاقات التموينية -- والتى تم تطبيقها - مؤخرا - فى توفير جزء هام من احتياجات المستهلكين من السلع الاساسية -- كالزيت والسكر والصابون واللحوم المجمدة -- فى اعقاب فترة حدث فيها نقص واضح فى هذه السلع .

وقد اثبتت التجربة ان هناك اقبالا عليها من جانب المستهلكين - بصفة عامة - الا ان وجود « الطوابير » وعدم توافر النظم فى مواعيد الصرف المحددة -- وكذلك عدم ربط البطاقات على اقرب المنافذ لاصحابها -- ادى الى الحد من نجاح التجربة حتى الان

وقد لاحظت وزارة التموين ان الحصص التى قررتها لاصحاب البطاقات -- لا تكفى الحاجة الفعلية للاستهلاك -- فقامت بزيادة بعض الاصناف -- لتوافر الخامات التى تدخل فى تصنيعها -- مثل المكرونة والصابون -- واضافت صابون « التواليت » الى تجربة الربط بعد توافره .

وقد حددت الوزارة أسعار هذه السلع - ليس على أساس التكلفة الاقتصادية - وانما بالسعر المدعم فقط - كما حددت منافذ التوزيع الخاصة بتوزيعها فى كل المناطق على مستوى القاهرة الكبرى .

أما المشاكل التى صادفتها التجربة - فقد انقسمت الى نوعين : نوع يتعلق بالمجمعات - والآخر يتعلق بالمستهلكين .

ومن بين المشاكل التى تتعلق بالمجمعات :

● عدم ورود السلع بصفة منتظمة .

● تحويل بعض المجمعات الاستهلاكية العادية الى مجمعات سياحية - مما أدى الى خفض المنافذ المتاحة للتوزيع .

● عدم توافر الاماكن الكافية والمناسبة للتخزين .





● نقص العمالة بالمجمعات

● زيادة عدد البطاقات المربوطة على كل مجمع -- بما يفوق طاقة التخزين .

● تعطل حركة المبيعات فى الاصناف الاخرى المطروحة بالمجمع

اما المشاكل التى تتعلق بالمستهلكين -- فمن بينها :

● عدم كفاية الحصة المقررة -- خاصة بالنسبة للصابون والسكر

● تردد المستهلك - اكثر من مرة - على المجمع للحصول على حصته .

● اختلاف الكميات التى يتم صرفها -- من مجمع الى آخر - خاصة بالنسبة للصابون والسكر -- وبالذات عند بدء التجربة -- مما يتطلب ضرورة الاعلان عن اصناف الحصة وكمياتها -- لتسهيل مهمة المستهلك وضمان حصوله على احتياجاته

تطوير التجربة ...

وتقترح الغرفة التجارية بالقاهرة -- عدة خطوات -- لتطوير نظام تجربة -- منها :

● زيادة منافذ التوزيع -- عن طريق البقال التموينى -- لتوزيع بعض الاصناف من الحصص الحرة -- كالسكر والزيت والصابون والفول -- تخفيفا للعبء على المجمعات .

● اعادة تنظيم المجمعات الفئوية وزيادة فعاليتها -- بتحويل بعضها الى شركتى النيل والاهرام -- وضمان توفير التموين اللازم لحصول على حصص العاملين --

● وقف تحويل المجمعات الاستهلاكية العادية الى سياحية --

● تشديد الرقابة التموينية على المجمعات -- خاصة فى المناطق ذات الكثافة السكانية العالية .

● الزام كل مجمع بالاعلان عن اصناف وكميات الحصة -- لازالة اى لبس يمكن ان يؤثر فى سير التجربة .

● زيادة كميات الصابون الى الضعف -- وكذلك السكر والزيت بالنسبة للبطاقة التى تضم اربعة افراد -- لتوفير جزء كبير من حاجة المستهلك والقضاء على السوق السوداء - التى استفحل نطاقها فى الفترة الأخيرة !

● ضرورة صرف الحصة كاملة - دفعة واحدة - فى الشهر . داخل عبوة خاصة مجهزة سلفا - مما يقلل من وقت وجهد العاملين بالمجمع . ويسهل على المستهلك حصوله على حصته - على أن يتم ذلك فى غير أوقات صرف وبيع السلع الأخرى الموجودة بالمجمع .

واقترحت الغرفة التجارية - لصرف الحصة المقررة مرة واحدة شهريا - عدة نقاط - منها :

● تقسيم عدد البطاقات المربوطة على كل مجمع -- الى اربع مجموعات - كل منها يحدد لها اسبوع من كل شهر .

● زيادة عدد العاملين بالمجمعات .

● تخصيص خزينة لصرف الحصة المقررة .

● تهيئة اماكن التخزين والثلاجات - للعمل فى أفضل صورة ممكنة .

● تحديد الكميات اللازمة لنظام الحصة الحرة -- للبطاقة المربوطة على المجمع

● مراعاة الربط على اقرب مجمع لسكن المستهلك صاحب البطاقة

● ضرورة تشديد الرقابة فى المناطق التى ينتشر بها المتشعون والدلالات .

● تخصيص حوافز مادية لمفتشى التموين -- وكذلك بدلات انتقال لتشجيعهم على المشاركة الفعالة فى نجاح التجربة .

● اقامة « اكشاك » مخصصة لتوزيع الحصة الحرة فى المناطق المزدحمة -- ولا توجد بها مجمعات كافية -- سواء عادية او سياحية

● اضافة المنظفات الصناعية والشاى -- الى الحصة الحرة . ولو بكميات محدودة فى البداية -- لارتباطها بالاحتياجات اليومية للمستهلكين -- وانخفاض المقررات التموينية العادية منها -- وحتى يمكن القضاء على السوق السوداء فى بيع هذه المنظفات --

●● والان ، هل يكتمل نجاح التجربة . وتقل شكوى المستهلكين من عدم حصولهم على حصصهم التموينية من السلع الحرة -- دون نقص او عقبات ؟

هكذا من الأهل

القوى السياسية والحزبية تجمع على تجديد رئاسة حسنى مبارك

بعد عشرة اشهر ـ بالضبط ـ تبدأ الاجراءات الخاصة باعادة انتخاب رئيس الجمهورية لفترة جديدة

وقد اعلن شباب الحزب الوطنى ـ فى لقائهم الاخير مع الرئيس مبارك ـ تاييدهم لاعادة انتخابه ، لفترة ثانية ..

وقد وضح ـ عبر الاستطلاع الذى اجرته « السياسى » مع عدد من قادة العمل الحزبى فى مصر ـ ان الجميع بكل انتماءاتهم وتوجهاتهم يؤيدون اعادة انتخاب مبارك رئيسا لمصر لفترة ثانية .

ووضح ايضا ان هذا التأييد يستند الى مبررات عديدة تؤكد اهمية استمرار مبارك رئيسا

رأى حزب الأغلبية

د. يوسف والى:

سنوات حكم مبارك قدرته على تحمل المسئوليات: داخليا وخارجيا

قال الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى .

ـ لاشك ان اهمية استمرار الرئيس مبارك ـ فى قيادة مصر لفترة رئاسة ثانية ، تكمن فى العقلانية الهادئة التى يدير بها دفة الحكم فى البلاد . كما انه اثبت خلال سنوات حكمه الاولى انه قادر وبكل كفاءة على تحمل المسئوليات الملقاة على عاتقه داخليا وخارجيا . علاوة على تمسكه القوى ـ وبروح وطنية ـ بمصالح الوطن العليا ـ والتجرد فى كل الاعتبارات الذاتية .

وفى عهده تدعمت الديمقراطية حتى تأصلت فى حياتنا السياسية . وفى عهده ايضا استكمل تحرير ارض الوطن . وبدات مصر السير فى طريق الاستقرار الاقتصادى ـ لذلك فاننا نقول انه نؤيد ونبارك اختيار الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية . فاننا نؤيد ونختار الرجل المناسب فى المكان المناسب .

وحول دور الحزب الوطنى فى الاعداد لمعركة انتخابات الرئاسة للمرحلة الثانية . يشير الدكتور والى الى ان الحزب سيقوم ـ بعد ترشيح الرئيس مبارك لرئاسة الجمهورية لفترة ثانية ـ بتنظيم مؤتمرات وندوات حزبية . على كافة مستويات الحزب فى كل انحاء الجمهورية ، ويتم شرح انجازات الرئيس خلال سنوات الحكم وتوجهاته خلال المرحلة المقبلة ..

ويضيف سعد الدين وهبه رئيس لجنة الثقافة والاعلام بالحزب الوطنى :

ـ ان الرئيس مبارك يستحق عن جدارة فترة رئاسة ثانية وذلك لما يتميز به من قدرة على المصارحة سواء مع المواطنين او المسئولين الذين يتعاملون معه . وايضا لامتلاكه قدرة احترام الرأى الاخر وتلك صفة هامة لابد ان تتوافر فى صاحب المنصب وفى ذلك ضمان للوصول الى افضل الاراء اضافة الى تمتعه بالتريث والحزم فى مواجهة الامور التى تظهر على الساحة الداخلية والخارجية .

الإيمان بالديمقراطية

ويقول الدكتور حمد الصفتى عضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى :

ـ ان مبايعة الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية حدث فى تاريخنا صحيح ... فالرجل له انجازات واضحة فى كافة المجالات ، وتبرر ترشيحه لمدة ثانية .

لقد امن الرئيس مبارك منذ البدء بان الديمقراطية والحرية هما ايسر السبل الى تحقيق الرفاهية والامن والاستقرار .

ويؤكد محمد رجب الامين العام المساعد للحزب الوطنى بالقاهرة ان اعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية تقتضيها عدة اعتبارات

ـ الاولى ان يستكمل ما بدأه من خطوات تستهدف تصحيح المسار

● الثانى استكمال الممارسة الديمقراطية وتعميقها باعتبار ان الرئيس مبارك هو الذى اعاد الممارسة الى خطها الصحيح

● الثالث : ان الرئيس مبارك باعتباره رمز جيل اكتوبر . مازالت مسئوليته كبيرة .

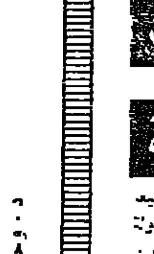
● الرابع : ان الرئيس مبارك باعتباره وجها نظيفا وشريفا استطاع ان يمثل املا كبيرا لكل المصريين فى تنظيم الارادة المصرية

استمرار الاستقرار

ويقول عمر عطية امين الحزب الوطنى بالجيزة :

ـ ان استمرار مبارك رئيسا لمصر لفترة ثانية امر هام لاستمرار الاستقرار الذى نسعد به جميعا طوال سنوات حكمه الاولى وتأكيد دور دولة المؤسسات ... وهذا الاستقرار هو الوسيلة الاولى والوحيدة لتوفير مناخ التنمية القائمة من خلال دراسات متعمقة ومتانية ومجهودات متتابعة ومتواصلة .

هذا على الصعيد الداخلى اما خارجيا فقد تبنى المشكلات القومية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية . وساهم فى حل المشكلات الدولية والتى تتعلق بشعوب العالم الثالث .



مؤتمرات وندوات

على كافة المستويات

لشرح منجزات مبارك

وتوجهاته المستقبلية

الدمرداش العقالى (العمل)

مصر فى عهد مبارك شهدت إنجازات حقيقية

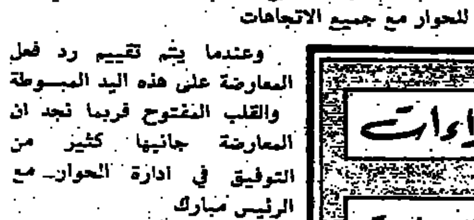
قال المستشار الدمرداش العقالى نائب رئيس حزب العمل

ـ ان الشعب المصرى فى مجمله ـ وبعد هذه السنوات من التعامل مع الرئيس مبارك ـ يتطلع الى فترة حكم اخرى لمبارك ـ

● لماذا ؟

ـ لان سنوات حكم الرئيس مبارك الحالية مفعمة بالقضايا الساخنة وعامرة بالانجازات الحقيقية فى جميع المجالات

وعلى سبيل المثال ـ وليس الحصر ـ فان الرئيس مبارك استهل حكمه بقرار شجاع فى ظروف بالغة الحرج واعتنى به قرار الافراج عن المعتقلين فى احداث سبتمبر ٨١ وهو قرار كان يمثل يدا مبسوطة بالود والثقة فى جميع المواطنين ، وقلبا مفتوحا للحوار مع جميع الاتجاهات



الدمرداش العقالى

وعندما يتم تقييم رد فعل المعارضة على هذه اليد المبسوطة والقلب المفتوح قربما نجد ان المعارضة جانبها كثير من التوفيق فى ادارة الحوار مع الرئيس مبارك

والقرار الثانى والذى يعتبر نظيرا للقرار الاول من حيث الاهمية هو قراره بعدم الرد على اية حملات اعلامية تنال من مصر من قبل الاشقاء العرب وكان هذا القرار فى حد ذاته يدا مبسوطة وقلبا مفتوحا لاعادة صياغة العلاقات العربية وللاسف الشديد فان القادة العرب لم يستطيعوا التخلص من اثار موقفهم ضد الرئيس مبارك ، فظلوا مستمرين فى حملاتهم وربما وجدوا العذر فيما يرددونه من المعارضة المصرية نفسها ..

ثم توالت ـ بعد ذلك ـ قرارات الرئيس مبارك التى يحاول فيها مواجهة الازمة الاقتصادية بالحلول التى يقدمها خبراء الاقتصاد وتاكيده على ان يجعل السيادة للقانون والقضاء ، وهو ما يشكل الطابع العام لحكمه .

وفى هذا الخصوص فانى اسجل للرئيس مبارك انه فى مواجهة حوادث جنود الامن المركزى حرص على ان يجعل الاختصاص بالتحقيق معهم ومحاكمتهم للقضاء الطبيعى رغم انه ـ وحسب القانون ـ كان من الممكن ان تكون قضيتهم من اختصاص القضاء العسكرى باعتبارهم عسكريين وباعتبار ان التمرد تم داخل المعسكرات وهذه نقطة محسوبة لصالحه على طول الخط .

ويضيف العقالى قائلا : واذا راجعنا حجم الانجازات فى الخطة الخمسية التى اوشكت على الانتهاء نجده متفوقا على حجم الانجاز فيها قبل سنوات حكم الرئيس مبارك رغم عوامل الازمة الاقتصادية

ولعل مما يقلل من رؤية هذه الانجازات التركيز على ابراز السلبيات وهو مما لا يخلو منه مجتمع او كما ورد فى المثل : فان معظم الناقدين لا يرون فى الكاس الا نصفه الفارغ ولو انصفوا لراوا نصفه الملىء ايضا ..

باختصار ـ اعتقد ان ان مصر خلال سنوات حكم الرئيس الاول اجتازت عنق الزجاجة وفى وسعنا ان تنطلق الى خطة خمسية ثانية وهى اكثر انطلاقا واكثر تفاؤلا شريطة ان يتوافر لجو العمل الوطنى ثلاثة امور :

● الاول : الوضوح والمصارحة من قبل الحكومة للشعب بكل هموم العمل الوطنى

● الثانى : الموضوعية والانصاف من قبل المعارضة فى تقييم الايجابيات والسلبيات .

● الثالث : حسن اصغاء المسئولين الى النقد البناء عندما . يرونه مدعما بالحجة والبرهان .

ماهى الإجراءات الدستورية لإعادة انتخاب مبارك ؟

[illegible]

د. وحيد رأفت (الوفد)

إعادة انتخاب مبارك أمر تحتمه المصلحة العليا

قال الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد ـ للسياسى ـ حول مبايعة مبارك لفترة رئاسية ثانية :

لا يختلف احد على ضرورة الموافقة بالاجماع على تمديد رئاسة مبارك لست سنوات اخرى فهو الذى بدأ التجربة الديمقراطية الحقيقية فى مصر بعد تغيب استمر لسنوات عديدة

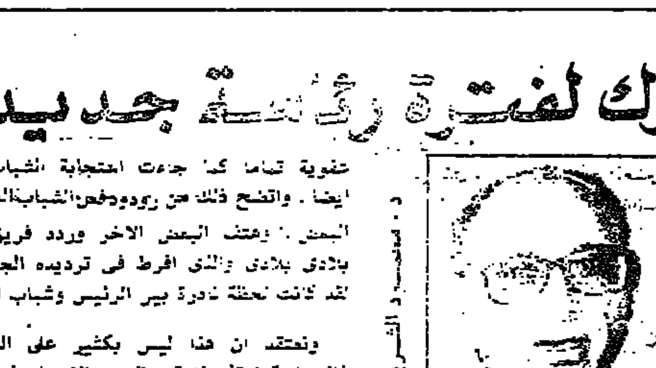


ولذلك فان وجود مبارك فى الحكم لفترة اخرى امر بالغ الأهمية لاستكمال المسيرة الديمقراطية ، وازالة كافة المعوقات التى مازالت جاثمة على صدر الديمقراطية فى مصر ، وأولها : قانون الانتخاب بالقائمة سواء كانت نسبية أو مطلقة

وثانيها : قانون العيب والازدواجية بين المدعى العام الاشتراكى والنائب العام ، كما ان تعديل الدستور اصبح هو الاخر ضرورة يتطلبها استمرار النهج الديمقراطى . وان كان تعديله متعذرا فى الوقت الراهن فاننا نرجو من الرئيس مبارك ان يتم فى السنة الأخيرة لرئاسته الحالية تعديل المادة ٧٦ من الدستور والخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية لتتسق مع المادة (٥) من الدستور

واننى كمعارضة أؤكد انه لن تقدم اى منافس ولا تستطيع ذلك فى الفترة الراهنة لذلك فان انتخاب مبارك لست سنوات اخرى اصبح امرا تحتمه المصلحة العليا للبلاد

أمين الشباب يشرح :



لماذا قرر الشباب مبايعة مبارك لفترة رئاسة جديدة ؟

اطلاقا لم يكن مخططا ان يطرح الشباب فى لقائهم بالرئيس ... رئيسا لمصر لفترة رئاسة ثانية

لقد جاء هذا الطرح عفويا تماما .. ناتجا عن التفاعل بين الرئيس وشباب الحزب ـ فى لحظة واحدة ..

هكذا قال الدكتور محمود الشريف امين شباب الحزب الوطنى للسياسى .. شارحا الموقف الذى نتج عنه مبايعة الرئيس مبارك

ويضاف : ان لقاء الرئيس مبارك مع شباب الحزب مؤخرا كان مخصصا لدراسة المشكلات الجامعية ولكنه جاء فى الوقت الذى تحتفل فيه مصر بمرور خمس سنوات على حكم الرئيس مبارك . فرأينا أن يكون الحديث عن انجازات هذه السنوات ثم خطرت فكرة مبايعة الرئيس لفترة رئاسة ثانية ـ وهى كما قلت ـ عفوية تماما كما جاءت استجابة الشباب لها عفوية ايضا . واتضح ذلك من ردود فعل الشباب الحاضر فقد صفق البعض ، وهتف البعض الاخر وردد فريق ثالث نشيد بلادى بلادى والذى افرط فى ترديده الجميع فيما بعد لقد كانت لحظة نادرة بين الرئيس وشباب الحزب ..



ونعتقد ان هذا ليس بكثير على الرئيس مبارك فالرجل قيادة وطنية حظيت بالاجماع فى تاييدها وهو قد اختار طريق التخطيط العلمى لحل مشاكل التنمية وهو الذى وضع اللبنات الاساسية لنهضة شاملة ومواجهة المشكلات الصعبة وهو الذى ارسى مبادىء نزاهة الحكم والطهارة ومحاربة الفساد واختيار الاصلاح وهى مبادىء نحن فى حاجة الى تدعيمها اكثر واكثر .

رأى القيادات البرلمانية

مبارك أكد فعالية مصر: عربيًا وإقليميًا ودوليًا

لابد ان يستمر الرئيس مبارك رئيسا لمصر لفترة رئاسية ثانية

هكذا اكد « للسياسى » مختلف القيادات البرلمانية

والحتمية التى تطرحها هذه القيادات لاستمرارية مبارك ترتكز على عدد من المبررات الموضوعية .

● فمبارك ارسى قيم الديمقراطية فى المجتمع المصرى واعطاها حضورا قويا فى الشارع السياسى . فيكفى انه خلال سنوات حكمه حتى الان ، لم تصادر حريته حزبية كما ان الاحزاب المتعددة تعقد اجتماعاتها وندواتها . وتتفاعل حركتها ووصل الامر الى تنسيق احزاب المعارضة فيما بينها واعلنت مقاطعة الانتخابات

● ومبارك يمتلك ارادة التحدى ... التحدى لكل الصعب والمشكلات التى تواجه الوطن ... وهذه الارادة اصبحت تميز حركته وقد بدا بالمشكلة الاقتصادية ومازال حكمه يعطيها الاولوية ورغم انه لم نصل بعد الى مواجهة لكل ابعاد هذه المشكلة الا ان الجهد مركز على هذه المواجهة والدفعة القوية ، نحو ضرورة تجاوزها . وهو ما ينتظره الناس خلال مرحلة مبارك الثانية . فالمرحلة الاولى تم خلالها تمهيد الارضية عبر الخطة الخمسية الاولى انطلاقا للبدء فى عملية شاملة وجذرية لاصلاح المسار الاقتصادى . عبر الخطة الخمسية الثانية والتى سيبدأ تنفيذها قبل البدء فى المرحلة الرئاسية الثانية بثلاثة اشهر .

● ومبارك ـ ومازال الكلام للقيادات البرلمانية ـ قدم العديد من الانجازات فى مجالات كانت تعانى قصورا حادا وكانت ايضا مصدر شكوى يومية للمواطن . واستمرار مبارك رئيسا لمرحلة ثانية سيشكل قوة دفع باتجاه المزيد من تحقيق الانجازات التى يتطلبها الوضع فى مصر ـ خاصة ما يتعلق بالانتاج والخدمات .

● ومبارك عبر ممارساته منذ بدء تولية الحكم استطاع ان يحقق التفافا شعبيا قويا حوله .

● ومبارك عبر ممارسات حكمه العربية والخارجية والتى عملت على تجاوز القطيعة مع الاشقاء العرب . والاستمرار فى التعامل مع استراتيجية السلام ، وفى اقامة علاقات متوازنة بين الدولتين العظميين استطاع ان يؤكد فاعلية مصر عربيا واقليميا ودوليا .

● ومبارك يتميز بالقدرة على التأنى والدراسة والتعرف على كافة ابعاد الموضوع المطروح . قبل اصدار القرار وهو بهذا التميز استطاع ان يتجاوز مرحلة القرارات الفورية ونقصد بها القرارات السريعة ـ الى مرحلة القرار المدروس المستوعب لكافة الجوانب والاحتمالات

مراد السيطاسى (الأحرار)

مبارك حول مصر إلى واحة للأمان فى المنطقة

قال السيد مراد السيطاسى نائب رئيس حزب الاحرار :

ـ يعتبر الرئيس مبارك من الشخصيات العالمية ذات السمعة الطيبة داخليا وخارجيا . ويعتبر بحق رجلا دوليا وعربيا مصريا . وهذا الترتيب ليس القصد منه تأخير مصريته ولكنه تاكيد على انه بمصريته . قد خلق جوا من التوازن فى المحيط العربى حتى اتبع سياسته ورسالته مجموعة من رؤساء الدول العربية .

وهو يتمتع بصفة الدولية لانه قد دافع عن كثير من الامور الدولية كمحاربة الارهاب والاسلحة النووية والاستيلاء على مواقع بعض الدول بحجة اهميتها الاستراتيجية .

والرئيس مبارك يمضى فترته الاولى لرئاسة الجمهورية . خلق فى الداخل مناخا انتشر فى ساحة الوطن وبث الامن والامان .

وهو ايضا ترك للاحزاب المعارضة والمؤيدة تمارس نشاطها فى حرية كاملة .

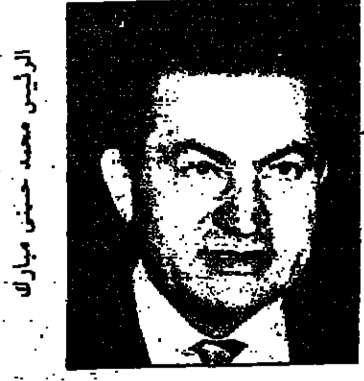
ان حسنى مبارك اثبت انه قد فعل ما لم يفعله رئيس اخر فقد تحمل العبء فى ظروف اقتصادية قاسية وسياسية اشد قسوة وحدة . وقاد السفينة ، وكان بحق ربانها الماهر ـ لذلك اقول فليستمر حسنى مبارك رئيسا لمصر لفترة اخرى واخرى ، حتى ينبض انه لهذا الوطن رجلا على غرار حسنى مبارك



عظم ما اعجبت به كمواطن مصرى – هو ما قدمه الرئيس حسنى مبارك تجاه الرئيس الراحل عبد الناصر – حيث سرد للشعب كفاح ونضال عبد الناصر . وأعماله الجليلة التى قام بها – وفاءا وتقديرا له ..

كما أنه وضع أكليل من الزهور على قبر الرئيس الراحل . يعد عرفانا لما قام به عبد الناصر من أعمال جليلة لن ينساها الشعب – فهذا هو مبارك الذى لا يتنكر لاى زعيم –

• نبيه يس الزلبانى • كفر شبين – قليوبية



الرئيس محمد حسنى مبارك

جمال عبد الناصر

نداء الى القلوب الرحيمة !

أستغيث بذوى القلوب الرحيمة بمد يد العون والمساعدة لى لعلاج ابنى البالغ من العمر ستة أعوام . والمصاب بشلل نصفى . حيث أن الأطباء قرروا إجراء عمليتين جراحيتين له – ولا أملك شيئا – وأعول أسرة كبيرة –

• أنور حسن عبد الحميد •
شبرا الخيمة – ص . ب ١٠
الرمز البريدى ١٣٤١١

" السياسى " جريدة الفكر والحرية

الى رئيس التحرير

– ممدوح رضا :

وقعت فى يدى – صدفة – نسخة من جريدة « السياسى » ولم أكن قد قرأتها من قبل – وأحببت أن أعرف ما تحتويه الجريدة – وما أن قرأت منها صفحة أو صفحتين . ألا وكدت أجن بأحاديثها الشيقة . بالرغم من أن معظمها يتناول النواحى الاقتصادية والسياسية .

لقد شعرت بأننى وجدت ضالتى – فالرأى الحر قوامها . والأسلوب البليغ الممتع سياجها . وعلية الصحفيين كتابها –

أن « السياسى » حقاً – جريدة الفكر والحرية –

• عبد الرحمن سرحان •
المدرسة الثانوية الزراعية بتلا

وماذا لو رفع الدعم عن الكتاب ؟





الدراسة داخل المبنى

نشرت جريدة « السياسى » فى ٢١ / ٩ / ١٩٨٦ خبرا بعنوان (هل يعقل هذا) يتضمن شكوى من نقل طلبة وطالبات الصفين الثانى والثالث الثانوى الى مدرسة ابتدالية – مهجورة – بكوم امبو .

رجاء الاحاطة بأن مدرسة كوم أمبو الثانوية تسير الدراسة بها داخل مبناها ولا يوجد بها أى فصل لأى صف من الصفوف خارج مبنى المدرسة الاصلية (كوم امبو الثانوية المشتركة) .

د . كمال كشمرى
مدير عام العلاقات العامة
وزارة التربية والتعليم

موقف أنسانى لوزير الداخلية

شكرا الى السيد زكى بدر وزير الداخلية على وقفته الرائعة مع المتهم صلاح الدين حسنى . عندما سمح له بزيارة أسرته . وقضاء يوم كامل معهم –

فهذا الموقف كان فى غاية الشهامة – ويجعلنى أقول : عظيمة يامصر – بأبنائك الكبار –

• رفيق عبد السلام بدر •
الابراهيمية – الأسكندرية

[illegible] كوم أمبو

نيابة عن طلاب الثانوية العامة بكوم أمبو – أتقدم بالشكر لجريدة « السياسى » على وقوفها بجانب الطلاب عندما نشرت وطالبت بوقف قرار نقل الطلاب الى مدرسة أحمد عرابى الابتدائية المهجورة –

لقد تم بالفعل وقف تنفيذ هذا القرار . الذى كان سيؤدى الى عواقب وخيمة على حياة الطلاب –

• أحمد عبد العال حسن •
كوم أمبو

لماذا حرمت من الدراسة !

رسبت مرتين فى الفرقة الثالثة بحقوق القاهرة – وقدمت عذرا الى الكلية . وتمت الموافقة عليه – وبناء على ذلك تكون لى فرصة أخيرة فى الدراسة –

وعند ذهابى الى الكلية هذا العام فوجئت بأن الكلية قد حرمتنى من الدراسة هذا العام –

أناشد الدكتور فتحى والى عميد كلية الحقوق الموافقة على أنتظامى بالدراسة طبقا للوائح الجامعية . حيث أن مستقبلى مهدد بالضياع –

• أحمد محمد مصطفى •
طالب حقوق

الطريق لألغاء الدروس الخصوصية

تستطيع وزارة التربية والتعليم القضاء على مشكلة الدروس الخصوصية . عن طريق الغاء أعمال السنة التى أصبحت سيفا مسلطا على رقاب أولياء الأمور وأبنائهم – ووسيلة تشهير لجميع المدرسين –

ويمكن اجراء امتحان فى نصف العام . تضاف درجاته الى درجات أمتحان أخر العام – مع تشجيع مجموعات التقوية بالمدارس –

• فتحى أبو الفيط •
مديرية الزراعة – سوهاج

مصر لم تقصر يوما فى حق أبنائها

رغم حالة الضيق التى يعانى منها اقتصادنا القومى . بسبب زيادة الديون . ونقص تحويلات العاملين بالخارج . وضعف مواردنا السياحية وهبوط أسعار البترول – ألا أن مصر أستطاعت أن تفى بواجباتها تجاه أبنائها . ولم تقصر يوما فى حق العاملين بالدولة – فالمرتبات تصرف كالعادة أول كل شهر . والمكافآت تمنح للمجيدين . والمنح تصرف للجميع –

وقد شهدنا جميعا – رغم الحالة الأقتصادية – صرف منحة المدارس لجميع العاملين بالدولة . لتؤكد للعالم أجمع أن مصر لم تتهاون يوما فى حق أبنائها مهما كلفت الظروف الصعبة –

تحية لك يامصر – وتحية الى حكومة الحزب الوطنى –

• يوسف محمد درة •
دمياط

موقف الدولة بين القادر وغير القادر !

تسود هذه الأيام « نغمة » بأن يأخذ الحاكم من المواطن القادر ليعطى المواطن غير القادر . وأصبحت كبيت الشعر يردده كل مسئول تحت حجة العدالة والأشتراكية –

واذا كنا لا نعترض على ذلك – فكيف إذن يأخذون من المفلس والمحتاج ؟

المواطن الذى يقترض مبلغا من المال من أحد البنوك لأنشاء أى مشروع – ما هو الا مواطن شبه متسول لأنه يستدين من الغير فى سبيل التعمير –

وحينما يقترض – يجد رسوما باهظة تفرض عليه لتسجيل القرض – ثم تخصم هذه المصاريف من قيمة القرض الممنوح له –

أليس هذا بظلم ؟ أليس هذا تثبيطا من عزيمة المقترضين لأنشاء المشروعات النافعة للوطن ؟

• محمود عبد العزيز الطنانى •
مدينة نصر – القاهرة

محاربة السلع الأجنبية أولا ..

فى الفترة الاخيرة كثر الهجوم على وزير التموين بسبب قراره الخاص بتغيير أسماء المحال الأجنبية الى أسماء عربية –

واذا كان الوزير قد أهتم بهذه الشكليات – فمن الأولى له أن يبدأ بمهاجمة السلع الأجنبية – لا الأسماء الأجنبية –

والا فيماذا تهمنا الأسماء اذا لم تكن السلع المحلية متوفرة ؟

• أشرف محمد الديب •
أبو رجوان قبلى – البدرشين

فيلم غريب .. لمخرج كبير !

أين الحماس لسداد ديون مصر ؟

لا أعرف ولا أدرى – لماذا أنطفأ الحماس . وأين ضاع هذا الحماس –

فمنذ فترة كنا جميعا نتحمس لسداد ديون مصر . والكل يحاول أن يقدم ما يقدر عليه – إسهاما فى حب مصر –

ولكن – وكما هى عادتنا – نفور . ونتحمس لفترة – ثم سرعان ما نعود الى ما كنا عليه .

والآن – لم يعد هناك أى حماس للتبرع للسداد ديون مصر –

أيه – خلاص سددنا الديون ؟

• محمد غمرى خانين •
صفط الحنة – أبو حماد

عودوا بأموالكم

جاء الوقت الذى تقول فيه للمصريين العاملين فى الخارج : عودوا بأموالكم الى مصر . واستثمروها فى بلدكم – فمصر لها عليكم حق –

• محمد بدير الزيادى •
سنهود – زاوية حماد

٦ سنوات .. وأنتظر المسكن !

تقدمت أكثر من مرة الى المسئولين للحصول على مسكن بمدينة السلام بالقاهرة – حيث أننى من المتزوجين حديثا – ولكن لم يحالفنى الحظ فى القرعة التى تجرى للحصول على مسكن –

وأعيش الآن – ومنذ عام ١٩٨١ – فى عزبة العطار بالباجور منوفية . وأتحمل يوميا مشقة السفر للقاهرة حيث أعمل –

وكلى أمل أن تصل صرختى الى المسئولين حيث أن السفر يكلفنى أعباء مادية متزايدة –

• محمد عبد الهادى شا •
جامعة حلوان

مياه غازية

اذا كانت شركات المياه الغازية تشكو من فاقد العبوات الزجاجية – فلماذا لا تعبىء مياهها فى علب « كرتون » ؟

• محمد على الصياد •
الأسكندرية

المستورد !

نشطت الأعلانات التليفزيونية عن الصابون المستورد – فى ظل غياب الصابون المصرى –

• خالد عبد البارى •
سرس الليان

الشباب – وماذا قدموا ؟

سؤال ينبغى أن نطرحه على أنفسنا : اذا كنا جادين فى العمل على استثمار طاقات الشباب – فهل استفدنا بالفعل من جهودهم –

ثم – لماذا ينتظر الشباب ما يقدم له – أليست هناك طرق يراد تعميرها – وبرك يراد ردمها – وصحارى يرغب فى استزراعها –

أن الدولة لا يجب أن تنتظر قدوم الشباب اليها – والشباب لا يجب أن ينتظر حضور الدولة اليه –

فالعمل هو من أجل الشباب – ومن أجل مصر أيضا –

• يحيى السيد النجار •
دمياط

عودوا الى تضامنكم ياعرب !

أشعر بالالم والحسرة كلما تابعت وتذكرت هذا التفكك والتفرق بين الأخوة العرب الذى أدى الى ضعفهم وعدم تقدير وأحترام العالم لهم –

واذا كنت أشعر بالأسف لما وصل اليه حال العالم العربى . من تفكك وسلبية – فأنى – أيضا – أشعر بالأمل فى أن ترجع الأمة العربية الى سابق عهدها فى الحضارة والتضامن والوحدة –

ويزيد من هذا الأمل – أن بعض الزعماء العرب يميلون الى الرغبة فى تحقيق السلام –

• عبد الفتاح الصحن • الجمرك – الأسكندرية

ذكرى أكتوبر .. وأعياد النصر

للتاريخ حكايات ومواقف – من هذه الحكايات ما يدعو للألم والتباكى . ومن هذه المواقف ما يدعو للفرح والسرور

لقد كان لنا وقفة مع التاريخ فى حرب أكتوبر العظيم . تلك الحرب التى حررت الأرض المصرية من براثن الأعداء . وأنتقلت بالأمة العربية من حالة الأنكسار النفسى الذى أحدثته نكسة ١٩٦٧ الى حالة الزهو بالنفس العربية التى حققت النصر بفضل أبنائها الأبرار .

أن ما حققه أبناؤنا الأبرار الذين قاتلوا بشراسة فى حرب أكتوبر . لشرف عظيم . ووسام على صدر كل مصرى –

لقد خاض الجندى المصرى تلك الحرب وكله إباء للهزيمة والاستسلام . وكله عطاء وتضحية وفداء من أجل نصرة القضية العربية . وتحرير الأرض العربية .

تحية الى كل جندى مصرى ساهم فى تلك الحرب العظيمة وتحيا مصر –

• جمال حسن عبد العال •
طوخ – الفخراوية

استهلال مرفوض من حكومة شامير

حدث ما توقعه جانب كبير من المراقبين والمحللين السياسيين بعد انتقال السلطة فى اسرائيل من شيمون بيريز الى اسحاق شامير . فقد استهل شامير ولايته استهلالا مرفوضا كلية من الرأى العام الدولى والراى العام العربى لأنه ينذر بأوخم العواقب على مسيرة السلام . والغريب ان يفعل اسحاق شامير ما فعله بالرغم من تهديد شيمون بيريز بتعريض الحكومة لخطر السقوط وانهيار الائتلاف بين حزب العمل وتكتل الليكود اذا ما حدث ما يعرقل جهود السلام من جانب حكومة شامير واستهلال شامير المرفوض بدأ اول .مابدأ بما جاء فى خطاب توليته أمام الكنيست الاسرائيلى يوم الاثنين الماضى حيث أكد فيه على أنه سوف يعمل على توسيع النشاط الاستيطانى اليهودى فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين . مكرسا بذلك مبدأ حزبه القائم على ان الاستيطان مصلحة صهيونية عليا حتى ولو كان هذا الاستيطان فى أرض غير اسرائيلية . ومكرسا بذلك مبدأ حزبه القائم على الاستيطان البطىء للأراضى العربية المحتلة داخل اسرائيل .

كما أن شامير المح الى استغلال الخلافات العربية للابقاء على الوضع القائم وعدم تحقيق السلام . حينما جاء فى خطابه أمام الكنيست قوله « لماذا تشعل نار الخلافات بيننا » وقصده من هذه العبارة واضح لا لبس فيه . فانه يقصد أن يقول لماذا نشعل نار الخلاف بيننا أى كتلة الليكوديين حزب العمل ما دام الجانب العربى لم يقدم مبادرة يقبلها جزء من حكومتنا .

نحن لا نفرق بين سياسة كتلة الليكود وسياسة حزب العمل طرفى الائتلاف الحاكم القائم فى اسرائيل لأننا على قناعة تامة أن سياستهما جوهرها واحد وان اختلفا فى اسلوب التنفيذ . فهما متفقان تماما على رفض تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطينى فى تحركات السلام . ويسعيان للاجهاز على المنظمة عسكريا وسياسيا . ونحن نؤمن بأن أى سلام يقوم بدون أن يضع فى اعتباره الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى هو سلام مرفوض ومقضى عليه بالفشل . وهما يؤيدان سياسة الاستيطان فى الأراضى العربية المحتلة لمبدأ ثابت بل ان حزب العمل نفسه هو الذى بدأ ببناء أول مستوطنة على هذه الاراضى منذ سنوات طويلة . ومنذ ذلك التاريخ وكل حكومات اسرائيل تتنافس فى بناء المزيد من هذه المستوطنات ولذلك فلم نستغرب أن يطبق شامير القول على الفعل عندما بدأ يومه الأول – بعد انتقال مقاليد اليه – بالاعلان عن اعتزامه على زيارة مستوطنة يهودية فى الضفة الغربية المحتلة فى اشارة ذات مغزى للأولوية التى تمنحها حكومته لسياسة الاستيطان التى أكدها من قبل فى خطاب توليه مقاليد الحكم الذى القاه امام الكنيست ولم نستغرب مطالبته للولايات المتحدة باغلاق مكتبى منظمة التحرير الفلسطينية فى واشنطن ونيويورك كرد على اعلان منظمة التحرير الفلسطينية مسئوليتها عن الهجوم على بعض المجندين الاسرائيليين عند حائط المبكى فى القدس الذى اسفر عن مصرع شخص واصابة سبعين أخرين وكان ذلك وهومازال رئيسا للحكومة بالوكالة ووزيرا لخارجية وقبل توليه زمام السلطة بيومين فقط .

الا أنه رغم معرفتنا التامة لسجل شامير ازاء القضية الفلسطينية وبصفة خاصة ما قام به من غزو مسلح للبنان وكان وزيرا للخارجية عام ١٩٨٢ وبعد أن تولى السلطة خلفا لسلفه مناحم بيجين الذى اعتزل العمل السياسى بسبب اصابته بحالة اكتئاب مزمنة . ونصب المذابح فى صابرا وشاتيلا راح ضحيتها الفى مدنى من الفلسطينيين فى مخيمى اللاجئين . ورغم علمنا بدوره المتواطىء فى اغتيال شابين فلسطينين كانا بين جماعة اختطفت حافلة ركاب وقبض عليهما . وضربهما الاسرائيليون من الضباط ضربا أفضى الى الموت . وقيل يومها بأن ذلك كله حدث بموافقة ضمنية من اسحاق شامير وكان فى هذا الوقت رئيسا للوزراء . رغم كل ما نعرفه عن شامير الا آن شعورا من الارتياح انتابنا يوحى بأن اسرائيل غيرت من سياستها العدوانية الاستيطانية التوسعية وانها اختارت السلام كاستراتيجية دائمة لا حركة وقتية تزول بزوال أسبابها عندما جاء شيمون بيريز الى الحكم وسحب القوات الاسرائيلية من لبنان وقام بعدد من المبادرات منها الاتفاق على التحكيم بشأن مسألة طابا ووافق على عقد مؤتمر دولى للسلام يظل المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وسائر دول المواجهة العربية فى لقائه مع الرئيس محمد حسنى مبارك فى الاسكندرية وايضا لقاؤه مع الملك الحسن ملك المغرب فى أفران . واعلانه عن قبوله قيام دولة فلسطينية فى اتحاد كونفدرالى مع الأردن وتغييره لنظرة اسرائيل للأحداث . تلك النظرة التى أصبحت كما أعلنها شيمون بيريز أن اسرائيل صديقة للولايات المتحدة وان الولايات المتحدة صديقة لاسرائيل وان اسرائيل ليست عدوا للاتحاد السوفيتى وان الاتحاد السوفيتى ليس عدوا لاسرائيل التى اعطتنا الانطباع بأن اسرائيل فى ضوء هذه الصياغة ستمضى فى هذه السياسة فى المستقبل التى توسع دائرة المشاركة الدولية لاقرار السلام العادل فى المنطقة ولكن شامير جاء وهدم كل هذه المشاعر الطيبة التى انتابتنا خلال ولاية شيمون بيريز .

والغريب أن الولايات المتحدة – رغم هذه التطورات – لم تتخذ من المواقف ما يردع شامير وانما ظلت على موقف الشجب فقط – وهذه هى نفس السياسة التى اتخذتها الولايات المتحدة طوال حقبة الصراع الطويلة بين العرب واسرائيل وكانت محصلتها النهائية تعقيد المشكلة الى حد أصبح من المستحيل التوصل الى حل عادل دائم شامل لها يتيح وصول مسيرة السلام الى بر الامان وتحقيق التعايش السلمى الحقيقى بين شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطينى . واذا لم يتغير موقف الولايات المتحدة والعالم من سياسة اسرائيل المبنية على العدوان والتوسع والاستيطان وانكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى من مرحلة الكلام الى مرحلة الردع . فان اسرائيل لن تتوقف عن هذه السياسة . ولن تكون نتيجتها الوصف القصف بأمن اسرائيل الذى يتعهد العالم به والقصف بمصالح العالم كله فى المنطقة .

لطفى عبد القادر

شيمون بيريز — أسحاق شامير

أغلفة الكراسات – والأرشادات الخليعة !

من يتأمل أغلفة الكراسات والكشاكيل المعروضة لدى الباعة – يتملكه كل العجب بعد أن تحولت الى معرض لصور مايكل جاكسون .. وجون ترافولتا .. والفتيات الخليعات – بعد أن كانت تقدم الأرشادات والنصائح للتلاميذ –

هل هذا نوع من التقدم والحضارة – أم أنه نوع من تدهور القيم والمبادىء ؟

ثم أليس عيبا أن يحمل أطفالنا وشبابنا صور جاكسون وغيره – من الشواذ !

• محمود رمضان الطهطاوى •
طهطا – سوهاج

سقطتان للمعارضة

المؤتمر الدولى .. واتفاقية طابا

قابلت عام ١٩٨١ فى نيويورك المستر هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة الاسبق فى مصر وهو الرجل الذى ساهم فى تحقيق الاتفاق الذى توصلت اليه مصر واسرائيل وانهاء حالة الحرب بينهما –

وكشف لى المستر ايلتس عن حقائق مثيرة خلال المفاوضات والجهود المصرية للتوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط –

ومن بين ما قاله لى ان الاتحاد السوفيتى لم يكن ابدا ما يسترو الرفض فى الشرق الاوسط . ان السفير السوفيتى فى القاهرة ابلغنى عدة مرات ان الاتحاد السوفيتى يريد ان يستجيب لدعوة الرئيس السادات لعقد مؤتمر مينا هاوس الذى دعى اليه الاتحاد السوفيتى فى اواخر عام ١٩٧٧

● من الذى منع السوفيت من الحضور ؟

– السوريون هم كانوا الرافضين ومتزعمى جبهة الرفض – وقد ضغطوا على الفلسطينيين ليرفضوا هم بدورهم الحضور وبالتالى اسقط فى يد الاتحاد السوفيتى اذ لم يعد بوسعه حضور مؤتمر يناقش قضية رفض اصحابها حضوره .

وكانت علاقة السوفيت بالسادات سيئة لذا لم يكن بوسعهم « التطوع » لمساندته فى المؤتمر فى مقابل خسارة كل من سوريا ومنظمة التحرير .

تذكرت هذا الحديث الذى نشرته ايامها – قبل اغتيال الرئيس السادات – وانا اتابع موقف النظام السورى وقوى الرفض الاخرى من ازدهار الدعوة من جديد لعقد مؤتمر دولى لحل مشكلة الشرق الاوسط التى طال امدها دون حل .

الغريب والمريب ان سوريا ترفض عقد المؤتمر وليس لديها من حجة سوى انها العوبة اسرائيلية ! وخداع امريكى –

حسنا – ان حركة التحرر العربية تجاهد من اجل عقد ذلك المؤتمر منذ ١٩٨٠ وتطرحه فى وجه المباحثات الثنائية او المباشرة – وكانت الولايات المتحدة واسرائيل ترفضان حتى مجرد الاستماع الى الاقتراح وكانت مصر تقول ان المؤتمر فكرة جيدة – لكن ما العمل وامريكا واسرائيل ترفضانه ؟ فى ذلك الوقت كانت سوريا هى الدولة العربية الوحيدة التى توافق على عقد المؤتمر وترفض اسلوب المفاوضات المباشرة وتتفق مع السوفيت فى هذا الامر –

وعندما اصبح هناك ضغط عربى كبير او اجماع عربى تقريبا على عقد المؤتمر كما ان المعارضة الاسرائيلية لعقده قد ضعفت حتى ان رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز قد اعلن موافقته عليه واصبح هناك انشقاق واضح داخل اسرائيل نفسها يشملها جميعا من القمة الى القاعدة حول ذلك الموضوع فالليكود يعارض عقد المؤتمر جملة وتفصيلا بينما يؤيده حزب العمل وانصاره .

حسنا . ان السوريون يعارضون عقد المؤتمر لأن مصر هى التى لعبت الدور الاساسى فى طرح قضيته وكسب انصار لها بحيث اصبح فى جدول اعمال العالم ؟ والغريب ان المعارضة المصرية تكاد تشارك النظام السورى رفضه للمؤتمر بحملة الصمت عنه وتجاهله –

ومثل ذلك الرفض والتجاهل لن يفيدا سوى اسرائيل وامريكا وتفشل المحاولات الحالية لعقد المؤتمر – ونعود بعد سنوات نبذل مثلها من جديد ولكن فى ظروف اسوأ –

ومن الامور المضحكة ايضا موقف الرافضين والمعارضة المصرية من اتفاقية مشارطة التحكيم حول مسألة طابا بين مصر واسرائيل .

ان بعض المعارضين يرفض الاتفاقية لماذا ؟ – لان ارض طابا مصرية ولايجوز التحكيم حولها لان ذلك يشكك فى قطعة من ارض مصر

وقد جاء فى معاهدة السلام مع اسرائيل انه اذا حدثت خلافات من أى نوع حتى لو كانت خلافات حدودية يتم حلها عن طريق التفاوض او التحكيم –

وطبيعى جدا ان يحدث خلاف بين اسرائيل ومصر بعد احتلال ١٥ سنه – فزعم الاسرائيليون ان طابا ارض تابعة لهم –

فما الحل ؟ – هل نحارب اسرائيل بسبب تلك المشكلة وعندنا وسيلة الحل التى نصت عليها المعاهدة التى ابرمها الطرفان –

جربنا التفاوض – وفشلنا ازاء مراوغة الاسرائيليين .

دعونا الى اللجوء الى الاسلوب الثانى وهو التحكيم ورفض الاسرائيليون تماما التحكيم لانهم يعرفون جيدا انهم سيخسروا القضية –

واخيرا وافقوا لاعتبارات عديده – وكان ذلك انتصارا لوجهة النظر المصرية – فلماذا يهاجم المعارضون الاتفاقية الجديدة ؟

اذا كانوا يريدوننا ان نحارب فليقولوا لنا ذلك بصراحة – اما ان يتمحكوا فى ان التحكيم معناه التشكيك فى تبعية طابا للوطن فهذا تلاعب وجهل او جهالة – والا فليقولوا لنا ما هى الوسيلة الملائمة من وجهة نظرهم –

عبد الستار الطويلة

الدور السلبى للجامعة العربية .. مستمر

عقد مجلس جامعة الدول العربية دورته السادسة والثمانية الأسبوع الماضى . وسط جو من فقدان ثقة العالم العربى فى فعالية الجامعة وعجزها عن القيام بدور فعال بالنسبة للقضايا المصيرية التى تهدد الأمة العربية بأفدح المخاطر . فى نفس الوقت الذى تعانى فيه الجامعة من أوضاع مالية سيئة تهدد بقاؤها . يؤكد ذلك ما ورد فى الخطاب الذى افتتح به السيد الشاذلى القليبى لمين عام الجامعة اجتماع المجلس حيث أهاب بالدول العربية ان تمنح مزيدا من الدعم والتأييد للجامعة وأن تؤكد مجددا ثقتها فيها اذا ما أريد لها البقاء والقيام بمهمتها . متسائلا :

« هل تزال الدول العربية تؤمن بالجامعة وبدورها التاريخى فى جمع الشمل وتنسيق الجهود من اجل ذود مختلف اشكال العدوان عن الوطن العربى ومن أجل ايجاد مواقف عربية موحدة أو تنسقه فى كبريات القضايا التى تهم المجموعة فى مصالحها العاجلة او فى مصيرها » .

والواقع أن جماهير الأمة العربية معذورة فى فقد ثقتها فى الجامعة . خاصة وأن مجلس الجامعة العربية الأخير وقف موقفا سلبيا من الأحداث التى تشهدها الساحة العربية والتى كانت تستدعى موقفا عربيا حاسما نظرا لخطورة الأحداث التى يعيشها حاليا العالم العربى والتى وصلت الى درجة تهدد أمته ومستقبله ولنا أن نتساءل :

●● ألم يكن يجدر بالذين اجتمعوا فى تونس أن يتعرضوا لجرائم النظام السورى فى لبنان حيث أغرق لبنان فى مستنقع الحرب الأهلية ليخلو له الجو لبسط نفوذه وهيمنته وتحقيق اطماعه واحلامه .

●● هل تعد من مجلس الجامعة لحرب المخيمات الفلسطينية والهجوم على سكانها بالمدفعية والمدرعات فى عملية تصفية دموية .

●● ألم يكن يجدر بالمجتمعين فى تونس ان يفكروا فى مخاطر سياسة تمزق وحدة الشعب الفلسطينى ومحاولة فرض الوصاية عليه من خلال الدعوة للاطاحة بالسيد ياسر عرفات الرئيس الشرعى لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى . حتى يتسنى للنظام السورى أحتواء القرار الفلسطينى والهيمنة على مقدرات الشعب الفلسطينى –

هل استجاب المجتمعون فى تونس لمناشدة امين الجامعة العربية لدول العربية بأن تجرى حوارا صريحا لتقييم العمل العربى المشترك والوقوف على ما يصطدم به من عقبات والاتفاق على ما يحتاج اليه من تصويب لمساره وتنقية لظروفه وتعزيز لأدواته !

الواقع ان نتائج اجتماعات تونس قد اكدت ان وزراء خارجية الدول العربية قد آثروا كما هى عادتهم الابتعاد عن المواجهة الحاسمة لما يعانيه الوطن العربى من اوضاع شاذة خطيرة تستدعى اتخاذ مواقف عربية مسئولة تجاهها . مصرين على مواصلة سياسة عدم اغضاب البعض بالرغم من ان سلوك هذا البعض يشكل خطورة على الأمة العربية وعلى قضاياها المصيرية –

عدلى حشاد

رأى تفوه معه

صفعة قوية للمعارضة

قال الشعب : نعم لمجلس الشورى – ونعم للحزب الوطنى – لقد هرعت الملايين الى صناديق الانتخاب لتقول كلمتها التى جاءت صفعة للمعارضة التى دعت الجماهير الى مقاطعة الانتخابات –

تحية من الأعماق للرئيس الديمقراطى الذى لم يتخذ [illegible] حملات تحريض [illegible]

وزير الداخلية ومعاونيه من الضباط والشرطة الذين أداروا المعركة الانتخابية فى نزاهة –

وتحية للجماهير العريضة التى حرصت على ممارسة حقها الدستورى –

• محمد الهدى اسماعيل •
[illegible] – الاسكندرية

مبعوث كويتى يصل خلال ساعات لدعوة مبارك للقمة الإسلامية القادمة

كتبت ابتسام المستكاوى :

يصل القاهرة . خلال الساعات القادمة . مبعوث كويتى على مستوى عال ليسلم الى الرئيس حسنى مبارك رسالة خطية هامة من الكويت تتضمن دعوة سيادته لحضور مؤتمر القمة الاسلامى الذى سيعقد فى العاصمة الكويتية يوم ٢٦ يناير القادم ..

وعلمت « السياسى » أن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيتوجه الى الكويت يوم ٢٩ يناير لحضور اجتماعات وزراء الخارجية تمهيدا للقمة الاسلامية ..

ويعتبر المؤتمر الاسلامى الخامس من أهم المؤتمرات لعدة أسباب :

● انه يواكب ظروف الحرب العراقية ـ الايرانية . وبالتالى فان الأمال معقودة عليه لانهاء هذه الحرب التى لا تحقق اى هدف اسلامى أو عربى .

● أن هذا المؤتمر يأتى ـ كذلك ـ فى ظل مناخ يتسم بتردى الأوضاع فى المنطقة العربية . وفى ظل انقسامات متعددة لم يشهدها العالم العربى من قبل .

● أن الفرصة مهيأة لعقد مؤتمر عربى ـ على هامش المؤتمر الاسلامى ـ قد يكون فرصة لمصالحات وترتيبات للأوضاع الحالية والمستقبلية

● اتاحة الفرصة للسعى لحل مشكلة الشرق الأوسط ـ فى اطار المؤتمر الدولى الذى أصبح مطلبا للجميع من واقع أن المشكلة الفلسطينية هى جوهر النزاع فى المنطقة .

وتعتبر مشاركة الرئيس مبارك فى هذا المؤتمر علامة بارزة لتأكيد دور مصر وثقلها فى العالمين العربى والاسلامى كما تعد بمثابة « فتح » جديد فى العلاقات العربية باعتبار أن وحدة الصف العربى أصبحت ضرورة ملحة

ومن جهة أخرى . علمت « السياسى » أن جهودا مكثفة وترتيبات سبقت . وتلحق ـ بهدف الاعداد لهذا الالتقاء الهام فى واحدة من أهم عواصم الخليج ـ من بينها استقبال الرئيس مبارك السفير احمد المصرى رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية فى الكويت . والسفير عبد الرازق الكندى رئيس بعثة رعاية المصالح الكويتية فى مصر . فى خلال لقاءين فى ايام قليلة . وفى اطار تكثيف الاتصالات للاهتمام المصرى ـ الكويتى المشترك . بالعلاقات الثنائية والعلاقات العربية ..

وصرح السفير أحمد المصرى « للسياسى » بأن المسئولين الكويتيين نقلوا اليه سعادتهم بحضور الرئيس مبارك لمؤتمر القمة الاسلامية .. وانهم عبروا عن تفاؤلهم بمشاركة الرئيس مبارك فى هذا المؤتمر . مما قد يحقق للمؤتمر « ديناميكية » الحركة ..

. وحول احتمال تبادل السفراء فى وقت قريب . قال : اننا بالفعل نتبادل السفراء تحت اسم رئيس بعثة رعاية المصالح ـ ويمكننى القول أن تبادل السفراء قائم فعلا ولكن لن يبقى الا خطوة قصيرة . يمكن لأى من الاخوة العرب أن يخطوها ـ وان مصر تترك لهم حرية اتخاذ هذه الخطوة فى الوقت الذى يناسبهم ..

وأكد أن العلاقات المصرية ـ الكويتية علاقات متميزة وتاريخية . وان الصلات الفنية والتعليمية والسياحة والاقتصادية قائمة ـ وتزداد يوما بعد يوم ـ وانها لم تتوقف فى أى لحظة . فى ظل عدم وجود العلاقات الكاملة ـ فهناك ١٧٥ الف مصرى بالكويت يسهمون فى مجالات التنمية بها .

وصرح رئيس بعثة المصالح المصرية فى الكويت « للسياسى » أن حكومة الكويت تقدم كل التسهيلات . وتفتح كل الأبواب للتحرك من أجل دعم العلاقات . وان المستقبل يحمل فى طياته جوانب عديدة للتعامل بين البلدين .

شخصيات وراء الأحداث

اكجفيت : براءة من تهمة ممارسة النشاط السياسى

● كان وجه « بولينت اكجفيت » ـ وهو رئيس وزراء تركيا فى الفترة ما بين ١٩٧٤ و ١٩٧٩ ـ جامدا وخاليا من اى تعبير . وهو يستمع الى طلب هيئة الادعاء أمام محكمة « أنقرة » فى الاسبوع الماضى باصدار قرار ببراءته ـ حيث كان يواجه تهمة القيام بنشاطات سياسية . وهو ما يتعارض مع قانون أصدرته الحكومة التركية فى عام ١٩٨٢ ـ والتى تشكلت عقب الانقلاب العسكرى الذى قام به كنعان ايفرين رئيس هيئة اركان الجيش . والذى تولى منصب رئاسة الجمهورية فيما بعد

ويقضى القانون بحظر قيام زعماء الاحزاب السياسية السابقين بأية نشاطات سياسية

ويأتى هذا الطلب من قبل الأدعاء . بعد أن اقتنع بما ذكره اكجفيت ـ من أنه كان لديه تصريح رسمى عندما ألقى كلمة فى المؤتمر الذى عقده الحزب الذى أسسته زوجته « راهان » شرح فيه أراءه وخياراته ـ

وقد اشار اكجفيت فى هذه الكلمة والتى تقرر على اثرها احالته الى المحكمة الى وجود متناقضات واضحة فى القوانين والقرارات التى تصدرها الحكومة التركية الحالية .

بولينت أكجفيت



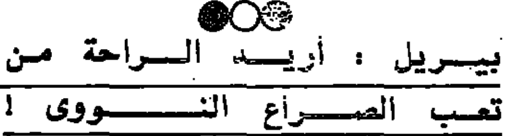
جورج عبد الله : ارهابى أم زعيم ثورى ؟

● اصبح اسم جورج ابراهيم عبد الله اكثر شهرة فى الايام الاخيرة بعد اشارات وسائل الاعلام الغربية اليه كمسئول عن عمليات الارهاب الأخيرة فى فرنسا . وهو بالمناسبة معتقل فى سجون فرنسا حاليا ..

وقد قبض على جورج عبد الله فى اكتوبر ١٩٨٤ فى باريس بعدما تقدم للشرطة الفرنسية فى مدينة ليون طالبا حمايته من رجال يعتقد أنهم عملاء للمخابرات الاسرائيلية . وكان وقتها يحمل جواز سفر جزائرى باسم عبد القادر سعدى ..

وبعد مضى خمسة أشهر على اعتقاله قامت منظمة الالوية الثورية اللبنانية المسلحة باختطاف دبلوماسى فرنسى فى طرابلس بلبنان . وطالبت الحكومة الفرنسية بالافراج عن جورج فى مقابل الافراج عن الدبلوماسى . ووافقت الحكومة الفرنسية على الاتفاق وافرجت المنظمة عن الدبلوماسى الفرنسى . الاأنها لم تطلق سراح جورج حيث اكتشفت السلطات الفرنسية قبيل الافراج عنه بأيام أن الشقة التى كان يقيم فيها جورج تحتوى على خرائط توضح عددا من الاهداف لذلك الغت الحكومة الفرنسية وعدها بالافراج عن جورج عبد الله .

جورج عبد الله



بيريل : أريد الراحة من تعب الصراع النووى !

● « ريتشارد بيريل » يعمل حاليا مساعدا لوزير الدفاع الامريكى . وهو أحد مؤيدى الرئيس ريجان ويوصف بأنه بيروقراطى ذكى ومثير للاعجاب . فقد لعب دورا هاما فى تحديد موقف الولايات المتحدة من قضية الحد من التسلح . وهو هنا يوضع فى دائرة التشدد ويؤكد ان الرئيس ريجان لن يعقد اى صفقة مع الاتحاد السوفيتى يكون من شأنها تعطيل استمرار برنامج الدفاع الاستراتيجى المعروف باسم حرب النجوم .

بالرغم من انه لا يؤمن بعمق فعالية تكنولجية هذا البرنامج ولكنه فى نظره ـ يعد سياسة تأمينية تحول دون التوصل . اى اتفاق قد يؤدى الى تخفيض غير متوازن فى استخدام المخزون الاحتياطى من الاسلحة النووية بين القوتين العظميين .

فى نفس الوقت يؤيد « بيريل » التوصل الى اتفاق لاستخدام قوى نووية متوسطة المدى على ان يتضمن الاتفاق خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية لدى الطرفين طبقا لشروط مرضية لكليهما ـ

ورغم أن « بيريل » يلعب دورا مهما فى صناعة القرار داخل الادارة الامريكية . الا انه بدأ يفكر فى الراحة والمال على حد قوله ـ

ريتشارد بيريل

البطالة تمتد إلى المتعلمين فى دول الخليج

دبى

دبى ـ محمد لطفى

حذر مسئول خليجى من أن البطالة بدأت تظهر فى قوى العمالة الوطنية فى دول مجلس التعاون الخليجى . وانه اذا لم يتم توسيع القاعدة الانتاجية لاستيعاب الخريجيين فإن حدوث بطالة حقيقية أمر وارد وغير مستبعد .

واوضح المدير التنفيذى لمؤسسة الخليج للاستشارات الدكتور خالد شامير فى كلمة القاها فى ندوة عن « الاستشارات الصناعية فى الخليج العربى » : ان عمليات التطوير فى مجالى الصناعة والزراعة لم تعد من الأمور الكمالية بل باتت تمثل ضرورة اقتصادية لضمان استمرار الاستقرار الاجتماعى فى الخليج .

وأشار الى أن القطاعات غير النفطية فى دول المجلس اظهرت معدلات نمو جيده فى مجال البناء والتجارة بينما اتسمت مساهمات القطاعات الصناعية والزراعية بالضألة وبالتالى فإن مساهمتها فى الدخل القومى كانت محدودة .

واعرب مدير مؤسسة الخليج للاستشارات عن قلقه ازاء ظهور بعض علامات البطالة فى قوى العمالة الوطنية خاصة بين المتعلمين ، وحذر من خطورة هذا الوضع على المدى الطويل اذا لم يتم تطوير القاعدة الانتاجية .

كما أكد الدكتور شامير على أن اقتصاداً متكاملاً يقوم على أسس نمو ذاتية لم يتحقق الى الآن فى أى دولة من دول مجلس التعاون وأشار الى أن التركيز على القطاع الخاص فى عملية تطوير الاقتصاد قد لايحقق النمو الاقتصادى المرجو . وانه لابد من دور فعال لدول المجلس فى تطوير صلاحيات الاستثمار فى دول الخليج فى المجالات الصناعية والزراعية والتجارية وفى هذا الصدد أشار الى دور مؤسسة الخليج للاستشارات فى المشاركة فى عملية التمويل التجارية والاستشارية فى المنطقة .

موجة إرهاب جديد متوقعة فى فرنسا

باريس

باريس : امانى ميشيل :

من المؤكد أن الشعب الفرنسى . يعيش الآن مرحلة من التشاؤم . تخوفا من وقوع عمليات أرهابية جديدة . خاصة بعد أن صرح كل من جون برنارد ريمون وزير الخارجية . وشارل باسكا وزير الداخلية . بأنه لن تكون هناك مفاوضات مع الأرهابيين بعد أن ثبت تورط جماعة جورج ابراهيم عبد الله . واعلانهم استعدادهم للتوجه الى باريس بشرط ضمان سلامتهم .

قال وزير الخارجية الفرنسى : أن على الحكومة الفرنسية مواجهة الأرهاب بكل الحزم والشدة ـ وعلى الشعب الفرنسى أن يكون حذرا ـ وعلينا أن نبحث عن الدول التى كانت وراء هذه العمليات الأرهابية الأخيرة ..

أن فرنسا لن توجه أى أتهام لأية دولة ألا بعدالحصول على أدلة مؤكدة بتورط هذه الدول فى مثل هذه العمليات .. ومع ذلك فإن اصابع الأتهام تشير الى سوريا وأيران ـ وربما تقوم الحكومة الفرنسية باثارة هذا الموضوع مع الوفد الأيرانى الذى يزور باريس الآن ..

ولعل هذه التصريحات . تبدو لرجل الشارع فى فرنسا . أن وزير الخارجية قد أرتدى لباس المحاماة للدفاع عن حق بلاده فى الاستقرار ومؤيدا حكومة جاك شيراك ـ وملقيا اللوم على العالم الذى لم يفطن لمدة طويلة من تزايد العمليات الأرهابية . ولم يأخذ مأخذ الجد والأهتمام ..

أما مصدر الخوف الذى يملأ قلوب الفرنسيين حاليا . فهو أن الحكومة الاشتراكية السابقة . قد أشعلت الفتيل . بعد أن تعهدت بتسليم جورج ابراهيم عبد الله .. ثم عدلت الحكومة الفرنسية الحالية عن التسليم .. الأمر الذى قد يخفى وراءه عملية أرهاب جديدة ..

تساؤلات عديدة . تفرضها الأحداث الأخيرة التى قد تترك آثارها لشهور طويلة . وقد تمتد آثارها الى أنتخابات الرئاسة القادمة ..

"غسيل مخ" الشباب والأطفال

جوهانسبرج

كتبت خالدة زكى :

حينما قامت حكومة بريتوريا العنصرية خلال العام المالى باعلان حالة الطوارىء والقبض على جميع المشتبه فى قيامهم باعمال مناهضة لسياستها شكل الشباب والصغار اغلبية هؤلاء المعتقلين ويبلغ عددهم ٢٥ الف شخص منهم ٤ الاف شخص تتراوح اعمارهم بين ١٠ و٢١ عاما وقد تم ايداع معظمهم فى السجون دون محاكمة ودون التقدم بأية أدلة تدينهم

وقد اصبح مصير هؤلاء الصغار مثار جدال عنيف فى جنوب افريقيا بعد ان اعترفت الحكومة العنصرية بانها افرجت عن ١٧٠٠من هؤلاء الصغار من السود المعتقلين ثم أرسلتهم الى معسكرات خاصة بهدف اعادة احتوائهم داخل النظام القائم . وذلك عن طريق بناء شخصيتهم من جديد داخل المعسكرات .

ويأتى هذا الاعتراف من قبل السلطات العنصرية بعد قيام صحيفة « بزنيد ديلى » اليومية ـ بالكشف عن تلك المعسكرات داخل مناطق معينة فى جنوب افريقيا . وهو ما دعا زعماء المعارضة من البيض والسود الى اتهام سلطات بريتوريا العنصرية باجراء عملية غسيل مخ لخصومها من الاطفال السود المناهضين لسياستها .

وقد دافعت حكومة بريتوريا عن نفسها ازاء تلك الاتهامات بتصريح اعلنه أحد مسئولى التربية والتعليم من أنه ليست هناك أية ممارسات فاسدة أو شريرة تجرى داخل تلك المعسكرات . وقال : انه ليس صحيحا أنه يتم داخلها أية عمليات لغسيل مخ الصغار من السود أو تلقينهم الافكار والمبادىء العنصرية للنظام القائم .

وفى اطار محاولات الدفاع عن النفس . سمحت حكومة بريتوريا لعدد من زعماء المعارضة والصحفيين بزيارة أحد المعسكرات . والتى يبلغ عددها حاليا ١٧ معسكرا والمعسكر عباره عن مزرعة منعزلة تقع فى منطقة « رودوال » ويتكون من مضجع ضخم يحتوى على ٦٤ سريرا غير مريحة بالطبع . وحجرة صغيرة للعناية بالمرضى والمصابين ومطبخ جماعى

وذكر بعض الصغار فى ذلك المعسكر والذين يبلغ عددهم ٤٦ شخصا للصحفيين بانهم يواجهون أحد خيارين : اما البقاء داخل المعسكر او العودة الى السجن مرة اخرى وهو ما يضطرهم الى اختيار البقاء فى المعسكر واشاروا الى أن المادة المفروضة عليهم دراستها تبعث الملل فى نفوسهم وهى عبارة عن كتابة بعض الشعارات المؤيدة للنظام .

● يقول علماء النفس ان ما يتعرض له الصغار فى ممارسات قمعية داخل هذه المعسكرات من شأنه احداث اضطرابات نفسية لديهم تتضمن اصابتهم بحالات اكتئاب وعدم قدرتهم على التركيز والنوم .

احد المعسكرات التى تجرى فيها عمليات غسيل المخ

خامينى : بيـع النفط العراقى لتعويض خسائر الحرب !!

قال الرئيس الايرانى على خامينى فى كلمة القاها بمناسبة الذكرى السابعة لبدء حرب الخليج . بأن ايران قد تبدأ ببيع النفط من الاراضى العراقية التى تحتلها لتعويض خسائرها فى الحرب !

وأضاف أن ايران قادرة على تعويض خسائرها ببيع النفط من مناطق الحقول العراقية الغنية التى تحتلها القوات الايرانية . ولم يحدد خامينى تلك المناطق ولكن يبدو أن الدعاوى الكلامية الايرانية لن تنتهى .

الحكومة الجديدة.. وطريق السلام فى الشرق الأوسط

تل أبيب

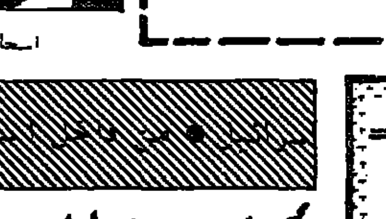
تسلم اسحاق شامير منصب رئيس وزراء اسرائيل ـ طبقا للاتفاق المبرم بين كتلة الليكود وحزب العمل

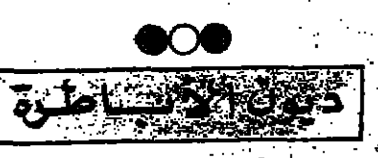
وفى هذه المناسبة اكد شيمون بيريز ان الحكومة الاسرائيلية ليست حكومة اشخاص وانما هى حكومة احزاب . وان هذا التغيير لن يكون فى السياسات وانما هو تغيير فى الأشخاص فقط

ولكن ـ يضيف بيريز ـ فان امكانية استمرار الاستقرار الذى تتمتع به حكومة الوحدة الوطنية التى تحكم اسرائيل حاليا . تتوقف على مدى عنف التحديات التى تواجهها فى المجال الاقتصادى وفى مجال البحث عن صيغة للسلام فى منطقة الشرق الأوسط .

وبيريز يرى أنه فى ظل التخوف الذى يشعر به بعض القادة العرب . فان الملك حسين مستعد نفسيا لأن يلعب دوراً حيويا فى مفاوضات سلام فى الشرق الأوسط . الا أن هناك ثلاثة أمور تبعث القلق فى نفسه وربما تحول دون موافقته على الاشتراك فيها فى الوقت الحالى وهى : الحرب العراقية الايرانية . والتوتر القائم فى النظام السورى المجاور لبلاده . وعدم قدرته على ايجاد ممثلين فلسطينيين معه .

اسحاق شامير





ديون الأباطرة يسددها السوفييت

موسكو ـ خاص « للسياسى » :

وافق الاتحاد السوفيتى على أن يتسلم المواطنون البريطانيون الذين يحملون سندات ترجع الى عهد الاباطرة الروس . قيمة تلك السندات المستحقة لهم

فقد وقعت الحكومتان السوفيتية والبريطانية . اتفاقية تقضى باستخدام ودائع الاتحاد السوفيتى فى البنوك البريطانية والتى تم تجميدها منذ ٦٩ عاما وتبلغ قيمتها ٦٧.٥ مليون دولار لسداد ماقيمته اكثر من ٦٠٠ مليون دولار من السندات التى يحملها بريطانيون والذين يطالبون بسداد قيمتها لهم

وفى مقابل تلك الاتفاقية فان بريطانيا سوف تقوم بدورها فى رد الأموال الخاصة لروسيا .

واتفقت الدولتان على التنازل المتبادل لمطالبهما بشأن سداد قيمة الديون المستحقة لها عند الاخرى

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

عزيز احمد عزمى

الاسرائيليون اسوأ شباب العالم

هذه هى بالحرف كلمات العميد « رافيد جيرستاين » المسئول عن الشباب الاسرائيلى الذين يتقدمون للتجنيد فى الجيش : « ان سبعة من كل عشرة مجندين جدد يعانون من زيادة الوزن او السمنة أو انحناء الظهر وبهذا يمكن لاسرائيل ان تعلن ان لديها اسوأ معدل فى العالم لمستوى اللياقة البدنية عند مراهقيها وشبابها .

وعن نتائج اخر دفعة تقدمت للتجنيد يقول المسئول العسكرى أن ما يتراوح بين نصفهم الى ثلاثة أرباعهم فشلوا فى تحقيق أدنى مستوى مطلوب . ولم يعتبر مقبولا منهم الا ما بين ٢٠ الى ٣٠ بالمائة ـ ولذلك فان حياتهم فى الجيش تصبح صعبة جدا عندما يتعين عليهم ممارسة الجرى والرياضة والتمرينات العنيفة اما اللياقة البدنية لجنود الاحتياط الذين يتم استدعاؤهم فجأة . فقد وصفها المسئول العسكرى بأنها وصلت لحد (الكارثة)

وقال رافيد ان الأم اليهودية هى المسئولة عن هذه الحالة السيئة للشباب . فهى تريد لإبنها ان يكون طبيبا او محاسبا أو محاميا لكنها لا تؤهله قط لان يكسب ميدالية رياضية وقال هو عن نفسه ان امه كانت تسأله عشرين مرة كل يوم : هل انت جوعان يادودو .

البروفيسور « هيلل راسكينى » من الجامعة العبرية اجرى دراسة مقارنة فى اليابان فوجد ان الرجل البالغ من العمر ٦٣ عاما يزاول تمارين رياضية اكثر من التى يزاولها الشباب الاسرائيلى فى سن ١٨ عاما . كما اثبتت الدراسات ارتفاع نسبة المصابين بأمراض القلب فى اسرائيل الى اعلى معدل فى العالم حيث ان واحدا من كل اثنين فى اسرائيل معرض لخطر امراض القلب .

من ناحية اخرى فقد انتشرت فى اسرائيل حملة تنادى بالاهتمام بالشباب الاسرائيلى ازاء (الخطر) الذى يواجهه ـ وقيل ان هذا الخطر يتمثل فى ادمان الشباب المراهقين للخمور والذهاب الى الحانات ـ شبابا وبناتا ـ ثم خطر انتشار العنف سواء فى المدارس أو الشوارع .





عينة تمثل اخر دفعة من المجندين الاسرائيليين

٣٨ سنة من الناحال





فى حديقة ياركون فى تل ابيب اجتمع ٥٠ الفا من الرجال والنساء للاحتفال بذكرى مرور ٣٨ سنة على قيام منظمة الناحال . فى مقدمتهم اول دفعة التحقت بها بعد قيام اسرائيل وهاهم يتبادلون الذكريات القديمة . الناحال هى الشباب الطلائعى المحارب . وهى تنظيم عسكرى يستهدف انشاء مستعمرات عسكرية زراعية . وترتبط بالاركان العامة للجيش الاسرائيلى بدور عسكرى خاصة فيما يعرف بالدفاع الاقليمى عن الحدود . الناحال شاركت فى تغيير معالم الارض العربية التى احتلتها اسرائيل بعد ١٩٦٧ ومن بينها شمال سيناء . المدة التى يقضيها الشباب فى الناحال تحتسب من مدة خدمتهم العسكرية .

اليس شبابنا اولى باستيطان بلاده وصحاريهم باسلوب مماثل !!

المسجد الأبراهيمى فى الخليل

صورة من الخارج تبين مدى ضخامة وهيبة مسجد سيدنا ابراهيم فى المدينة التى تحمل صفته فى الضفة الغربية . مدينة الخليل . المسجد يضم قبر ابراهيم عليه السلام وزوجته السيده سارة . كما يحتوى على مغارة مغلقة تحت باطن الأرض لا منفذ بها ومع ذلك تنبعث منها روائح المسك طوال الوقت . وذلك لكون اكثر من خمسين من الرسل وابنائهم مدفونين فيها .

يطلق على هذه المغارة اسم كهف مكفيلا وهو الاسم الذى تطلقه اسرائيل على المسجد . الجدير بالذكر ان اسرائيل حولت نصف هذا المسجد الى معبد يهودى يؤدى فيه الاسرائيليون صلواتهم فى غير اوقات صلاة المسلمين . كما أن أعتى جماعات المتطرفين اليهود يسكن افرادها مدينة الخليل .



اميرة دوتان

أول جنرال إمرأة !

اول امراة تحصل على رتبة جنرال هى « اميرة دوتان » قائدة القوات النسائية بعد ترقيتها خلال هذا الاسبوع من رتبة كولونيل النساء العسكريات فى اسرائيل اصابتهن فرحة شديدة بهذه الترقية التى ستفتح الباب لنساء اخريات يحصلن على رتبة الجنرال بعد ان كانت اخر رتبة يحصلن عليها حتى الآن هى الكولونيل .

كبار الضباط من الرجال لم يصرحوا باى انتقاد لهذه الترقية خوفا من اتهامهم بالتحيز ضد المراة ولكنهم جميعا يرون ان هذا الاجراء لم يكن ضروريا اما الضباط عموما فى السلم العسكرى فيقولون ان ترقية امراة الى رتبة جنرال يعتبر تبذيرا واسرافا خصوصا فى الوقت الذى يتم فيه تخفيض الانفاق العسكرى وتسريح العشرات من كبار الضباط الرجالى .

وفى رده على سؤال حول ترقية الجنرالة قال دان شومرون نائب رئيس الاركان انه يفترض ان هذا التعيين تم لتشجيع النساء فى الجيش الاسرائيلى (او شىء من هذا القبيل . وغير ذلك لا تفسير عندى) .

"السياسى" تناقش:

مفهوم قوامة الرجل على المرأة في الإسلام

كتبت علية مصطفى:

يعتقد البعض أن مفهوم القوامة في الاسلام هو تسلط الرجل على المراة.
وتعتقد بعض النساء العاملات أنهن بعملهن اسقطن حق الرجل في ادارة شئون بيته .. ولا قوامة له عليها ..
فما مفهوم القوامة في الاسلام ؟ وهل خروج المرأة للعمل يسقط حق الرجل في ادارة بيته ؟

يقول الشيخ مهدى عبد الحميد المدير الاعلامى بالازهر :

ـ كل سفينة لابد لها من ربان يقود حركتها ويعمل على توجيه دفتها . والا تعرضت السفينة بما فيها وبمن عليها الى الغرق والهلاك ..

وما الاسرة في شكلها وتكوينها الا كسفينة تجمع بين الزوج والزوجة والابناء وتوجيه تلك السفينة يحتاج الى قوة البدن ، وبذل العرق والجهد لتأمين احتياجاتها والقدرة على حمايتها وصونها ـ وهذا هو مفهوم الاستطاعة الذى نوه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف : « من استطاع منكم الباءة فليتزوج ... » فان الاستطاعة لا تقف عند حد القدرة المالية وحدها ، بل تمتد لتشمل كل القدرات اللازمة لريادة الاسرة وقيادتها .

مقومات القيادة

ولا شك أن الرجل بطبيعة تكوينه وبما جبل عليه من القدرة على تحمل المشاق ، والسعى الحثيث جزيا وراء كسب رزقه لتدبير حاجة زوجته واولاده وغير ذلك من المقومات التى تتوافر في الرجل ولا تتوافر في المرأة بحكم تكوينها .. فان الاسلام قد جعل الرجل بمثابة ربان تلك السفينة لتوافر مقومات القيادة فيه .. ولما جعله الله اهلا لها ، فالامر اذن لا يقف عند حد الانفاق وانما يحتاج الى القدرة على الحماية والجهاد وفي سبيل توفير العيش للاسرة .. وحمل السلاح دفاعا عن عرضه .. وما هو مهيىء له من تيسير أمر المخالطة للمجتمع .. الامر الذى لو خاضته المرأة لألحق بها المذمة والملامة ومن هنا كانت القوامة للرجل وهى قوامة ليست قائمة على أساس من التكبر والتجبر والاستعلاء ، ولكنها قوامة هادية وموجهة ومرشدة وناصحة تملك في يديها سيف الحزم وسيف الحلم .. تستعمل كل منهما فيما يلائمه .. ومن اجل هذا فقد طلب الاسلام من الرجل بان يكون خيرا مع زوجته ومع اولاده ..

وجاء في الهدى النبوى الشريف : « خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلى » ..

كما دعا الرجل الى العمل على اسعاد زوجته وادخال السرور على نفسها .. ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة الطيبة والقدوة الحسنة .. فلقد عرف عنه انه كان يسابق الحميراء أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها مرة يسبقها ومرة تسبقه ويقول لها : « هذه .. بتلك » ..

القوامة ليست تسلطا

ويؤكد الدكتور عبد المعطى بيومى وكيل كلية اصول الدين بالازهر : أن مفهوم القوامة ليس تسلطا وتجبرا من جانب الرجل على المرأة ولا ينبغى أن يفهم هكذا .. فالقوامة وظيفة دينية انسانية اجتماعية كلف بها الرجل تكليفا لا تشريفا .. فهى عبء ملقى على كاهل الرجل وعندما ننظر في الآية الكريمة : « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ، وبما أنفقوا من اموالهم » نجد أن سبب تكليف الرجل بهذه الوظيفة امران :

الامر الاول : أن الله عز وجل جعل القوامة للرجال على النساء بسبب انفاق الرجال على النساء فالرجل لم يتحمل القوامة بسبب ما حمله الله من وجوب الانفاق على المرأة ابنة كانت او أما او زوجة او اختا ان لم تكن متزوجة) ..

الامر الثانى : لما كانت القوامة وظيفة تكليفية والانفاق وظيفة تكليفية . فان الله عز وجل لم يكلف الرجل بهاتين الوظيفتين الا لان طبيعة الرجل تناسب هذا التكليف اكثر مما تناسبه طبيعة المرأة ..

فالانفاق يتطلب ان يسعى المنفق الى تحصيل ما ينفقه من طلب للرزق ، ومزاولة لوجوه العمل المختلفة وقد تتطلب وجوه العمل مشقة خاصة في الخروج الى الحياة وتحمل اعبائها .. ولا شك أن الرجل اقوى من المرأة في مزاولة الاعمال لان طبيعتها أكثر ميلا الى العاطفة والرقة والرحمة وغير ذلك مما زودت به المرأة مما هو مطلوب ومناسب لوظيفة الأمومة .


مهدى عبد الحميد


د . عبد المعطى بيومى

انصاف الاسلام للمرأة

أما الذين يعتقدون أن قوامة الرجل على المرأة فيها اهدار لحقوق المرأة . واضعاف لها فيؤكد الشيخ مهدى عبد الحميد . ان الاسلام لا يعنى هذا بقوامة الرجل على المرأة .. فلقد كفل الاسلام للمرأة من الحقوق والواجبات ما لو عرفته وادركته لا يقنت بان الاسلام قد انصفها كل الانصاف .. واعطاها من الحقوق ما يجعلها تزهو وتفتخر بها .. غاية ما في الامر أن هناك رجالا لم يلتزموا باوامر دينهم ونساء قد فرطن في حقوقهن .. ولو عرف كل من جناحى الاسرة : الزوج والزوجة ما له من واجبات . وما عليه من حقوق ، لسعدت الاسرة ولسعد معها المجتمع كله ..

الانفاق على الزوج

وعن انفاق المرأة العاملة من راتبها الشهرى على البيت وتأثير ذلك على قوامة الرجل عليها .. يوضح الدكتور عبد المعطى بيومى ، أن الزوجة غير ملزمة بالانفاق من مالها الخاص في بيت زوجها حتى ولو كان معسرا .. لان الزوج مطالب شرعا بالانفاق على زوجته .. واذا تبرعت المرأة بمساهمتها في انفاق البيت .. فان ذلك لا يلغى قوامة الرجل عليها .. لان المرأة ان تحملت نفقات البيت فتحملها انما يكون طوعا واختيارا لاوجوبا واجبارا وبسبب هذا الوجوب تكون قوامة الرجل على المرأة .

من تاريخ الفرق

فكرة المهدى .. وأفكار الخومينى

لقد كان مما يثير العجب والأسف أن يتأثر بها بعض اهل السنة . فيجاروا الشيعة في القول بها ، وتروج عندهم فكرة المهدى . وكأنها جزء مما يجب الايمان به ، والتسليم له .. حتى وجدنا منهم مخبولين يدعون المهدية ، ويجمعون حولهم بعض الناس ، وهو ما كان يتيقظ له العلماء ، ويحاربونه عدواه ، ويقضون عليه بكل حزم وحسم .. ولا يزالون ..

بقلم :
د . عبد المنعم النمر

ويجب ان يعرفوا أن فكرة ظهور « المهدى » فكرة دخيلة على الاسلام . اخترعها أناس تشيعوا ولبسوا لباس الاسلام وحب آل البيت . للقضاء على العرب المسلمين ، وعودة الحكم والسلطان لهم : للفارسيين ـ وشوهوا بها . عقيدتهم الاسلامية الصافية . ثم سرت في عقائد الشيعة من انتظار امام غائب في جبال رضوى بالحجاز . او في سرداب في سامراء بالعراق . يقف عليه بواب . وأناس ينتظرون قيامه وخروجه كل ليلة . ليملأ الارض عدلا . وليعيد المجد والسلطان لهم ـ وهم يعيشون حتى الآن . ولما بعد الآن على هذا الأمل . ويتفجرون غيظا على الذين لا يقولون قولهم . ولا ينضمون لزمرتهم .. وينعتونهم بالكفار .. أى يصفوننا نحن الذين لا نجاريهم في اقوالهم وتعللاتهم باننا كفار . تجب محاربتنا . ومن يقتل منهم في حربنا يعتبر شهيدا لانه يقاتل كفارا !!

وقد اظهرت الحرب الدائرة بين العراق وايران كثيرا مما يخفون او يخفى على الكثيرين جغرافيا . حيث ظهر في تصريحات واذاعات « الخومينى » رأس النظام الحاكم في ايران وموجهه . انه يعتبرنا كفارا ـ علماء وغير علماء ـ ويثير الحماس في الشباب الذاهب للميدان بانهم يحاربون الكفار . ويعطيهم ما يشبه أن يكون صكوكا بالجنة . وجدت معلقة في رقبة بعض القتلى والاسرى لاعتزازهم بها ـ وله بعض الكتب التى يسجل فيها رأيه في كفر اهل السنة . ابتداء من ابى بكر وعمر وعثمان ، وكل من يترضى عليهم ولا يلعنهم بل دفعه الغرور المذهبى الى النيل من الرسول نفسه عليه الصلاة والسلام

وانه للخطر الاكبر والابادة التامة للمسلمين العرب السنيين . ومن يدين بمذهبهم السنى في كل مكان . ولجميع مرافقهم الدينية وغير الدينية . لو قدر لهؤلاء المتطرفين الذين يحملون هذه الافكار العدائية العنصرية في ايران نحو المسلمين العرب السنيين . أن ينجحوا وينتصروا في حربهم على العراق .. وينهالوا علينا مثل يأجوج ومأجوج . يقضوا على كل عربى وكل مسلم لاسيما من ساعد العراق ووقف معها . ولو كان شيعيا . لأنه صار كافرا مثل بقية السنيين . كما ظهر من تصرفات الجيش الايرانى حين يستولى على قطعة من ارض العراق ، سرعان ما يدفع عنها . ويجد العراقيون القتلى من السنيين والشيعيين على السواء ممثلا بهم كما حدث فى حرب الحويزة ـ على جانبى نهر دجلة فى شهرى مارس وابريل سنة ١٩٨٥ ، حين استطاع الجيش الايرانى بخطة تشبه « خطة الدفرسوار » الاسرائيلية في حرب سنة ١٩٧٣ بين مصر واسرائيل . أن يجتاوا نهر دجلة ، ويصلوا الى الارض العراقية في ضفته الغربية . ويتمكنوا من الاهالى الذين حين استعاد الأرض وأباد الذين تسللوا الى الغرب من الجيش الايرانى وظهر الضفة الغربية منهم تماما ـ مما أطلعت عليه وأنا بالمؤتمر الاسلامى الثانى لعلماء المسلمين فى بغداد ابرايل سنة ١٩٨٥ .

لقد كنا نتوقع ونتمنى أن يظهر الحكم الايرانى الاسلامى في تصرفاته داخلا وخارجا تمسكه بالصريح القاطع من القرآن « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما » ويرى العالم كله كيف يكون الحكم الاسلامى شريفا نظيفا عادلا ، وقافا عند تعاليم الاسلام نصا وروحا ـ ولكن مع الأسف كان ما كان ـ ويجرى ما يجرى . مما هو بعيد بعد المشرقين عن روح الاسلام وتعاليمه ـ وكانت خيبة املنا كبيرة ..

ان ايران او فارس بالرغم مما قدمت للاسلام من علماء اعلام كثيرين خدموا الدين واللغة والعلوم الاسلامية عامة مما نذكره بالحمد والثناء والتقدير . ونثنى عليها عليه . خرجت او صدرت لنا ايضا اعمالا كثيرة وافكارا كثيرة شيطانية مخربة . ولم تكن علاقتها بالعرب وحكامهم علاقة صفاء باستمرار بل كانت تشوب علاقتهم ونفسيتهم روح الشعوبية ـ ويبدو ذلك من ألسنتهم واعمالهم على مر الزمان حتى وجدنا الفردوسى الشاعر الفارسى المشهور الذى احتفلت ايران بعيده الالفى سنة ١٩٣٤ واطلقت اسمه على ميدان من اكبر ميادين طهران . يتغنى في التغنى بامجاد فارس في « الشاهنامة » ويلعن الفلك الدوار اذ تطاول العرب بالتربع على عرش كسرى » ولم ينس حتى الآن ..

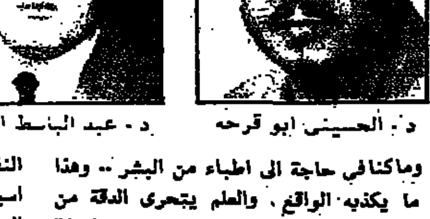
نعم لم ينس !!

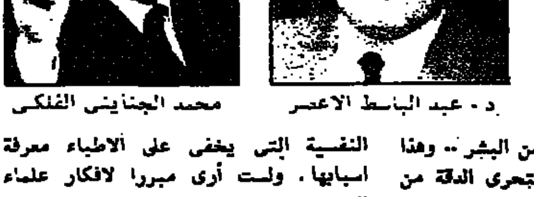
على اننا لا نزال نذكر كيف غضبت ايران ـ الشاه السابق ـ حينما اطلقنا اسم الخليج العربى على الخليج الذى بين الجزيرة العربية وايران .. وكان مثار ازمات دبلوماسية ..

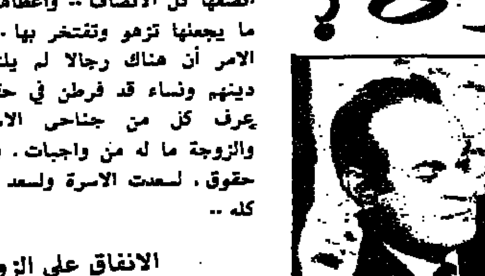
هل يجوز استخدام "الجان" في علاج المرضى؟

كتب ابراهيم أبو داه :

يلجاء البعض ـ وخاصة المرضى ، أصحاب ، الحالات المستعصية ـ الى المشعوذين الذين يدعون انهم يستطيعون علاج المرضى بواسطة الجان ؟
فما رأى علماء الدين ، والأطباء ، والفلكيين في تسخير الجان لعلاج البشر ؟ وهل يمكن علاج المرضى من البشر بواسطة الجان ؟


د . الحسينى ابو فرحه


د . عبد الباسط الاعصر


محمد الجنايني الفلكى

لم يكتب حتى تاريخنا هذا دليل يؤكد أن للجان علم يفوق علم البشر ، أو لديهم من علوم الطب ما لم نصل اليه ـ كما يقول الدكتور الحسينى ابو فرحة ، استاذ ورئيس قسم الحديث بكلية البنات الاسلامية ـ جامعة الازهر ـ وبالتالى فان القول بجواز استخدام « الجان » في علاج البشر قولا لم يقم عليه دليل بعد ، ولا نستطيع القول بان « للجان » قدرة على علاج البشر .

ويؤكد : انه ليس هناك من داع للجوء الى المشعوذين من اجل العلاج ولامامنا جهابذة الطب من البشر ، أما ما يستعصى على الاطباء من امراض . فعلى اصحابها أن يلجأوا الى الله عز وجل ، بصادق الدعاء طالبين من الله الشفاء فهو القائل : « وقال ربكم ادعونى استجب لكم » ، ثم عليهم بالصدقة لقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « داووا مرضاكم بالصدقة » مع عدم اليأس من الذهاب لأهل الطب لقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « تداووا يا عباد الله فان الله تعالى لم ينزل داء ، الا وانزل له دواء الا السام » والسام هو الموت فليس له دواء .

الرقية والمرض

ويتساءل الدكتور ابو فرحة : لماذا لا يستخدم المسلمون « الرقية » وهى ما يمكن استخدامها في معالجة الامراض المستعصية كما ورد في السنة الصحيحة . من امثلة ذلك انه كان هناك مريض مصابا بالجنون . وقد كبله أهله بالقيود ، وكانوا لا يزالون على الشرك فمر بهم وفد من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام ، فقالوا لهم : هل معكم شيئا مما جاء به صاحبكم « يعنون القرآن » فقال لهم الصحابة : نعم . فعرض عليهم المجنون في قيوده . فتقدم احد الصحابة واخذ يقرأ القرآن ويأخذ من ريقه بعد القراءة ويضع يده على جبهة المريض : فيرىء المريض في الحال . وهناك الكثير من هذه الأمثلة .

أمر مكذوب

ويؤكد الدكتور على معبد فرغلى استاذ العقيدة الاسلامية بجامعة الازهر . ان استخدام الجان في علاج المرضى غير ممكن . ولو كان الأمر كذلك لأصبح العرب من أمهر الأطباء على مستوى العالم ، وتقدمنا بتسخير الجان في هذا الغرض على أوربا وغيرها وامكن للعرب الاطلاع على الغيب وكشف مكنونات الكون باستخدام الجان . فاستخدام الجان في علاج المرضى أمر مكذوب ودجل ، مع ايماننا بوجود « الجن » وامكانية التحكم فيه ، ولكن ليس للجن علم في الطب .

ويرى أنه يجوز استخدام الجان في حالة واحدة فقط ، وهى استخراج الجان الذى تلبس في جسد مريض ، وذلك لامكانية ذلك ، فالجن يمكنه ان يتلبس جسد انسان لقوله تعالى : « كالذى يتخبطه الشيطان من المس » وهنا يعنى مس الشيطان للانسان ، فيسمى « متلبسا » ويكون شفاؤه بواسطة القرآن لقوله تعالى : « وتنزل من القرآن ما هو شفاء للناس ورحمة » وقد نزلت هذه الآية بعد أن أصيب الرسول عليه الصلاة والسلام بالسحر ، اما غير ذلك من الامراض فلا علاقة للجان بها ومن يدعى استخدام الجان في علاج المرضى فان ذلك من قبيل الشعوذة .

.. ولماذا الاطباء اذن ؟

ويقول الدكتور عبد الباسط الاعصر استاذ ورئيس قسم بيولوجيا الخلية بمعهد الاورام جامعة القاهرة ، ان من السفاهة في القول أن تقول ان استخدام الجان في علاج المرضى ممكن لان تلك قول يكذبه التاريخ ، وقد كانوا قد يما لهم علاقة بتحضير الجان فلو كان للجان قدرة على شفاء المرضى ما ظهر علم الطب وكان لدينا اطباء من الجان وماكنا في حاجة الى اطباء من البشر .. وهذا ما يكذبه الواقع ، والعلم يتحرى الدقة من اجل الوصول الى حقيقة الامراض وطريقة معالجتها .

ويرى محمد كامل الجنايني الفلكى . أن استخدام الجن في علاج المرضى امر موجود ! وهو علم له اصوله وهناك الكثير من الامراض التى يمكن للجان معالجتها ويعجز أن يعالجها الطب الحديث . فبامكان الجان أن يقوم باجراء العمليات الجراحية الدقيقة كما يمكنه معالجة مرضى الصرع ، والامراض النفسية التى يخفى على الاطباء معرفة اسبابها . ولست أرى مبررا لافكار علماء الدين وعلماء الطب سوى انهم لم يطلعوا بما فيه الكفاية على هذا العلم .

وبعد فاذا كان استخدام الجان في معالجة المرضى امر ممكن ، كما يدعى اصحابه ، فلما لا تقام التجارب العلمية بخصوص ذلك العلم المزعوم فلو ثبت صحته عملنا به ـ وأن لم يثبت صحته عملنا على التخلص منه ومنع المشعوذين من ممارسة دجلهم .

تدريب الوعاظ الوافدين

تقام في القاهرة الدورة التدريبية العالمية الرابعة لاعداد وتدريب الدعاة بالازهر لمدة ثلاثة شهور ابتداء من اول نوفمبر القادم للوعاظ والآئمة يحضر هذه الدورة ٩٨ داعيا يمثلون ٨ دول اسلامية افريقية

مناقشة انشطة الجمعيات الشرعية

رحبت لجنة التعريف بالاسلام التابعة للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية بعقد اجتماع بين اعضائها ورؤساء الجمعيات الشرعية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ، للاطلاع على انشطة هذه الجمعيات وبحث مدى التعاون بين اللجنة والجمعيات الشرعية .

فتاوى

الطلاق ثلاثا

● يسأل جمال محمد على (كفر الزيات ـ غربية) :
ما حكم الاسلام فيمن كتب الى زوجته بخطاب يطلقها فيه ثلاث طلقات ، بلفظ : انت طالق بالثلاثة ؟

الاجابة : من قال لزوجته أنت طالق بالثلاثة ، او ارسل اليها خطابا بذلك ، فانه تقع طلقة واحدة ولاتعتبر ثلاث طلقات حسب ما استقر عليه العلماء ، وتعمل به محاكم الاحوال الشخصية . ويجوز لهذا الزوج ان يراجع زوجته ما دامت في العدة ، ولم يسبق له أن طلقها وراجعها مرتين قبل هذا الطلاق .

دراسة الحرام

● تسأل نشوى أحمد حسن (تجارة القاهرة)
تدرس فى الكلية الفوائد الربوية باختلاف أنواعها فما حكم الاسلام فى دراسة الحرام .

الاجابة : دراسة ما حرمه الله من اجل العلم بالشىء امر جائز وذلك لان دراسته من اكل الامتحان والمعرفة وليس من اجل العمل به ، وقد ورد عن عمر انه قال : عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقية .
وعلى ذلك فدراسة الربا من اجل العلم لا شىء فيه وذلك بخلاف العمل به .

لا تصلوا الى القبور

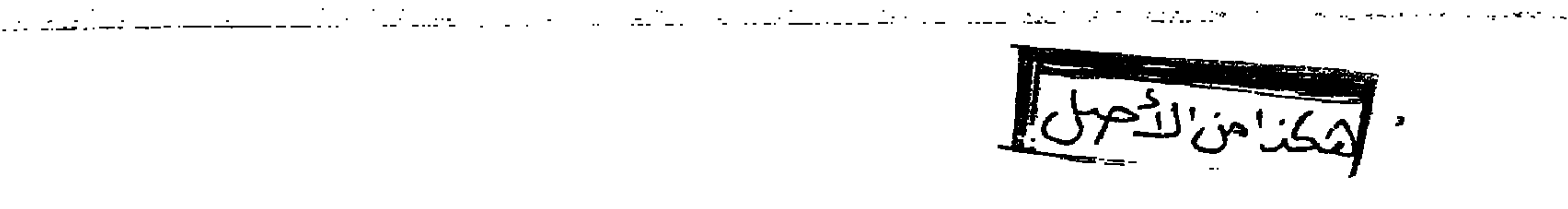
● يسأل اسماعيل احمد (الفيوم) :
ما هى الاماكن التى نهى الشرع عن الصلاة فيها ؟
الاجابة : الاماكن المنهى عن الصلاة فيها لاعتبارات خاصة ، هى : المقبرة لما رواه مسلم عن ابى مرثد الغنوى قال :
سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها » .
كذلك ينهى عن الصلاة في المواضع التى تتجمع فيها الزبالة ، والقمامة ، والمجزرة محل نحر وذبح الانعام لتلوثها بالدماء ، ومعاطن الابل « أى حظيرة الابل » والحمام لانه لا يخلو من النجاسة ، وقارعة الطريق لأن فيه حقا للغير ولكثرة المرور فيه ، وفوق ظهر الكعبة لأن من شروط الصلاة استقبال القبلة .

زواج الذمية

يسأل جمال محمد احمد (بالقوات المسلحة) :
● هل يجوز للمسلم الزواج من فتاة غير مسلمة ؟
أجاب الدكتور شعبان اسماعيل :
ـ وذهب جمهور الفقهاء الى انه يحل للمسلم ان يتزوج بالذمية من اليهود والنصارى . بقوله تعالى (والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم)
وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا يرى ذلك ويحتج بقوله تعالى : (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن)
والآية صريحة وتجيز نكاح الكتابيات وذلك طمعا فى اسلامها ولا وجه للقول بالتحريم .

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤,٤٥	٥,٥٩	١١,٤١	٢,٥٢	٥,٢٤	٦,٢٩
الأثنين	٤,٤٦	٥,٥٩	١١,٤١	٢,٥٢	٥,٢٣	٦,٢٩
الثلاثاء	٤,٤٦	٦,٠٠	١١,٤١	٢,٥١	٥,٢٢	٦,٢٨
الأربعاء	٤,٤٧	٦,٠١	١١,٤١	٢,٥٠	٥,٢٢	٦,٢٧
الخميس	٤,٤٧	٦,٠١	١١,٤٠	٢,٥٠	٥,٢٢	٦,٢٧
الجمعة	٤,٤٨	٦,٠٢	١١,٤٠	٢,٤٩	٥,٢١	٦,٢٦
السبت	٤,٤٩	٦,٠٢	١١,٤٠	٢,٤٩	٥,٢٠	٦,٢٥



إنجازات القطاع الـزراعى

• خطة طموحة لإستصلاح ٣٠٠ ألف فدان

تروى بماء النيل من ترعة النصر الجديدة

• خمس سنوات مرت على تولى الرئيس محمد حسنى مبارك مسئولية قيادة العمل الوطنى .. فقد انتخب الشعب الرئيس مبارك فى اكتوبر ١٩٨١ كبطل من ابرز الابطال الذين حققوا نصر اكتوبر العظيم ليتولى منصب رئيس الجمهورية .. وقد تولى الرئيس هذه المسئولية فى فترة حرجة كلها تراكمات ضخمة فى شتى المجالات ولكن بالايمان والوطنية قاد الوطن نحو المسيرة الهادفة بروح طيبة وانطلق بالشعب نحو تحقيق الاستقرار .. والتنمية الشاملة التى جعلها دستورا لحكمه وحكما على نجاحه فى القيادة وجعل رفاهية الانسان المصرى هو ما يسعى اليه ومن هنا كان تحقيق الامن والاكتفاء الذاتى من الغذاء من الاهداف الاولى التى خططت لها الخطة الخمسية الاولى للدولة ولم يكتف الرئيس بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بل قام بنفسه بجولات ميدانية للمناطق الزراعية المستصلحة والمستزرعة فى جميع المحافظات وزار اكثر من مزرعة سمكية لمتابعة استخدام التكنولوجيا الحديثة فى تطوير الارتفاع بمعدلات المحاصيل رأسيا وافقيا ثم كانت جولات الرئيس مبارك خارج الوطن الى الشرق الاقصى الصين ، كوريا ، اوروبا ، افريقيا لمشاهدة العديد من التجارب الزراعية المنفذة فى ظروف مشابهة للتربة المصرية وفى كل جولات الرئيس الخارجية والداخلية يضع الهدف الاساسى كيف يعيد لمصر وجهها الاخضر .. لذا اعطى اهمية كبيرة للقطاع الزراعى وطالب ان تشترك الدولة والمؤسسات الشعبية والفلاحين كى تعود القرية المصرية وحد تنتج اكثر مما تستهلك من المواد الغذائية والحيوانية

والسياسى بهذه المناسبة يعرض بعض جولات الرئيس مبارك لمشروعات استصلاح الاراضى والاراضى الجديدة فى اكثر من محافظة يرافقه فى الجولات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والذى من خلال استراتيجيته التى وضع محاورها الاربعة يتحقق الآن للقطاع الزراعى كل المكاسب التى يشهد بها المواطنين .



• الرئيس مبارك ومعه الدكتور والى ومحافظى الشرقية والاسماعيلية فى مزارع الموز بمنطقة وادى الملاك .

• جولة الرئيس فى وادى الملاك

قام الرئيس حسنى مبارك بجولة فى منطقة الملاك بمحافظة الشرقية . تفقد الرئيس خلال الجولة التى استغرقت حوالى ٣ ساعات ونصف الساعة نشاط الشركة المصرية الزراعية العامة وشركة رمسيس الزراعية فى زراعة ٢٣ الف فدان موالح والتى تعتبر اكبر مساحة مجمعة لزراعة الموالح فى الشرق الاوسط . ويتم الرى فيها باحدث نظم التنقيط .

شاهد الرئيس التطوير والاسلوب العلمى الذى اتبع فى التطبيق لزراعة الاصناف العالية الانتاج والخالية من الامراض الفيروسية وذلك بهدف انتاج ٤٥٠ الف طن موالح يصدر منها انتاج ٣٥٠ الف طن ويبلغ عائدها حوالى ١١٥ مليون دولار سنويا .

كما شاهد الرئيس الاصناف الجديدة عالية الانتاج من الموز والمانجو من صنفى فجرى كالان ولانجرا وهى اصناف تقاوم الامراض التقليدية التى تصيب المانجو حاليا علاوة على ان صفات الثمرة جيدة ..

كما تم زراعة صنف جديد من الموز هو صنف الباز .. وتعتبر زراعة الموز فى الأراضى الرملية تحت نظام الرى بالتنقيط رائدة أثبتت النتائج الاولية ان محصول الفدان يصل الى ٣٥ طنا مقارنا الى ٦ اطنان حاليا على مستوى الجمهورية .

وقام المهندس محمد فريد رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الزراعية العامة ومفوض شركة رمسيس بالشرح للرئيس اثناء الجولة .

بدأت زيارة الرئيس بزيارة مشروعات زراعة الموالح تحت نظام الرى بالتنقيط بشركة رمسيس التى يشارك فى رأسمالها ٧٥٪ من القطاع العام و ٢٥٪ استثمار امريكى وتمتلك هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية ٤٥٪ من رأس المال . وقد بدأت المساحات التى زرعت فى عام ٨٢ فى الانتاج هذا العام .. وقد تم زراعة ٤ آلاف فدان موالح فى شركة رمسيس وسيتم زراعة المساحة الباقية وهى ٨ آلاف فدان بعد انتهاء انشاء ترعة الشباب التى تتكلف ٣٤ مليون جنيه ومن المقرر ان تنتهى فى عام ٨٨ .

كما زار الرئيس المواقع التى سبق له ان زارها فى منطقة الملاك فى شهرى يناير وسبتمبر من عام ٨٣ حيث شاهد الرئيس التطور الذى حدث فى المنطقة حيث تم تنفيذ الرى بالتنقيط فى كامل المساحة وهى ١١ الف فدان زرع منها فعلا ٨ آلاف فدان قبل الموعد التخطيطى المحدد ويجرى حاليا زراعة المساحة الباقية وهى ٣ آلاف فدان .

اكتفاء ذاتى من اللحوم

ثم زار الرئيس حدائق الموز ومشتل الاصناف الجديدة من المانجو ومحطة المشروع القومى للبتلو . حيث يوجد ٤ آلاف رأس بتلو .. وقد أوضح الدكتور يوسف والى للرئيس أن حجم المشروع القومى للبتلو على مستوى الجمهورية ١١٧ الف رأس ساهمت فى وقف استيراد اللحوم فى الاشهر القليلة الماضية كما انه بزيادة اقبال المزارعين على هذا المشروع فانه من المتوقع ان يكون هناك اكتفاء ذاتى من اللحوم البلدية .

وفى نهاية الزيارة أبدى الرئيس تشجيعه للعاملين فى الموقع الذين يطبقون احدث ما انتهت اليه التكنولوجيا الحديثة متمنيا لهم التوفيق

كما التقى الرئيس بكثير من العاملين بمحطات الضغط والفنيين بمشتل المانجو وسألهم عن احوالهم المعيشية وابدى سعادته لاستقرارهم باقامتهم فى مواقع عملهم وحرصهم على نجاح عملهم .

رافق الرئيس فى زيارته الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير .

وكان فى استقبال الرئيس امين ميتكيس محافظ الشرقية وعبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية والمهندس محمد فتح الله كيره رئيس هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية والمهندس محمود فريد رئيس الشركة الزراعية والمهندسين محمد عثمان رئيس قطاع الملاك -- وزهدى عبد الباسط ومعوض محمد مديرى التنفيذ بالموقع .

وعلى ضوء ما استمع اليه الرئيس مبارك من استخدام وسائل وتكنولوجيا فى شركات رمسيس ووادى الملاك وكذلك حجم الفاقد فى عملية الرى -- اشار الرئيس الى تشكيل مجموعة عمل من وزارات الرى والتعمير واستصلاح الاراضى لدراسة سبل ترشيد المياه وادخال الوسائل الحديثة المتطورة بما يقلل الفاقد على المدى القريب والبعيد .

زراعة الذرة والفول

وقد استفسر الرئيس عن سياسة زراعة الذرة . وشرح وزير الزراعة هذه الاسباب والتى ترتبط بمساحات جديدة والتنسيق بين مساحات الذرة والفول الصويا وكذلك سياسة رفع اسعار التوريد للذرة .

وقال الرئيس : علينا ان نبحث عن افضل تكنولوجيا تحقق تطوير الانتاج الزراعى -- والتى تتفق وطبيعة التربة المصرية .. وأن نتعامل مع جميع دول العالم حتى يتحقق لنا افضل تطوير ونحصل على اعلى انتاج لصالح الشعب .

المستقبل فى الزراعة

وقال الرئيس : ان مستقبل مصر فى الزراعة وفى التوسع الزراعى وفى زيادة الانتاج .. وان سد الفجوة الغذائية هو لمصلحة الشعب .

وقد أكد الرئيس انه لا تنازل عن حق من حقوق الفلاح ولا حقوق العمال التى كفلها لهم الدستور .

حل المشاكل فى الحقل

وقال رئيس الشركة للرئيس أن الدكتور يوسف والى يقضى كل يوم جمعة فى احدى المزارع أو الشركات -- ويحل مشاكلها فى الحقل -- وانه ليس بالجمعيات والشركات مشاكل ولكن لديها موضوعات للبحث نطرحها على الوزير هنا فى مواقعنا -- ونحل مشاكل الرئيسية فورا وفى الموقع وكلها تحل فى الغيط وليس فى مكاتب الوزارة .. كما اننا نعمل من خلال التقاء العلم بالتطبيق والتقاء الاجهزة التنفيذية بالاجهزة الفنية ..

وقال الرئيس اننا نريد الادارة القادرة على التطور دائما . فالعلم والتطبيق شىء اساسى -- الاسس العلمية مطلوبة وضرورية فى كل مجال -- وان مستقبل مصر اساسا فى الزراعة وهى عملية اساسية -- فمصر مليئة بالخبرات الزراعية -- ومادام ان هناك تطويرا بهذا الشكل فنصل الى اعلى مستوى واعلى انتاج -- قال الدكتور والى : لقد وصل ثمن الفدان بعد استصلاحه الى عشرة الاف جنيه ..

من أقوال الرئيس حسنى مبارك

- حل مشاكل الفلاحين الهدف الاول للعمل السياسى فى الريف
- لابد ان تواكب عمليات الاستصلاح عمليات التعمير والتنمية
- علينا ان نبحث عن افضل تكنولوجيا تحقق تطوير الانتاج الزراعى
- ضرورة توفير كافة الخدمات فى المجتمعات الجديدة
- لن نسمح لغير المصريين بتملك الارض
- ضرورة وضع ضوابط لتنفيذ عمليات استصلاح الاراضى فى المدد المحددة
- لا تنازل عن حق من حقوق الفلاح ولا حقوق العمال
- تطبيق قانون التبوير على المتاجرين بالارض
- دراسة جدوى اى مشروع قبل اقامته .

إقامة مجمعات زراعية صناعية لتوفير آلاف فرص العمل للشباب وخريجي الجامعات

المستهدف خلال سنوات الخطة الخمسية الأولى

الثروة الحيوانية

مشروع البتلو : والمستهدف ان يصل المشروع الى نحو ٢٠٠ الف رأس فى نهاية الخطة ٨٦ / ٨٧ .

البيض : يستهدف ان يصل انتاج البيض الى ٢٥٥ مليون بيضة سنويا .

الثروة الداجنة : ويبلغ الانتاج الحالى ١٥٠ مليون كتكوت تسمين قيمتها نحو ٧٠ مليون جنيه سنويا

الثروة السمكية

يبلغ الانتاج الحالى من الاسماك نحو ٢٠ الف طن كما تم الانتهاء من انشاءات اربعة آلاف فدان مزارع سمكية تستهدف من ٣ ـ ٤ الاف طن سنويا .

الخضر والفاكهة

تعنى الوزارة باستخدام البيوت المحمية (الصوب البلاستيكية) تقدر احتياجات مصر من الصوب ٤٠٠ الف صوبة وترى الوزارة استكمال ١٠٠٠٠ صوبة من خلال المتبقى من سنوات الخطة الحالية

• فى مجال المجمعات الزراعية الصناعية المتكاملة

تقوم الوزارة بتوحيد ادارة البساتين بالاصلاح الزراعى والمزارع الحكومية واراضى طرح النهر والجزر تحت قطاع التنمية الزراعية والامن الغذائى والمستهدف تغطية احتياجات وزارة التموين من العنب والبطيخ والشمام والخضر ومنع الاستيراد .

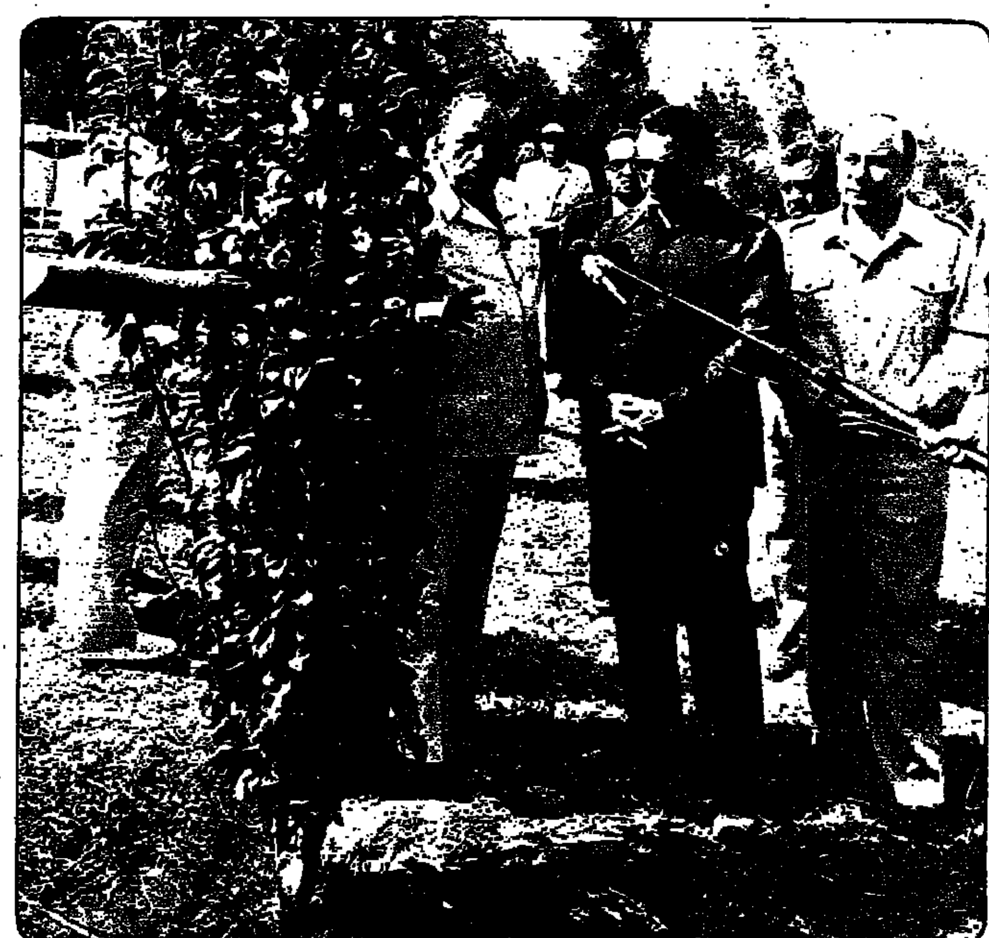
• فى مجال تحسين الاراضى

تهدف الوزارة الى تغطية ٥٠٪ من جملة الرقعة الزراعية خلال خمس سنوات وذلك بتحسين التربة لمساحة ٥٠٠ الف فدان ايضا تحسين واستزراع البور فى اراضى الدلتا والوادى والتى تبلغ مساحتها ٣٨٠ الف فدان .

• فى مجال البحوث الزراعية

المستهدف تعميم زراعة صنف القمح الريورم (سوهاج ١) فى مساحة ٢٧ الف فدان والوصول بانتاجية القطن من ٧٫٨ مليون قنطار الى ٧٫٩ مليون قنطار بما يمثل زيادة ١٠٪ من الانتاجية الغذائية . الذرة الشامية من اقل من ١٢٫٣ اردب عام ٨٢ الى ١٤ اردب عام ١٩٨٥ وانتاج الخضر من ٧٫٤ مليون طن الى ٨٫٤٠ مليون طن وقد تزايد انتاج الفاكهة من ١٫٩ مليون طن الى اكثر من ٢٫٥ مليون طن .

الرئيس يتفقد نشاط شركتين فى زراعة ٢٣ ألف فدان [illegible] موالح ويشاهد أصناف [illegible] المشروع القومى [illegible]



• الرئيس يتفقد حدائق الموالح بوادى الملاك .



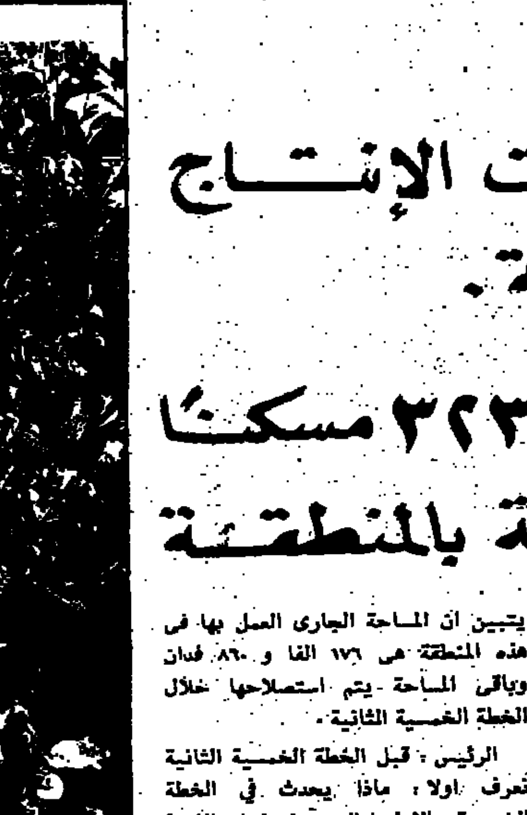
• الرئيس يشهد انتاج أصناف جديدة من المانجو

فى عهد الرئيس حسنى مبارك

جولة النوبارية :

○ مبارك يتفقد مشروعات الإنتاج الزراعى بالنوبارية .

○ التخطيط لإقامة ٣٢٣٨ مسكنا فى ٢٤ قرية ومدينة بالمنطقة



● وقد تفقد الرئيس حسنى مبارك مشروعات استصلاح الاراضى . واقامة المجتمعات الجديدة الزراعية والصناعية بمنطقة غرب النوبارية على طريق مصر الاسكندرية الصحراوى . وقد شاهد الرئيس على الطبيعة خلال جولته التى استغرقت ٣ ساعات . ورافقه خلالها خمسة وزراء . مشروعات استصلاح واستزراع مساحة ٣٠٠ ألف فدان . ينتهى العمل في ١٦٨ ألف فدان منها في نهاية هذا العام ويتم استصلاح المساحة الباقية منها وهى ١٣٢ ألف فدان خلال الخطة الخمسية الثانية .

كما اطلع الرئيس على نشاط وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى . لاستصلاح ٦٣٦ الف فدان خلال الخطة الخمسية الحالية . وطلب الرئيس من الوزراء ضرورة الاهتمام بالمجتمعات الجديدة وتشجيع الهجرة اليها عن طريق توفير جميع الخدمات الانتاجية والسلعية والترفيهية التى يحتاجها المواطنون . ليتفرغوا لعملية الانتاج . وحتى لا يتركوا الارض ويرحلوا .

وطلب الرئيس ايضا ضرورة مواجهة ظاهرة الذين يشترون الاراضى للمضاربة باسعارها . وضرورة أن تخصص الاراضى المستصلحة للذين يزرعونها . وقال وزير الزراعة أن هؤلاء الذين يشترون الاراضى المستصلحة للمتاجرة فيها والتوقف عن استزراعها . سوف يطبق عليهم قانون تبوير الارض الزراعية .

وقد شاهد الرئيس المنشآت الجديدة بمدينة النوبارية الجديدة التى تضم مبانى مديرية تعمير غرب النوبارية ومركز الشرطة والسوق التجارية والعمارات السكنية التى انشئت لاسكان العاملين باجهزة الخدمات والمسجد ثم توجه الرئيس الى مكان لوحات عرض المشروع حيث استمع الى شرح من المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى قال فيه : ان الحكومة معنية بعمليات البنية الاساسية

وان عمليات الزراعة يتولاها القطاع الخاص وقال انه اذا لم تواكب عمليات الاستصلاح عمليات التعمير والتنمية فسوف ترتد الاراضى كما حدث لبعضها التى استصلحت في الستينات .

وقال الرئيس لابد ان يعيش الناس هنا مع اسرهم .

وقال الكفراوى : التعمير والبنية الاساسية متوازيان وسوف ترون على الطبيعة كيف يعيش الناس هنا ..

اقليم زراعى جديد

وهنا بدأ في شرح الاعمال باقليم غرب النوبارية ومحاور تنميته العمرانية فقال : أن محاور التنمية العمرانية لاقليم غرب النوبارية تقع على الطريق من القاهرة الى الاسكندرية ومدينة العامرية الجديدة ومدينة السادات . ومن هذه المنطقة ينشأ اقليم زراعى يأخذ من القاهرة والاسكندرية والبحيرة لكى يتكون مجتمع عمرانى جديد قائم على الزراعة في منطقة النوبارية .

واستطرد : أن منطقة النوبارية عبارة عن ٣٠٠ ألف فدان تروى من مياه ترعة النصر المتفرعة من ترعة النوبارية ويبلغ طول ترعة النصر ٨٥ كيلو مترا تم الانتهاء من ٥٥ كيلو منها وباق ٣٠ كيلو مترا .. وقد انشئت على الترعة ٤ محطات لرفع المياه حتى الآن .

وقال ان العاملين هنا من ابناء مصر جنود تنهزم امامهم الصحراء وتتحول الصفرة . الى خضرة يعمها الخير .. ويتنقل اليها ابناء مصر النازحون من الوادى ليعيشوا عليها .

واضاف أن مشروع غرب النوبارية زمام ترعة النصر والذى تبلغ مساحته ٣٠٠ ألف فدان منها ٤٨ ألف فدان تم استصلاحها في عام ٦٧ واستكملت اعمالها في ١٩٦٩ وحتى ٣٠ يونيو ١٩٨٤ تحقق التالى : استصلاح مساحات ٧٧ الفا و ٥٢٠ فدانا وزراعة ٥١ الفا و ٩٤٦ فدانا ويجرى تجهيز ٢٢ الفا و ٢٨٤ فدانا ويجرى استصلاح ١٤ الفا و ٤٣٠ فدانا .

لابد من الجدوى الاقتصادية لاى مشروع

واضاف وزير الزراعة انه تم اسناد

٧٦٠٠ فدان كمرحلة من مشروع بنجر السكر للشركة العقارية لاستصلاح الاراضى وتنتهى في ديسمبر القادم اما المرحلة الثانية فهى ١٧ الفا و ٦٠٠ فدان استندت لشركة مساهمة البحيرة وتنتهى في ديسمبر ١٩٨٧ والمرحلة الثالثة ١٢ الف فدان واسندت لثلاث شركات لاستصلاح الاراضى وتنتهى في ديسمبر ١٩٨٧ .

وقال الرئيس لابد من التأكد من جدوى أى مشروع قبل بدايته .

يرد الكفراوى : بيوت الخبرة البريطانية والبنك الدولى قامت بدراسة جدوى المشروع اذ يساهم فيه البنك الدولى واقترحت الدراسة توزيع الاراضى على صغار المنتفعين بواقع ٦ افدنة لكل اسرة .

وقال الدكتور والى هو بالتأكيد مشروع ناجح جدا .

استصلاح ٦٣٦ ألف فدان خلال الخطة

وقال الرئيس : الان نفهم ماذا يحدث في النوبارية .

ورد الدكتور يوسف والى مساحة النوبارية هى ٣٠٠ الف فدان منها ٨٩ الفا و ٥٠٠ فدان مساحات رى بالرش وهى خاصة بشركات استصلاح الاراضى .

ويجرى حاليا استصلاح مساحة ٥٠ ألف فدان بمنطقة البستان تم ترتيب الرى لها من ترعة النصر بصفة مؤقتة الى أن يتم انشاء ترعة خاصة لها وسوف يوزع منها ٢٥ الف فدان .

كما سيتم زراعة الـ ٢٥ الف فدان الاخرى خلال عام ١٩٨٦ ومن هذا العرض يتبين أن المساحة الجارى العمل بها فى هذه المنطقة هى ١٧٦ الفا و ٨٦٠ فدان وباقى المساحة يتم استصلاحها خلال الخطة الخمسية الثانية .

الرئيس : قبل الخطة الخمسية الثانية نعرف اولا : ماذا يحدث في الخطة الخمسية الاولى التى نعيشها الان ؟ ومعنى ما يحدث هنا ايضا .

وقال الكفراوى : الخطة الخمسية الحالية تشمل استصلاح ٦٣٦ ألف فدان على مستوى الجمهورية وتم استصلاح ٢٠٨ الاف فدان حتى الآن وتقع هذه المساحات كالاتى ٩٧٠٠ فدان بسيناء و ٢٨٢ الفا و ٤٠٠ فدان بشرق الدلتا و ٧٥ الفا و ١٠٠ فدان بوسط الدلتا و ١٨٤ الفا و ١٠٠ فدان بغرب الدلتا و ٤٦ الف فدان بمصر الوسطى و ٥١ الفا و ١٠٠ فدان بمصر العليا و ٣٣٠٠ فدان بالصحراء الغربية والوادى الجديد . و ٦٤ ألف فدان مشروع بنجر السكر ومساحة الـ ٨٩ ألف فدان انتهى العمل فيها في عام ١٩٨٥ ومساحة بنجر السكر وهى ٦٤ ألف فدان تم اسناد ٢٧ ألف فدان منها لشركات استصلاح الاراضى ويساهم البنك الدولى باستصلاح ٣٧ ألف فدان .

تطهير الضبعة والعلمين من الالغام لاستصلاحها

وقال المهندس الكفراوى . ويتبقى مساحة ٣٧ ألف فدان يضاف اليها ٢٥ ألف فدان هى مشروع تشجير العامرية الجديدة و ٨٠ ألف فدان تسهل الضبعة والعلمين بعد أن تم الاتفاق مع القوات المسلحة على بدء تطهيرها من الالغام لبدء استصلاحها وبذلك تكون النوبارية ٣٠٠ ألف فدان يستصلح منها ١٦٨ ألف فدان خلال الخطة الخمسية الاولى وهذا كله في النهاية معناه امتداد الزراعة بطول ١٤٠ كيلو مترا على طريق مصر - الاسكندرية .

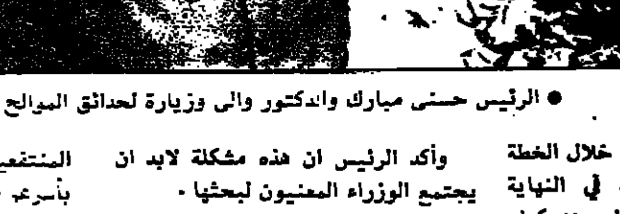
عقوبة التبوير على المضاربين بالأرض

قال رئيس هيئة التنمية : ان هناك بعض المواطنين القادرين فنيا وماليا اشتروا الارض ونجحوا في زراعتها وادخلوا عليها تكنولوجيا هائلة ومتطورة . وهناك اخرون اشتروا الاراضى وتوقفوا عن زراعتها ليضاربوا باسعارها فيما بعد ..

وقال الرئيس : لابد من ايجاد حل للذين يأخذون الارض للمتاجرة فيها .. من ياخذ ارضا لابد أن يستخدمها العقود

ياسيادة الرئيس تلزم الذين يشترون الارض بزراعتها والا تستردها الشركة .. والشركات فعلا انذرته هؤلاء .. ولكنهم يلجأون للقضاء .

وقال وزير الزراعة : هؤلاء ينطبق عليهم قانون تبوير الأرض الزراعية .



● الرئيس حسنى مبارك والدكتور والى وزيارة لحدائق الموالح

وأكد الرئيس ان هذه مشكلة لابد ان يجتمع الوزراء المعنيون لبحثها .

المنتفعون بالأرض يقيمون مع أسرهم

وهنا قال المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير : انه حرصا على توزيع الأراضى على صغار الفلاحين . فمن المقرر توزيع ٤٠ الف فدان عليهم . وقد تم توزيع ١٥ الفا و ٣٠٠ فدان منذ سبتمبر ١٩٨٣ وحتى الان فى مختلف مناطق الجمهورية . منها ٤ الاف فدان بالنوبارية . وانتفع بهذه الأراضى ٣ الاف اسرة - وقد تم انشاء ٧ قرى للمنتفعين هى ابو بكر الصديق . وعبد العظيم ابو العطا . وطه حسين . والنور . وسعد زغلول واحمد شوقى . والعدل .. واقيم فيها ١١٨٥ مسكنا بجانب مبانى كل اجهزة الخدمات - كما يشغل المستثمرون هنا ٧ قرى هى : احمد بدوى . محمد عزام . والمساهمة . ومصطفى كامل . وعثمان . والنبوى المهندس . والعدل وبها ٤٣٦ مسكنا وجار استكمال ٢٨ قرية من بينها القرى المركزية - وقد اثبتت تجربة المنتفعين نجاحا كبيرا حيث يقيمون بأسرهم فى اراضيهم .

توزيع عقود التمليك على صغار المنتفعين

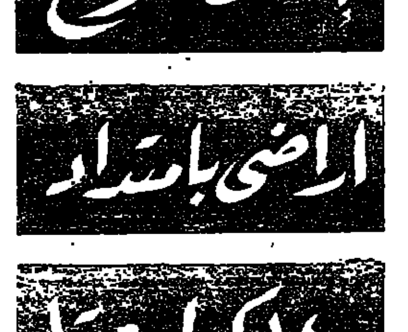
وبعد ذلك واصل الرئيس مبارك جولته حيث انتقل الى قرية ابو بكر الصديق واستقبلته جماهير المواطنين استقبالا شعبيا حارا . وفى حضور القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية لمحافظة البحيرة قام الرئيس بتوزيع عقود تمليك الأرض المستصلحة على صغار المنتفعين بواقع ٥ افدنة لكل اسرة .

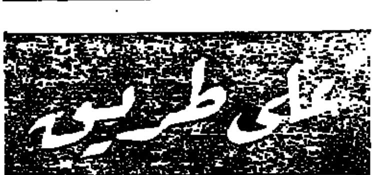
ثم توجه الرئيس بعد ذلك الى مبنى تنمية المجتمع بالقرية حيث شاهد منتجات الأسر الريفية .. وقام الرئيس بتفقد المجمع التعاونى والمخبز وطالب بتوفير جميع احتياجات السكان الجدد .

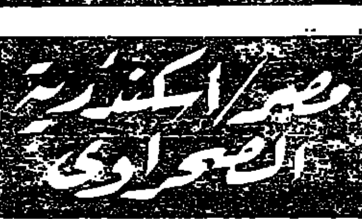
ثم انتقل بعد ذلك الى المزارع الخاصة التى بذل اصحابها جهدا كبيرا فى سبيل تطوير الزراعة بها . والوصول الى افضل النتائج . حيث بدأ بزيارة مزرعة « اللؤلؤ » وكان فى استقباله بها صاحبها كمال قرة . وشاهد الرئيس على الطبيعة عملية استزراع مساحة ٢٠٠ فدانا واستمع الى شرح من صاحبها عن اسلوب العمل بها .

وفى طريقه الى مزارع مصر الخضراء شاهد الرئيس محطة الميكنة الزراعية لشركة البحيرة ومعرض منتجات الالات الزراعية وحظائر تربية الارانب وقرية احمد بدوى .

ثم زار الرئيس مزارع مصر الخضراء التى تضم ٣ الاف فدان . واستمع الى شرح من صاحبها طالب مشتهى . عن عمليات زراعة الفواكه من التفاح والعنب والجوافة . وكيف انها اعطت افضل النتائج بشهادة وزير الزراعة والخبراء الأمريكيين . وشاهد محطة تسمين الاغنام ومحطة دواجن لانتاج ٤٢ مليون بيضة .







الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يتحدث عن : الإنتاج والإنتاجية

● ان زيادة الانتاج هى المحور الرئيسى للخطة الخمسية القادمة ومنها بدوره يعتمد على أبعاد ومحاور متعددة يأتى فى مقدمتها :

● التكامل بين مكونات القطاعات الاقتصادية السلعية والمادية والاجتماعية .

● التكامل بين المشروعات الانمائية وفقا لطبيعتها من حيث كونها مشروعات احلال وتجديد أو مشروعات استكمال أو مشروعات جديدة .

● التوزيع الأمثل للاستثمار بين قطاعات الاقتصاد القومى بما يضمن التكامل بين الأهداف القطاعية والقومية .

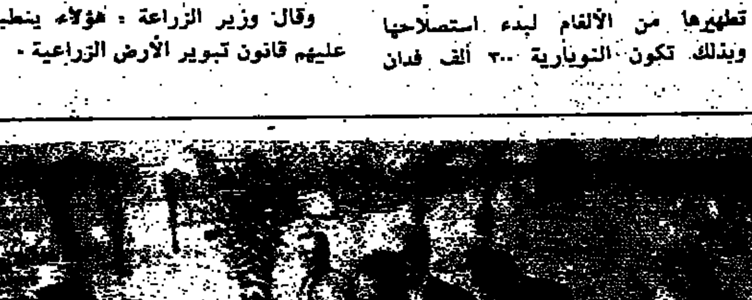
● تشغيل الطاقات العاطلة فليس من المعقول اضافة انتاجية جديدة قبل تشغيل الطاقات العاطلة الراهنة .

● الحفاظ على الانتاجية القائمة وصيانتها بما يحافظ على طاقاتها وعمرها الاقتصادى .

● الاستخدام الأفضل للقوى البشرية وما يرتبط بذلك من التعليم والتدريب .

ولاشك أن هذه الأبعاد السبعة تتدرج تحت الأبعاد المادية لقضية الانتاج كما أنه لابد وان ترتبط بالأبعاد السلوكية للمواطن حتى يمكن أن تترجم الى واقع عملى وفعلى ..

ويندرج تحت هذه الأبعاد السلوكية الانضباط والالتزام والقدوة الحسنة لمختلف القيادات بمختلف مستوياتها وذلك فى الانتماء والعطاء واحترام المال العام .





● الرئيس يزور الأراضى المستصلحة مع صاحبها طالب مشتهى



● مبارك يزرع شجرة فى غرب النوبارية

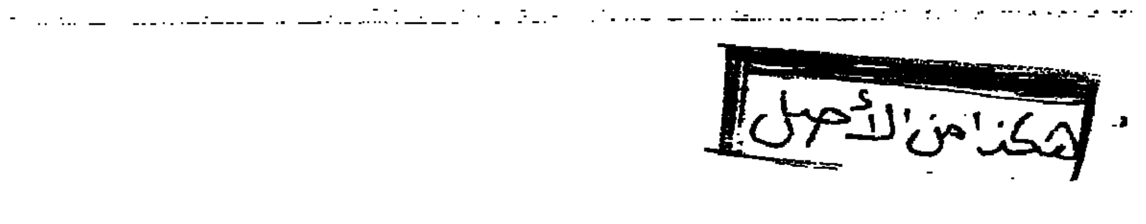


● الرئيس يسلم عقود التمليك لصغار المنتفعين بغرب النوبارية





● الرئيس ونسمة أبوة مع طفلة فى مشروع الأسر الريفية



إنجازات وزارة الكهرباء والطاقة فى خمس سنوات

هيئة كهرباء مصر
حققت طفرة هائلة فى مجال
الطاقة الكهربائية

اذا كانت الزيادة الهائلة والمطردة فى استهلاك الكهرباء .. قد شهدت قفزات كبيرة نتيجة زيادة الطلب بعد ان ارتفع نصيب الفرد من الكهرباء من ٤٥٠ كيلووات ساعة فى بداية سنوات الخطة الخمسية عام ١٩٨١ الى ٧٠٠ كيلووات ساعة حاليا .. فبينما بلغت الطاقة الكهربائية المولدة ١٨ مليار كيلووات ساعة فقد قفزت الطاقة المتاحة الى ٤٠ مليار كيلووات ساعة حاليا وتصل الى ٤٢ مليار كيلووات ساعة فى نهاية العام الخامس من الخطة بزيادة تصل الى ٢٤ مليار كيلووات ساعة .

وبذلك تكون وزارة الكهرباء والطاقة قد اضافت طاقة كهربائية مولدة للشبكة القومية الموحدة للكهرباء تصل الى ٢٥٠٪ بالمقارنة بما كانت عليه قبل بداية الخطة الخمسية حيث نجحت وزارة الكهرباء والطاقة خلال سنوات الخطة الخمسية فى اضافة محطات توليد كهرباء جديدة وتجديد وتوسيع محطات قديمة .. ويأتى فى مقدمتها تشغيل اكبر محطة كهرباء حرارية بالشرق الاوسط وافريقيا فى شبرا الخيمة بطاقة ١٠٠٠ ميجاوات واضافة محطة كهرباء مائية جديدة طاقتها ٢٠٠ ميجاوات على خزان اسوان مع البدء فى تجديد شباب محطة كهرباء السد العالى .

الكهرباء للمشروعات الجديدة

واذا كانت مسئولية توفير الكهرباء والطاقة لكافة الاغراض والمشروعات تتطلب ضرورة الاستغلال الامثل لمصادر الطاقة فى مصر مع مسايرة التطور العلمى والتكنولوجى فى انتاج ونقل الطاقة الكهربائية فان وزارة الكهرباء والطاقة قد وفرت الطاقة الكهربائية لكافة اغراض التنمية بقطاعات الدولة والقطاعين الخاص والاستثمارى ويأتى فى مقدمتها على سبيل المثال توفير الطاقة الكهربائية لعدة مشروعات عملاقة فى مجالات الصناعة والاسكان والزراعة واستصلاح الاراضى والمدن الجديدة ومشروعات الاسكان .

فى مجال الصناعة : تم توفير الطاقة الكهربائية لعدة مشروعات صناعية كبرى منها :

– مصانع الحديد الاسفنجى العملاقة بالاسكندرية لانتاج تسليح مواد البناء .

– توسعات مصانع الاولمونيوم بنجع حمادى .

– مجمع الغزل بالاسكندرية .

فى مجال الاسكان :

تم توفير الطاقة الكهربائية لعدة مصانع عملاقة منها :

– مصانع الاسمنت بطرة والسويس .

– مصانع الطوب الحديثة وبخاصة الطفلى .

– مصانع مستلزمات البناء الحديث للمسلكن .

– توصيل الكهرباء للمدن الجديدة او الاسكان الجديد بمختلف انحاء الجمهورية .

فى مجال الزراعة :

تم توفير متطلبات قطاع الزراعة من الكهرباء ومن ذلك :–

– مسايرة التطور المستمر فى مجال الثورة الخضراء وتوفير الكهرباء كعنصر اساسى للبنية الاساسية للمجتمعات الجديدة ولمشروعات التنمية الزراعية والامن الغذائى والصناعات البيئية ومشروعات الرى والصرف بخلاف المشروعات الاخرى لكهربة الريف .حيث تم اتاحة الطاقة الكهربائية اللازمة للانتهاء من كهربة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة فى انحاء الجمهورية البالغ عددها ٥٢٧٠ قرية وتابع كبير ، وكهربة ١٧٨٤ عزبة وتابع صغير ، تدعيم شبكات ١٣٢٤ قرية رئيسية . وتوصيل التيار لحوالى ٢٦٨٩ عملية قوى محركة ومشروعات مصالح .

● بالاضافة الى ذلك كله .. فان وزارة الكهرباء والطاقة قد قامت بتوصيل التيار الكهربائى الى مايزيد عن ٣ ملايين مشترك جديد خلال سنوات الخطة الخمسة .

وتوفير مليون طن مازوت سنويا

واذا كانت وزارة الكهرباء والطاقة قد عملت على الاستفادة من مصادر الطاقة المتاحة بمصر وتطوير محطات توليد الكهرباء القديمة واستخدام الغاز الطبيعى كوقود للحد من استخدام البترول لاتاحته للتصدير وتوفير العملة الاجنبية اللازمة لمشروعات التنمية فان خبراء الكهرباء بمصر الذين يمثلون نخبة من اكفأ الخبراء والمهندسين والعمالة المصرية الفنية الماهرة المدربة التى تدرس وتخطط وتنفذ مشروعات عملاقة ذات تكنولوجيا متقدمة قد نجحوا فى تجديد محطات الكهرباء القديمة وتحسين معدلات استهلاك وقودها لتناسب السياسة القومية لترشيد استهلاك الطاقة وتقليل الفاقد حيث استطاعت وزارة الكهرباء والطاقة تحقيق وفر يقدر بحوالى مليون طن مازوت سنويا نتيجة تطوير وتجديد المحطات القديمة .

٧ محطات كهرباء جديدة

ومع الزيادة الهائلة والمطردة فى استهلاك الكهرباء فان وزارة الكهرباء والطاقة قد اضافت ٦ محطات توليد كهرباء حرارية ، بخارية وغازية ، منها المحطات العملاقة فى شبرا الخيمة والسويس والاسماعيلية والاسكندرية والمحمودية وطلخا والتبين بالاضافة الى محطة مائية جديدة على خزان اسوان هى محطة اسوان الثانية وقد اضافت هذه المحطات مايزيد عن ٢٥٠٠ ميجاوات للشبكة القومية الموحدة للكهرباء خلال سنوات الخطة الخمسية .

كما تم اضافة عشرات من محطات المحولات ذات الجهود المختلفة ٢٢٠ كيلوفولت و١٣٢ كيلوفولت و٦٦ كيلوفولت و٣٣ كيلوفولت وربط المحطات الحرارية الجديدة لتوليد الكهرباء بمحطات المحولات الجديدة والقديمة بخطوط كهربائية هوائية وكابلات ارضية ذات جهود عالية وفائقة حيث بلغت قدرات محطات محولات الجهد الفائق والعالى حوالى ٤٧٤٠ ميجاوات فولت للجهد ٢٢٠ ، ١٣٢ ك .ف ، ٢٥٩٢ ميجافولت امبير للجهد ٦٦ ، ٣٣ ك . ف .

كما بلغت الاضافات فى الخطوط الهوائية والكابلات الارضية جهد ٢٢٠ ، ١٣٢ ك .ف اجمالى اطوال ١٠٥٤ كيلومترا بالإضافة الى خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد ٦٦ ، ٣٣ ك .ف اجمالى اطوالها حوالى الف كيلومتر ..

مركز تحكم قومى للشبكة الكهربائية الموحدة

ومع تطور استهلاك الطاقة الكهربائية وزيادة الطلب عليها من ١٨ مليار كيلووات عام ١٩٨١ الى حوالى ٤٢ مليار كيلووات حاليا .. كان من الضرورى التحكم فى انتاج ونقل وتوزيع هذه الطاقة بالسرعة المطلوبة وبافضل التصليات للتشغيل باستخدام احدث الحاسبات الالكترونية وهو الغرض الذى تحقق بانشاء المركز القومى للتحكم فى الشبكة الموحدة بمعاونة مجموعة من مراكز التحكم الاقليمية بالقاهرة الكبرى والوجهين البحرى والقبلى .

واذ يفخر قطاع الكهرباء بما قدمه من انجازات فى خدمة الوطن .يعاهد الله ان يظل يعمل جاهدا فى خدمة التنمية الوطنية وتقدم وازدهار المجتمع المصرى والمشاركة مع قطاعات الدولة الاخرى فى السعى الدائم الى غد افضل لتحقيق المستقبل الزاهر المأمول □


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد رئيس الجمهورية

فى افتتاح محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة

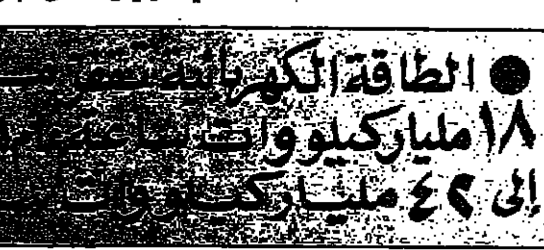
إن المشروعات العظيمة لابد وأن يقوم بها رجال أكفاء مخلصون وعظام وان هذا المشروع يدعو للفخر والاعجاب لكل مصرى على ارض هذا الوطن وليطمئن كل منا جميعا ان فى بلدنا كفاءات تستحق كل التقدير . ليس منا فقط وانما تقدير الجهات الأجنبية أيضا . تحياتى واحترامى وتقديرى لكل من شارك وعمل ونفذ ويعمل على تشغيل هذه المحطة العظيمة .

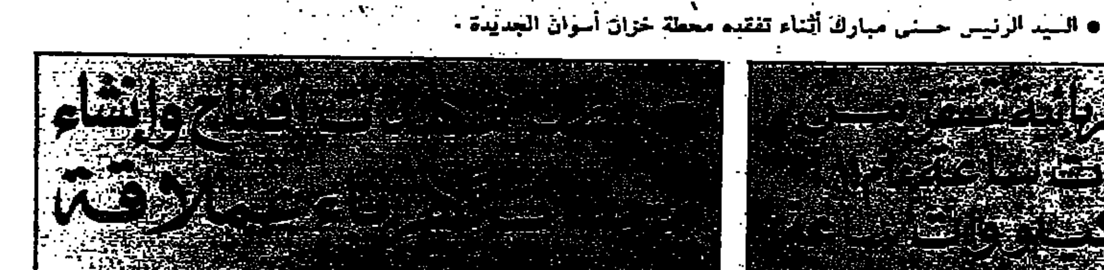
مع أسعد تمنياتى

حسنى مبارك

● السيد الرئيس حسنى مبارك أثناء تفقده محطة خزان أسوان الجديدة .

● الخطة الخمسية أضافت ٢٤ مليار كيلووات ساعة





● محطة كهرباء شبرا الخيمة .. أكبر محطة حرارية بالشرق الاوسط وأفريقيا

محطة كهرباء مائية ج[illegible]وان

إعادة تجديد شباب محـ[illegible]ـالى

إضافة ٦ محطات كهرباء حرارية للشبكة القومية للكهرباء

مركز قومى للتحكم فى الطاقة بالحاسبات الإلكترونية

التيار الكهربائى يصل الى ٣ [illegible]ـديد

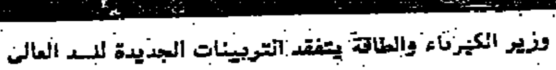
توفير مليون طن مازوت سنويا [illegible]


السيد الرئيس حسنى مبارك أثناء افتتاح محطة شبرا الخيمة






غرفة التحكم فى محطة شبرا الخيمه


وزير الكهرباء والطاقة يتفقد التربينات الجديدة لسد العالى

السيد الرئيس حسنى مبارك أثناء افتتاح محطة كهرباء السيتية

رؤية الأسبوع

بيع الكتب الجامعية.. بالبطاقات التموينية!

أعتقد أن المشكلة الاولى التى تواجه الجامعات هذه الايام – وكذلك الطلاب – هى مشكلة الكتاب الجامعى –

فمنذ أن ظهرت هذه المشكلة – والحلول توضع لها – ولكن الحلول تأتى دائما مبتورة، وأحيانا معقدة – فيرتفع الصراخ، وتظل المشكلة قائمة – وتتصاعد حدتها مع كل عام جديد –

والمشكلة ببساطة أن تكاليف الكتاب قد ارتفعت، نتيجة ارتفاع أسعار الكتب والطباعة – وكذلك ارتفاع هامش الربح، لكل من الناشر وعضو هيئة التدريس، وكلاهما معذور بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة بشكل عام –

ولا يمكن – أن نطالب – وسط الارتفاع العام للاسعار – الناشر بالحصول على ربح بسيط، أو المؤلف بالتنازل عن احقيته في الربح، لأن عضو هيئة التدريس غالبا ما يعتمد على الكتاب في تحقيق دخل يتناسب ووضعه كأستاذ جامعى –

●●●

حقيقة – عندما بدأ ظهور هذه المشكلة – لم تقف الحكومة ساكتة، بل حاولت الحد منها بكل الوسائل – ومن أهم هذه الوسائل تخصيص مبلغ كل عام، تدفعه للجامعات في صورة دعم للكتاب الجامعى – وذلك مراعاة لظروف الطلاب –

وكل جامعة تختار الوسيلة المناسبة لتوصيل هذا الدعم الى الطلاب –

بعض الجامعات – مثلا – حاولت تخصيص «بونات» لكل طالب يحصل بمقتضاها على خصم محدد على كل كتاب يشتريه –

وبعضها، وضعت حدا لسعر كل كتاب، بحيث لا يزيد عن ثلاثة جنيهات –

واخرى – حاولت حل المشكلة ذاتيا – وذلك بطبع الكتب بوسائلها الخاصة وبيعها بسعر التكلفة للطلاب –

وهناك جامعات حاولت أن تنشيء مطابع خاصة بها، لطبع الكتب في صورة «ملازم».

ولكن هذه المحاولات كلها قد باءت بالفشل – لأنها لم تكن حلولا متكاملة – فضلا عن صعوبة تنفيذها –

●●●

وهذا العام تعقدت المشكلة اكثر – لانه لم تتضح بعد – لأى جامعة – وسيلة مثلى لتوصيل دعم الكتب الى الطلاب –

ولم تحدد بعد – هل تعطى جميع الطلاب دعما للكتب – أم أن تقصره على الطلاب غير القادرين –



ثم دخلت في مشكلة اخرى – هى كيفية تحديد هؤلاء الطلاب المحتاجين –

وكان طبيعيا أن يشط الكتاب الجامعى – ويصرخ الطلاب – ولعل اكثر الطلاب معاناة – هم طلاب كليات الحقوق والكليات العملية، من طب وهندسة وصيدلة وعلوم – وصل سعر الكتاب في كليات الحقوق الى تسعة جنيهات، وفي كليات الطب الى عشرين جنيها!

ولا يعقل، أن نطالب بدفع هذا المبلغ لكل كتاب، فالطالب مازال يحصل على مصروفه من والده – وكذلك – لا يستساغ أن نطالب الاستاذ بتخفيض ثمن الكتاب الذى يعد المصدر الأساسى لدخله –

وأعتقد أن المشكلة، سوف تتعقد اكثر اذا لم نضع حلا جذريا لها –

وأعتقد ايضا – أن الحل بسيط – سبق أن جربناه في توصيل دعم السلع الى مستحقيه –

لماذا مثلا لا يوجه الدعم الى الطلاب غير القادرين – ونترك سعر الكتاب حرا للطلاب القادرين؟

ربما يعتقد البعض أن تحديد القادرين وغير القادرين مشكلة اخرى – ولكن السبيل الى ذلك سهل وميسور –

فهناك من يمتلك سيارة – وهناك من تلقى تعليمه الثانوى في المدارس الخاصة – وهناك من تعلم في مدارس اللغات –

كل هؤلاء يدخلون في دائرة القادرين – أما غير القادرين فيمكن أن يثبتوا ذلك بشهادة عن دخل الاسرة، وعدد الأبناء –

وحتى لو تعذر ذلك – فقد سبق أن حددت الدولة القادرين وغير القادرين بالبطاقة التموينية – وهذه تكفى للتدليل على الطالب القادر وغير القادر – هذا على المدى القصير –

أما على المدى البعيد فيمكن انشاء هيئة عامة للكتب الجامعية، أسوة بالكتب المدرسية –

وهذه الهيئة يمكن أن تشترى حق التأليف من عضو هيئة التدريس، ثم تطبع الكتب بنفسها في مطابع عامة وخاصة وتطرحها بالسعر المناسب للطلاب غير القادرين – ثم نترك الطلاب القادرين يشترون بسعر التكلفة –

وهنا – فلن تكون الجامعات في حاجة الى دعم من الدولة لحل مشكلة الكتاب الجامعى –

ويمكن ايضا – أن تحقق مثل هذه الهيئة ربحا – تخصصه لمنح الطلاب – غير القادرين – الكتب بالمجان –

واعتقد أن مثل هذا الحل – ايضا – ليس صعب التنفيذ –

●●●

لقد تصاعدت حدة هذه المشكلة، حتى أن الرئيس مبارك تدخل فيها، وطلب تشكيل لجنة لبحث هذه المشكلة التى باتت تؤرق بال كل اسرة – وخاصة محدودة الدخل –

ولسوف تجتمع هذه اللجنة – خلال الاسبوع الحالى – لبحث الاسلوب الامثل لتوصيل الكتاب الجامعى للطلاب بسعر مناسب –

ولسوف يكون لرؤساء الجامعات واعضاء هيئات التدريس، والطلاب ايضا آراؤهم –

ونرجو الا يتناسى الجميع أن هناك طالبا قادرا – وطالبا غير قادر – لان ذلك هو لب المشكلة –

وهذا أمر متروك للجنة – فالمشكلة معروفة – وتأمل أن تكون الحلول ايضا حاسمة –

وجربوا – صرف الكتب الجامعية بالبطاقات التموينية! فهى سلعة اخرى – مثل باقى السلع –!

محمد أمين

تعارف



إبراهيم عبد الحليم — ياسر محيى — حاتم مصطفى — تهانى محمد

- الاسم: ابراهيم عبد الحليم ابو سعيد
- العمر: ٢٢ سنة
- المهنة: موظف بمعهد عثمان
- الهواية: كمال الاجسام والعاب القوى
- العنوان: ج.م.ع – الهرم كفر الجبل

- الاسم: حاتم مصطفى عبد الرازق
- العمر: ١٦ سنة
- المهنة: طالب ومتفوق بالاعدادية بمجموع ٩٠٪
- الهواية: مراسلة الاصدقاء – فن النحت وممارسة العاب القوى
- العنوان: ج.م.ع – شبرا مصر

- الاسم: ياسر محيى محمد
- العمر: ١٨ سنة
- المهنة: طالب
- الهواية: مشاهدة الافلام الاجنبية – الشطرنج – كمال الأجسام وألعاب القوى
- العنوان: ج.م.ع – ٤ ش بن طولون منزلة السمان – الهرم

- الاسم: تهانى محمد الزيقى
- العمر: ٤ سنوات
- المهنة: طالبة بالحضانة
- الهواية: مشاهدة برامج الاطفال
- العنوان: ج.م.ع – الأميرية – منشية الفردوس

تهنئة

فى حفل عائلى بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف الزميل محمد علام المحرر بالسياسى على الآنسة سعاد فاروق عجاج. محررو التحرير واسرة تحرير «السياسى» يتقدمون بخالص التهنئة للعروسين.

فى التليفزيون اليوم

● القناة الاولى: ٤.٠٠ مواهب – ٤.٣٠ عالم الرياضة – ٤.٤٥ بسمة امل – ٥.٠٠ البرامج التعليمية – ٦.٣٠ دنيا العلم والثقافة – ٨.١٥ جولة الكاميرا – ٩.٤٥ شعاع – ١٠.٠٠ حفل منوعات فى العيد القومى لمحافظة السويس

● القناة الثانية: ٢.٣٠ فيلم «نور الدين والبحارة الثلاثة» بطولة على الكسار وليلى فوزى واسماعيل ياسين – ٦.١٥ جولة الفنون – ٩.٣٠ العالم يغنى – ١٠.١٥ حلقة اجنبية طويلة.

التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاثنين:**

● القناة الاولى: ٥.٠٠ برنامج اطفال – ٨.١٥ على الطريق – ٩.٤٥ شريط الذكريات وضيف الحلقة الكاتب الصحفى عبد الرحمن الشرقاوى.

● القناة الثانية: ٥.٣٠ «عالم البحار» – ٦.١٥ الكرة فى اسبوع – ٩.٤٠ فيلم فرنسى

● **الثلاثاء:**

● القناة الاولى: ٤.٣٠ الفن الشعبى – ٤.٤٠ البساط السحرى – ٨.١٥ لو كنت المسئول – ١٠.٠٠ فيلم «قاهر الظلام» بطولة محمود ياسين وحمدى احمد

● القناة الثانية: ٥.٣٠ الكاميرا هناك – ٦.١٥ تكنولوجيا – ٩.٣٠ امسية ثقافية – ١٠.١٥ حلقة اجنبية

● **الاربعاء:**

● القناة الاولى: ٦.١٥ الرأى العام يسأل – ٦.٤٥ دنيا السياحة – ٨.١٥ سهرة ثقافية – ١٠.١٠ «اخترنا لك»

● القناة الثانية: ٤.٠٠ المصارعة الحرة – ٥.٣٠ مسافر على الهواء – ٦.١٥ تياترو – ٩.٣٠ فيلم «لست شيطانا ولا ملاكا» بطولة سهير رمزى ونور الشريف.

● **الخميس:**

● القناة الاولى: ٥.٠٠ برنامج اطفال – ٤.٤٠ الناس والسياحة – ٦.١٥ الفضاء والطيران – ٨.١٥ الموسيقى العربية – ٩.٣٠ العلم والايمان – ١٠.٢٥ مسرحية «واحد فى المليون» بطولة يحيى الفخرانى وليلى علوى

● القناة الثانية: ٢.١٥ فيلم «حلاق السيدات» بطولة عبد السلام النابلسى واسماعيل ياسين – ٦.٣٠ صوت الموسيقى – ٩.٣٠ اوسكار وفيلم «نفوس معقدة» بطولة انتونى نركنز وجون جامن.

● **الجمعة:**

● القناة الاولى: ٢.٥٠ مباراة الزمالك وكانون ياوندى فى بطولة افريقيا – ٥.٣٠ حياتى – ٦.١٥ ندوة للرأى – ٨.١٥ من اغانى الافلام – ١٠.٥ قصة قصيرة بعنوان «المأذون والحانوتى» تقديم سميحة غالب.

● القناة الثانية: ٥.٣٠ المجلة الاقتصادية – ٥.٥٥ الاسبوع الرياضى – ٩.٣٠ فيلم اجنبى.

● **السبت:**

● القناة الاولى: ٥.٠٠ نادى الكشافة والطيران – ٤.٤٠ ربيع العمر – ٦.٣٠ شموع – ٩.٣٠ موضوع للمناقشة – ١٠.١٥ نادى السينما لتقديم درية شرف الدين.



اسماعيل ياسين



محمود ياسين



يحيى الفخرانى

الرياضة والشباب

يقدمها: قطب عبد السلام

فلاش — تصوير أحمد المنهراوى

الأهلى يتخطى أكبر عقبة فى سبيل احتفاظه بكأس أفريقيا للأبد

يبدأ الاهلى غدا استعداده للدور النهائى لبطولة افريقيا بعد تخطيه اكبر عقبة فى طريق. احتفاظه بكأس أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس للأبد وذلك بعد تعادله مع الاسماعيلى ١ / ١ فى مباراة الذهاب لدور قبل النهائى لبطولة أفريقيا –

وصرح طه اسماعيل المدير الفنى للنادى الاهلى بان اللاعبين اخذوا يومى السبت والاحد راحة كاملة ويبدأ تدريبهم غدا قبل سفر المنتخب العسكرى للمشاركة في تصفيات بطولة كاس العالم العسكرية وسوف يشارك عدد كبير من لاعبى الاهلى فى المنتخب العسكرى واضاف طه اسماعيل ان حالة طاهر ابو زيد واكرامى ومحمود الخطيب مطمئنة وانهم سيكونوا مستعدين تماما لمباراتى الدور النهائى وان فترة توقف الدورى ستكثف فيها التدريبات وسيتم علاج المصابين.

وعن مباراة القمة بين الاهلى والاسماعيلى: قدم الاسماعيلى عرضا قويا واضاع فوزا كبيرا ومحققا للحالة غير الطيبة التى كان عليها الأهلى فقد ظهر الارتباك واضحا على اللاعبين من بداية المباراة – ربما يكون السبب وصول الفريق في عربة شرطة مملوءة بجنود الامن المركزى بالاضافة لانها مباراة مصيرية لكن هناك حقيقة ان انوس مدرب الاسماعيلى اثبت انه من اكفء المدربين المصريين ولو لازم لاعبيه التوفيق لخرج فائزا بدون جدال – لكن سوء التوفيق لازم اللاعبين عموما – الجماهير كانت في منتهى المثالية والامن كان في القمة بفضل قيادة اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية ورئيس قوات الامن المركزى. والمحافظة كانت في ابهى صورها بقيادة الوزير الشاب محافظ الاسماعيلية ولاعبو الاسماعيلى استحقوا التهنئة على المستوى الطيب الذى ظهروا به والاهلى يستحق التهنئة على تخطيه العقبة الكبيرة في طريق احتفاظه بالكاس ومبروك لمصر هذا المهرجان الرياضى الكبير.

جماهير الاسماعيلية كانت مثالية

هدف الاسماعيلى الذى احرزه كابتن الاسماعيلى محمد حازم

خواطر رياضية

●● يبدو ان كثيرا من الاندية ستتخذ من الحكام شماعة تعلق عليها هزائمها ونتائجها السيئة، فهؤلاء يقولون ان الحكم الغى لنا هدفا صحيحا واولئك يقولون ان الحكم احتسب ضدنا هدفا ما كان يجب ان يحتسبه وهكذا ولو ان الامر لم يتعد القول لما كان فى ذلك لون من الملامة ولكن تعدى القول الى الفعل هو الذى يكون محلا للنقد واقرب مثال لذلك هو ما حدث بين جمهور الترسانة فى مباراة ناديهم مع المقاولون والتى انتهت بفوز المقاولون بهدف للاشىء فعقب المباراة تعرض الحكم لسيل من الشتائم والسباب من بعض من افراد الجمهور متهمينه بانه لم يكن موفقا فى قراراته وان هدف المقاولون غير صحيح. وواقع الامر ان الحكم مظلوم فقد كان متابعا للكرة لانقا يقظا وعلى جمهور الترسانة ان يعاتب لاعبيه الذين اهدروا عديدا من الفرص السهلة التى لو اقتنصوها لكانت كفيلة بفوزهم.

●● لم يجد حكم مباراة الكانون والزمالك فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى التى اقيمت فى ياوندى يوم الاحد الماضى لم يجد بدا من ان يعطى الكانون ضربتى جزاء لكى يخرج الكانون فائزا بهدفين لهدف واحد. ويبدو ان الحكم فوجىء قبل فريق كانون بالهدف الذى سجله جمال عبد الحميد فى الدقيقة الاولى من المباراة. ولما كان عاقدا النية على فوز الكانون ولما وقف خط دفاع وحارس الزمالك مانعا امام هجمات الفريق الكاميرونى فانه وجد الا مفر من احتساب ضربة الجزاء الثانية فى الدقيقة الاخيرة من المباراة وهكذا اصبح لزاما ان يفوز الزمالك يوم الجمعة القادم باذن الله على ان تظل شبكته نظيفة لكى يضمن الصعود الى الدور النهائى للبطولة لان اى هدف يسجله الكانون فى المباراة الثانية سيضاعف من مسئولية الزمالك والزمالك الذى ابلى احسن البلاء فى المطر كفيل ان شاء الله ان يرد اعتباره وهو يلعب على ارضه وبين جماهيره.

فهمى عمر

فرصة الزمالك كبيرة للوصول لنهائى بطولة أفريقيا على حساب كانون ياوندى

كتب – ايمن بدره

اصبحت امام الزمالك خطوة واحدة فقط ويصل الى الدور النهائى لبطولة أفريقيا للاندية ابطال الدورى هذه الخطوة هى لقاءة الحاسم يوم الجمعة القادم مع فريق كانون ياوندى بطل الكاميرون بستاد القاهرة الدولى.

– وكانت المباراة الاولى بين الفريقين قد انتهت بفوز فريق كانون ٢ / ١ – وهى بكل المقاييس نتيجة مطمئنة للزمالك لعدة اسباب اولها ان لقاء القاهرة لن يشهد الظروف غير الطبيعية التى شهدها اللقاء الأول من هطول الأمطار بغزارة مما حول ارض الملعب الى برك ومستنقعات

أما السبب الثانى أن حكم اللقاء الأول – «جاسية من جامبيا» – كان مجاملا بدرجة كبيرة للفريق الكاميرونى فما كاد يشعر بالأحباط الذى اصاب لاعبو كانون عقب الهدف الخاطف الرائع الذى أحرزه جمال عبد الحميد فى اول دقيقة من المباراة حتى أهداهم ضربة الجزاء الاولى على أمل ان ترتفع معنوياتهم ويحرزوا مزيد من الأهداف ولكنهم لم ينجحوا لاستبدال رجال الزمالك حتى كادت المباراة ان تنتهى الا دقيقة واحدة قرر الحكم ان يحتسب فيها ضربة الجزاء الثانية التى سجل فيها كوندى الهدف الثانى.

ونعتقد انه من غير المتصور ان يتكرر حكم على هذا المستوى فى لقاء القاهرة مهما كانت درجة ضعفه فى التحكيم وهناك اسباب أخرى عديدة وكثيرة تؤكد ان فرصة الزمالك كبيره فى الوصول للنهائى منها ان الزمالك وهو يلعب على ارضه وبين جماهيره سيلعب بخطة هجومية من الطراز الاول – وانه اذا كان قد تمكن من احراز هدف فى مرمى كانون فى ظل الظروف التى قدمناها فانه من السهل ان يحرز اهداف عديدة وهو يلعب فى ظروف اعتاد عليها – واغلبها لصالحه.

اضف الى ذلك ان الزمالك قد تعرف تماما على نقاط الضعف والقوة فى الفريق الكاميرونى وان جهازه الفنى بقيادة باركر قد عكف على دراسة هذه النقاط وبدأ يلقن اللاعبين الخطط التكتيكية التى تمكنهم من الاستفادة من نقاط الضعف وايقاف الخطورة

وكانت بعثة الزمالك قد وصلت الى القاهرة بعد ظهر يوم الخميس الماضى حيث حصل اللاعبون على راحة يوم الجمعة واستأنفوا مرانهم أمس السبت على فترتين ومن المقرر ان يدخل الفريق معسكراً مغلقاً ابتداء من غداً. وقد وضع الجهاز الفنى برنامجاً تدريبياً مكثفاً يتركز على تفادى بعض الاخطاء البسيطة التى وقع فيها اللاعبون فى المباراة الأولى منها عدم مشاركة لاعبى الوسط والهجوم. فى تخفيف الضغط الهجومى من وسط الملعب – ويعتمد الزمالك فى هجومه على سرعة الانتشار وتبادل المراكز والهجوم من جهة طارق يحيى بصفة خاصة واستغلال كراته العرضية لخلخلة دفاع الفريق الكاميرونى وسيلعب خط الدفاع دوراً كبيراً فى الخطة حيث سيعود احمد رمزى لمركزه كظهير ايسر ويلعب بدر حامد فى مركز الظهير الايمن لتدعيم الهجوم مع الجناحين علاء فوزى او نصر ابراهيم وطارق يحيى اما خط الوسط والذى ينتظر ان يتكون من حماده عبد اللطيف واشرف قاسم ومجدى طلبة او ايمن يونس اذا ثبتت سلامته خلال التدريبات القادمة – ولاشك ان انضمام اللاعبون العائدون من الايقاف عادل المأمور وجمال عبد الله وابراهيم يوسف الذى مازال يقضى برنامجاً علاجياً تحت اشراف فؤاد عبد المتعال أخصائى العلاج الطبيعى وكذلك محمد صلاح كابتن الفريق المعتزل الذى تقرر أن يؤدى مع الزمالك ماتبقى من مباريات البطولة الافريقية قبل اعلان اعتزاله رسميا يعتبر دعم لصفوف الفريق فيما تبقى من مشواره الافريقى

السياسى — رئيس التحرير: محمد أمين
صحف الوسية والاعلانات: ٢ شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتى – القاهرة: تليفون ٥٤٣٣٦١٣ – ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع: طريق المقنادى المراغى – دار السلام – تليفون: ٩٨٣٥٣٣ – ٩٨٣٧٣٤ – ٩٨٣١٦٠، ٩٣٨٧٧٨ – ٢٨٣٠٧٥ – تلكس دولى ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية: ١٣ شارع البوستة – المنشية – تليفون: ٨٠١٤٢٠ – ٨٠١٣٣٦

هكذا من الأصل

ذكريات صحفية

وصفقـــوا لــى فـــى الظـــــــلام !

لم أكن أعرف الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور حتى جمعتنى به الصدفة فى نادى الادباء بشارع قصر العينى فى امسية شعرية عن الادباء الشبان .

كانت الامسية فى ليلة شتوية قارصة البرودة .. وكنت اجلس فى الصف الأخير فى قاعة الاجتماعات الضيقة نوعاً المكتظة بالحاضرين الذين جلسوا فى صمت تاركين آذانهم تنهل فى لذة محببة ما تقدمه افواه الشعراء من القصيد

وتحدث الجميع -- وأفاض من افاض ، وأوشكت الندوة على الانتهاء . وكان الجميع يتأهبون لذلك .. وراح البعض يلملم حاجياته استعدادا لمغادرة نادى الادباء ايذانا بانتهاء الندوة .

وفجأة -- رفعت يدى طالباً الكلمة -- وكنت كالضيف الثقيل الذى يحضر بغير موعد -- واجابنى الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور ، قائلا :

تكلم -- ماذا تريد ؟ فقلت ، أريد ان أتحدث في الميكروفون !! واستنكر الجميع ذلك ورغم ذلك سمح الشاعر صلاح عبد الصبور لى بالحديث .

وخرجت من بين الصفوف ونظرات الاستنكار من جميع الحاضرين تحاصرنى حتى خيل لى انها تحجب رؤيتى

ووصلت الى المنصة ، وامسكت بالميكروفون وقلت للحاضرين :

-- لقد نسيتم اليوم ان تذكروا هاشم الرفاعى -- ذلك الشاعر الذى توفى وهو فى الثالثة والعشرين من عمره بعد أن ترك ديوانا مليئا بالشعر الجيد .

هذا الشاعر الذى قال عنه على الجندى :

أطول الفخر ان تنال مانلت فى الزمان القصير

تلت مانال حافظ وخليل بل وأدركت حظ شوقى الامير

كرموهم ، وكرموك ، وفخر أن يحوز الصغير شأو الكبير

والذى قال عنه الاستاذ زكى المهندس :

لو عاش الرفاعى لسن الثلاثين لتعلى على شعراء العربية

هذا الشاعر الذى قال فى قصيدة « ليلة التنفيذ » صارخا بقوله :

ابتاه ماذا قد يخط بنانى والحبل والجلاد منتظرانى

أهوى الحياة كريمة لا قيد لا أرهاب لا استخفاف بالانسان

فاذا سقطت سقطت أحمل عزتى يغلى دم الاحرار فى شريانى

ورحت أقول ، والجميع ينظرون الى -- وفوجئت بالاستاذ صلاح عبد الصبور يقول لى لاتسكت -- واصل حديثك -- ولكن الظروف لم تسعفنى ، فلقد انقطعت الكهرباء وفوجئت بالجميع يصفقون لى فى الظلام --

محمود عبد الحميد

خطوط "المودة" للخريف والشتاء

الأبيض والأسود : أبرز ألوان الشتاء القادم

اللونان الأبيض والأسود ، مازالا اخر صيحة فى عالم الأزياء هذا العام ثم يليهما الألوان التالية : البرتقالى ، البنفسجى ، الأصفر (الموتارد) .. ثم الازرق

وقد ظهر الأبيض والأسود فى جميع تصميمات بيوت الأزياء ، الكبرى فى أوربا -- وخاصة باريس ولندن -- كما توضح الموديلات الخمسة ؛ فنجد فى أحد الموديلات البلوزة المشجرة مع تايير رمادى وأسود " أو فستان منقوش تحت جاكت أسود -- أو جاكيت أبيض وجوب أسود

وتقول أحدى الخبيرات العالميات فى الازياء : أن أى سيدة تستطيع أن تضيف لتايير العام الماضى ، بلوزة من هذين اللونين (الأبيض والأسود) لكى يصبح ماترتدية اخر صيحات الموده .

الصلح بين كارتر وريجان لمدة يوم واحد فقط !

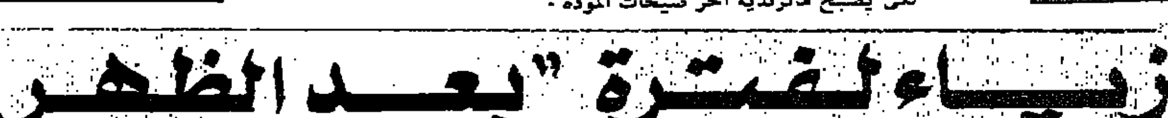
وعد الرئيس الامريكى رونالد ريجان بان يحضر الاحتفال بانتهاء اعداد مكتبة جيمى كارتر الرئاسية الجديدة ..

ويعد حضور ريجان لهذا الحفل ، بمثابة دليل على المصالحة بينه وبين الرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر -- الذى يعرف بانه عدو لدود لريجان -- حيث اعتاد كارتر توجيه الانتقادات الى ادارة ريجان وسياسته وأخرها الانتقادات حول اسلوب معالجة قضية الصحفى الامريكى دانيلوف الذى اعتقله السوفييت بتهمة التجسس ، وافرج عنه مؤخرا ..

وقد نصح مساعدو الرئيس الامريكى ريجان بعدم قبول هذه الدعوة . غير أن ريجان رد عليهم بانه يقبل الدعوة . ويحضر حفل الافتتاح الذى يقام فى اتلانتا باعتبار أن حضوره يعد احد واجبات منصب الرئاسة -- وانه سيترك الخلافات السلبى لمدة يوم واحد فقط --

ويتوقع مساعدو ريجان أن تعود الخلافات مرة اخرى ، بعد انتهاء الاحتفال بافتتاح المكتبة !

نموذج لكارتر فى مدخل المكتبة المقامة باسمه



موديلات لفترة بعد الظهر -- فى شتاء هذا العام ، يظهر فيهما خط « الدرابية » المنتشر فى أزياء هذا الشتاء ..

● الأول -- من الفستان الدرابية -- يبدأ من الوسط وحتى الاكتاف -- وفى الصدر والجوب دورين ضيقة وفوقها باسك كلوش طويل من الأمام والخلف -- مرتفع من الجانبين -- والحزام عريض بزراير من الماس ، ويحدد الوسط .

● والثانى -- فستان جرسية (صوف أو حرير) والدرابية على ناحية واحده ، ويبدأ تحت الكتف الأيمن وحتى الهانش حزام يحدد الوسط .



العالم بعيداً عن السياسة

سمكة صينيـــة تعالج نزيف الـــدم

بكين :

تمكن أحد الصيادين المسنين بالصين ، من اصطياد سمكة غريبة نادرة ، وزنها حوالى ٥٨ كيلو جراما وطولها متر ونصف متر ..

ويستخلص من هذه السمكة مادة نفيسة عبارة عن « غراء » مجفف يصل وزنه الى نصف كيلو جرام وثمنه حوالى ٢٠٠٠ دولار --

يستخدم هذا « الغراء » للمسنين والمرضى ، ومنع نزيف الدم للنساء بعد الولادة .

.. ونافورة مياه تعزف الموسيقى

.. وتم انشاء نافورة مياه فى مدينة « شاو يانج » بالصين ، تعزف الموسيقى عن طريق التحكم بالكمبيوتر !

تتكون هذه النافورة من نظام موسيقى ستريو -- و٨٣٠ مصباحاً ملونا ، و٣١ مضخة ، و ١٥٥ عرضا متغيرا للمياه -- وتنتصب فى وسطها ثلاثة تماثيل للشباب ترمز الى الشمس والقمر والنجوم

مواد مخدرة فى الشيكولاته

باريس :

توصل عالم فرنسى يدعى « أندرو ويل » الى أن حالة النشاط التى يشعر بها الانسان بعد تناوله قطعة من الشيكولاته ، لاترجع فقط الى كمية السكر التى تحتويها الشيكولاته ، ولكن بسبب احتوائها على نسبة من المواد المخدرة التى تحدث عددا من التغيرات الكيمائية داخل الجسم -- فيشعر بالنشاط ..!

حياة المشاهير فى مسلسلات

يستعد التليفزيون حاليا لانتاج مسلسلات تحكى تاريخ بعض الشخصيات الهامة كالشاعر عزيز أباظة ، والفنان الخالد سيد درويش ، والدكتور مصطفى مشرفة -- وغيرهم من مشاهير العصر الحديث .

افلام التليفزيون للجمهور قبل عرضها بستة اشهر

وافق اتحاد الاذاعة والتليفزيون على طرح الافلام التى ينتجها التليفزيون -- على شرائط فيديو -- فى الاسواق ، قبل عرضها على الشاشة الصغيرة بستة أشهر --

الافلام المعدة الان هى : الوزير جاى بطولة سيد زيان واحمد بدير ، وأنا .. وانت وساعات السفر بطولة نبيلى ويحيى الفخرانى --

المسرحيات القديمة -- فى اشرطة جديدة

قرر التليفزيون نقل المسرحيات القديمة -- التى انتهكت اشرطتها -- على شرائط جديدة -- حتى يمكن عرضها من جديد --

من بين هذه المسرحيات ؛ جلفدان هانم ، وسفاح رغم انفه ، والمهزلة الارضية ، والبيجامة الحمراء ، والبغل فى الابريق ، والفك المفترس وغيرهم .

د . والـــى يـــودع السفــــير الألمــــانى

يقيم الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة غدا حفل توديع للدكتور كورت مولر سفير ألمانيا الاتحادية الذى انتهت فترة عمله بمصر --

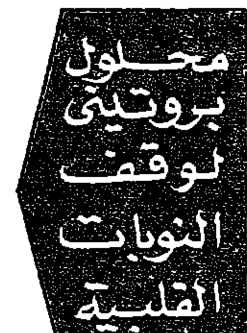
تعتبر ألمانيا الاتحادية أكثر الدول الأوروبية نشاطا فى مجال التعاون الزراعى مع مصر .

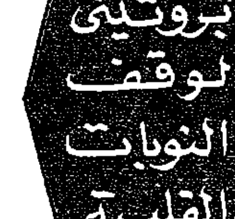
ميثـــاق شـــرف للصحافـــة التعاونيـــة

الدار البيضاء -- فرج الشناوى :

طرحت الأمانة العامة للاتحاد التعاونى العربى ورقة عمل حول ميثاق شرف للصحافة التعاونية العربية ، ينظم علاقات التعاون بينها لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الوطن العربى

وقد وافق مجلس ادارة الاتحاد التعاونى العربى -- فى اجتماعاته الأخيرة بالدار البيضاء -- على انشاء رابطة عربية للصحافة التعاونية .





تمكن الباحثون الامريكيون من تصنيع محلول بروتينى ، يمكنه وقف النوبات القلبية ، وازالة جلطات الدم في دقائق من أى وعاء دموى ، وبذلك يحافظ على تدفق الدم منه واليه --

المحلول ، يستخلص من أنسجة الجسم التى تنتجه بكميات ضئيلة -- من خلال انزيمات معينة .

ويمكن زرع المادة المكونة لهذا المحلول في مزارع طبية خاصة --

وقد استطاع هذا المحلول أن يشفى ٣٥ مريضا من بين ٤٩ حالة كانت تعانى من النوبات القلبية !

استخدام النمل لتطهير الغابات من الافات

قام علماء بريطانيا بدراسة الجولات اليومية التى تقوم بها النملة بحثا عن الغذاء -- فوضعوا مادة دهنية تمنع النملة من العودة الى عشها الا من خلال صندوق مثقب يسمح بدخولها مع ما صحبته خلال جولتها اليومية --

وقد وجد العلماء أن النملة نقلت ١٠ آلاف حشرة خلال ساعة واحدة من مساحة فدان من الغابات ..

وعلى الفور بدأ العلماء التجارب في استخدام النمل لتطهير الغابات من الآفات الضارة -- بدلا من المواد الكيماوية --

تشاهد قريبا !

سهـــرة تليفزيونيـــة عـــن « الحمـــاه » وزوجـــات الأبنـــاء

عانت سيدة مسنة من زوجات ابنائها -- حيث أخذت كل منهن في معاملتها بجفاء ، ورفض بقاءها معهن في منازلهن --

وادعى احد ابنائها ، أن امه تمتلك ثروة كبيرة وانها ستمنحها لمن يستحقها -- وبالتالى تتغير معاملة الزوجات لها -- وتحاول كل منهن التقرب لها لتفوز باكبر نصيب من الثروة -- الى أن يكتشفن أن الحماه لا تمتلك شيئا !

في هذا الاطار تدور السهرة التليفزيونية « دعوة أم » التى يقوم ببطولتها حسين الشربينى واحمد راتب وعزة كمال ونادية فهمى ، ويخرجها نبيل عبد العظيم .

كتاب عن زوجة نيكسون .. بقلم ابنتها « جولى »

انتهت جولى نيكسون -- ابنه الرئيس الأمريكى الأسبق ريتشارد نيكسون -- من تأليف كتاب يروى حياة أمها « باتريشيا نيكسون » .

وقد بدأت « جولى » الكتاب -- الذى سيصدر فى نوفمبر المقبل بعنوان : « القصة التى لم تعرف بعد » -- بوصف أمها قبل الزواج كفتاة حزينة مكتئبة -- عاشت طفوله تعسة فى « أرتسيا » بكاليفورنيا .. ثم انتقلت الى « وينبير » حيث عملت فى احدى المدارس -- والتقت هناك بزوجها ريتشارد نيكسون .

على أن أهم مايتضمنه الكتاب ، هو وصف تفاصيل أحداث « ووترجيت » والمعاناة التى لقيتها الأسرة فى الشهور التى أعقبت استقالة نيكسون ، وانتقالها الى « سان كليمنت » التى كانت بمثابة منفى لها --

وتقول جولى -- فى كتابها ، ان أمها ظلت حتى النهاية تعتقد فى براءة زوجها من هذه الفضيحة ، وبلغ بها الحزن أن توقفت عن قراءة الصحف والمجلات فى الفترة التى كانت تنشر فيه أخبار « ووترجيت » .

وقالت جولى : « ان امها قد قالت لها ان اليوم الذى استقال فيه نيكسون من منصبه هو اتعس يوم فى حياتها !! وأن هذه الأزمة هى الوحيدة فى حياتها التى لم تستطع التغلب عليها -- وانها قالت لها أيضا ، انتى لن أعيش حتى أشهد براءة زوجى من هذه التهمة البشعة --

وقد وصفت « باتريشيا » زوجها نيكسون بانه طيب ، وقادر دائما على انكار ذاته --



نيكسون وزوجته باتريشيا وابنتهما

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر